مصروفات ودروس وكتب
هموم العام الدراسى تتجدد

05

المقالب العشوائية.. أوكار موت

04

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

alwafd

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

خمسة جنيهات
٨ صفحات

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيسا التحرير
عاطف خليل - كاظم فاضل

الثلاثاء ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٥م - غرة ربيع الثانى ١٤٤٧هـ - ١٣ توت ١٧٤١ق
العدد ١٢٠٥٧ - السنة التاسعة والثلاثون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

رئيس الوفد يهنئ خادم الحرمين وولى العهد باليوم الوطنى للسعودية

تقدم الأستاذ الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد، بأسمى آيات التهانى والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولى العهد رئيس مجلس الوزراء، وإلى الشعب السعودى الشقيق، بمناسبة احتفالات المملكة العربية السعودية باليوم الوطنى.

وأكد الدكتور عبدالسند يمامة فى بيان التهنئة أن هذه المناسبة العزيزة تعكس ما حققته المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الأمين من إنجازات رائدة ونهضة تنموية شاملة عززت مكانتها الإقليمية والدولية، مشيدًا بالعلاقات التاريخية والروابط الأخوية الراسخة التى تجمع بين الشعبين المصرى والسعودى.

كما أعرب رئيس حزب الوفد عن بالغ تقديره للدور الريادى الذى تقوم به المملكة العربية السعودية فى دعم القضايا العربية والإسلامية، وجهودها فى تعزيز الأمن والاستقرار فى المنطقة، مؤكدًا أن مواقفها المشرفة تجاه القضايا العربية ومصر خاصة تمثل نموذجًا للأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين.

واختتم الدكتور عبدالسند يمامة بيانه بالدعاء للمولى عز وجل أن يديم على المملكة العربية السعودية أمنها واستقرارها وازدهارها، وأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده، ويحقق للشعب السعودى الشقيق المزيد من التقدم والرفعة فى ظل قيادتهما الحكيمة.

بعد اعتراض رئيس الجمهورية

جلسة طارئة لـ«النواب» لمناقشة قانون الإجراءات الجنائية

أعلن مجلس النواب برئاسة المستشار دكتور حنفى جبالى تلقيه كتاب الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، بشأن الاعتراض على عدد من مواد مشروع قانون الإجراءات الجنائية، عملًا بحكم المادة (١٢٣) من الدستور.

وأكد مجلس النواب فى بيان له أن كتاب رئيس الجمهورية الوارد إلى مجلس النواب يفيض بحسّ وطنى عميق، وبصيرة دستورية نافذة، وحرص صادق على أن يظل البناء التشريعى فى مصر قائمًا على أسس متينة من الوضوح والإحكام والتوازن، فلا يغلب فيه جانب على آخر، ولا تطغى فيه مقتضيات العدالة الناجزة على ضمانات الحرية.

ورحب مجلس النواب ترحيبًا عظيمًا بهذا التوجيه الرئاسى الكريم، ليؤكد أن ما تفضل به رئيس الجمهورية يمثل أرقى صور ممارسة الصلاحيات الدستورية، ويعكس وعيًا استثنائيًا بقدسية العدالة الجنائية ومكانتها فى صون السلم العام وحماية المجتمع.

وأشار مجلس النواب أن ما عبّر عنه الرئيس عبدالفتاح السيسى، فى رسالته لم يكن مجرد ممارسة لحق دستورى مقرر، وإنما هو تجسيد حيّ لنهج سياسى راسخ، يقوم على الانحياز المطلق لدولة القانون، والإيمان العميق بأن حماية الحقوق والحريات ليست منّة تُمنح، وإنما هى التزام دستورى أصيل، وأن العدالة لا تستقيم إلا إذا اقترنت باليقين والوضوح والإنصاف. وهذه هى عين الفلسفة التى التزم بها مجلس النواب فى مناقشاته للمشروع، غير أن عودة الرئيس بهذا الاعتراض الرشيد تضيف بُعدًا آخر من الدقة والاكتمال.

وإن مجلس النواب، وهو يثمّن هذا الموقف البالغ الدلالة، يرى فيه إعلاءً لقيمة الحوار بين المؤسسات، وتجسيدًا للشراكة الرفيعة بين رئيس الجمهورية والسلطة التشريعية، حيث تتلاقى الإرادات جميعها على تحقيق مصلحة الوطن، وصيانة حقوق الشعب، وترسيخ هيبة الدستور والقانون.

ومن هذا المنطلق، وإعمالاً لحكم المادة (١٧٧/ فقرة ٣) من اللائحة الداخلية لمجلس النواب الصادرة بالقانون رقم (١) لسنة ٢٠١٦، والتى تنص على أن: «وفى حالة اعتراض رئيس الجمهورية، يعقد المجلس جلسة عاجلة لهذا الغرض، ويجوز له أن يدعو رئيس مجلس الوزراء للإدلاء ببيان فى هذا الشأن. ويحيل المجلس الاعتراض والبيانات المتعلقة به فى ذات الجلسة إلى اللجنة العامة لدراسة المشروع المعترض عليه، والمبادئ والنصوص محل الاعتراض وأسبابه الدستورية أو التشريعية بحسب الأحوال»، والمادة (٢٧٤/ فقرة ١) من اللائحة الداخلية ذاتها، والتى تنص على أن: «يدعو رئيس الجمهورية مجلس النواب للانعقاد للدور العادى السنوى قبل يوم الخميس الأول من شهر أكتوبر..»، فقد تقرر إدراج الاعتراض الوارد فى رسالة رئيس الجمهورية فى أول جلسة عادية لمجلس النواب بدور الانعقاد العادى السادس من الفصل التشريعى الثانى، وذلك يوم الأربعاء الموافق الأول من أكتوبر سنة ٢٠٢٥، ودعوة الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، للإدلاء ببيان فى هذا الشأن، بما يضمن إعادة النظر فى المواد محل الاعتراض، وبما يليق بعزيمة مصر على أن يكون قانونها الجنائى الجديد نموذجًا يحتذى فى الدقة التشريعية، وصون حقوق الإنسان، وترسيخ منظومة عدالة جنائية متكاملة تكفل سيادة القانون وصون الحقوق.

قرار رئاسى بالعفو عن علاء عبدالفتاح وآخرين

كتب - ناصر عبدالمجيد وأمنية فؤاد:

قرر الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس العفو عن باقى مدة العقوبة المقضى بها على عدد من المحكوم عليهم بعد اتخاذ الإجراءات الدستورية والقانونية. ويشمل قرار العفو محمد عبدالخالق عبدالعزيز عبداللطيف ومنصور عبدالجابر على عبدالرازق، وسعيد مجلى الضو عليوه، وكرم عبدالسميع إسماعيل السعدنى، وولاء جمال سعد محمد وعلاء أحمد سيف الإسلام عبدالفتاح حمد.

من ناحيته، رحب المجلس القومى لحقوق الإنسان بقرار الرئيس، مؤكدًا أن هذا القرار يُمثل استجابة حقوقية متقدمة لمطالب المجتمع المدنى، ورسالة أمل فى إتاحة الفرص أمام الأفراد للعودة إلى المجتمع كمواطنين فاعلين، بما يسهم فى تعزيز السلم الاجتماعى وتحقيق المصلحة العامة.

وأشار المجلس، إلى أن هذا القرار يُعد تجسيدًا عمليًا لإعمال الصلاحيات الدستورية المخولة لرئيس الجمهورية، وخطوة تعكس اتجاهًا متناميًا لتعزيز مقومات العدالة الناجزة واحترام الحقوق والحريات الأساسية.

ولفت المجلس إلى أن هذا القرار يُشكل إضافة ملموسة لمسار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، ويعزز مناخ الثقة بين مؤسسات الدولة والمجتمع، ويبعث برسالة واضحة على أن التوازن بين متطلبات العدالة الجنائية ومبادئ الرحمة الإنسانية هو نهج مستدام فى السياسات العامة.

بريطانيا ترفع العلم على السفارة وتغير الخريطة

العالم يهتف «فلسطين»

كتبت - سحر رمضان:

رفعت بريطانيا العلم الفلسطينى على مبنى البعثة الفلسطينية بالعاصمة لندن، وذلك فى أول إجراء بعد اعتراف بريطانيا رسميا بدولة فلسطين كما حدثت الحكومة البريطانية خرائط موقعها الإلكترونى، التى كانت تشير سابقا إلى «الأراضى الفلسطينية المحتلة»، لتدرج فلسطين بدلا منها.

يأتى الإجراء البريطانى فيما يجتمع زعماء العالم اليوم لإلقاء كلمات أوطانهم من على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة، لتذكير الإنسانية بأبرز القضايا وفى مقدمتها الشرق الأوسط، بما يحمله من تعقيدات الحرب والدمار فى غزة وسياسات الاستيطان فى الضفة.

وحذرت وزيرة الخارجية البريطانية «إيفيت كوبر» حكومة الاحتلال الصهيونى من ضم أجزاء من الضفة المحتلة رداً على اعتراف المملكة المتحدة بالدولة الفلسطينية.

وجاءت تصريحات «كوبر» قبل حضورها مؤتمرا الأمم المتحدة بنيويورك، حيث من المقرر أن تصدر فرنسا ودول أوروبية أخرى إعلانا مماثلا.

ورفعت ٢١ بلدية فى فرنسا علم فلسطين فوق مبانيها الرسمية قبل ساعات من إعلان فرنسا اعترافها رسميا بدولة فلسطين.

وكانت بريطانيا، وأستراليا وكندا والبرتغال قد اعترفت بالدولة الفلسطينية، فيما ينتظر أن تعترف فرنسا والمزيد من الدول بدولة فلسطين على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة فى دورتها الـ٨٠.

وتستعد فرنسا مع نحو ١٥ دولة أخرى للاعتراف رسميا خلال جلسة «حل الدولتين» برئاسة سعودية فرنسية، فى الأمم المتحدة، بدولة فلسطين، فى خطوة تزيد الضغط على إسرائيل. أكدت المصادر أن عدد الدول المعترفة بدولة فلسطين خلال الجلسة سيصل إلى ١٦.

ومن المتوقع أن تنضم دول أخرى إلى فرنسا بما فيها أندورا وبلجيكا ولوكسمبورج ومالطا وسان مارينو ليرتفع بذلك عدد الدول المعترفة بدولة فلسطين إلى نحو ١٥٠ من أصل ١٩٣ دولة عضو فى الأمم المتحدة. رغم أن ذلك لا يغير حالياً وضع فلسطين كدولة مراقب فى الأمم المتحدة والتى عرقلت الولايات المتحدة عضويتها الكاملة.

نظمت مظاهرات وإضرابات فى مدن العالم وحظيت إيطاليا بالنصيب الأكبر تلبية لدعوة النقابات إلى التعبئة والإضراب للتنديد بالإبادة الجماعية فى غزة تحت عنوان « المدينة مغلقة اليوم من أجل غزة فليتوقف كل شيء» للمطالبة بفرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية على إسرائيل.

وتجمع المئات من تلاميذ المدارس الثانوية أمام محطة تيرمينى بروما، ملوحين بالأعلام الفلسطينية ومرددين «فلسطين حرة». وخرجت مظاهرات كذلك فى ميلانو وتورينو وفلورنسا ونابولى وبارى وباليرمو وأغلق عمال الموانئ أرصفة الميناء فى جنوة وليفورنو.

وجه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب دعوة لزعماء الدول العربية، من بينهم الرئيس عبدالفتاح السيسى، لزيارة البيت الأبيض لعقد اجتماع بشأن الحرب على قطاع غزة.

إخطار ثان

شركة مطاحن شرق الدلتا

شركة مساهمة مصرية
الزقازيق - كفر محمد حسين - طريق الأحرار - ص.ب ٣٨٤ - الرقم البريدى: ٤٤٥١١
ت: ٠٥٥/٢٣٧٦٢٣٧ فاكس: ٠٥٥/٢٣٣٠٧٠٠
شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١
رأس المال المرخص به ١٥٠ مليون جنيه مصري، رأس المال المصدر ٦٠ مليون جنيه مصرى
رقم قيد الشركة فى السجل التجارى ٦٩٢٢٠ محافظة الشرقية

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يتشرف السيد المهندس / محمد عبد الغفار محمد السبع
رئيس مجلس الادارة - ورئيس الجمعية العامة لشركة مطاحن شرق الدلتا
بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة
والمقرر عقدها بمشيئة الله تعالى يوم (السبت) الموافق ٢٠٢٥/١٠/١١م
الساعة (الواحدة ظهراً)
بمقر (نادى ضباط الحرس الجمهورى – قاعة القصر الكبير) - تقاطع شارع الطيران مع شارع صلاح سالم – عمارات العبور بجوار عمارة (١) .
وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى :
١- التصديق على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط ونتائج أعمال الشركة عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٥/٦/٣٠م .
٢- النظر فى تقريرى السادة مراقبى الحسابات والتصديق على رد الشركة عليهما عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٥/٦/٣٠م .
٣- النظر فى تقرير الحوكمة عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٥/٦/٣٠م .
٤- الموافقة على اعتماد صرف المكافأة المعادلة بحساب الأجور للعاملين بالشركة عن الجهود المبذولة عن العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٤م .
٥- التصديق على القوائم المالية والحسابات الختامية للشركة عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٥/٦/٣٠م .
٦- الموافقة على حساب توزيع الأرباح المقترح عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٥/٦/٣٠م .
٧- اعتماد التبرعات التى تمت خلال العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٤ . والترخيص لمجلس إدارة الشركة بمنح تبرعات خلال العام المالى ٢٠٢٦/٢٠٢٥م .
٨- احاطة الجمعية العامة بما حصل عليه رئيس وأعضاء مجلس الادارة من رواتب ومكافآت خلال العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٤م.
٩- احاطة الجمعية العامة بقرار مجلس الإدارة بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٣٠م . بشأن منح العاملين :
• العلاوة الدورية المستحقة بنسبة ١٠٪ من الأجر الأساسى فى ٢٠٢٥/٦/٣٠م وتعد هذه العلاوة جزء من الأجر الأساسى وتضم إليه إعتباراً من ٢٠٢٥/٧/١م .
• منحة شهرية (مبلغ مقطوع) بنسبة ٥٪ من الأجر الأساسى فى ٢٠٢٥/٦/٣٠م طبقاً للقانون رقم ٨٩ لسنه ٢٠٢٥م – ولا تعد هذه المنحة جزء من الاجر الأساسى وتدرج ضمن عناصر الأجر الشامل اعتبارا من ٢٠٢٥/٧/١م .
• منحة الحد الأدنى للدخل الواردة بالقانون رقم ٨٩ لسنة ٢٠٢٥م إعتباراً من ٢٠٢٥/٧/١م بحيث يكون الحد الأدنى لاجمالى الدخل الشهرى للعامل هو مبلغ سبعة الاف جنيه شهريا .
١٠- تحديد الراتب المقطوع لرئيس مجلس الإدارة ومكافآت وبدلات السادة / رئيس وأعضاء مجلس الإدارة .
١١- احاطة الجمعية العامة بالتغييرات التى حدثت فى تشكيل مجلس الإدارة خلال العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٤م .
١٢- الترخيص لمجلس الادارة فى ابرام عقود المعاوضة مع الأطراف ذوى العلاقة للعام المالى ٢٠٢٦/٢٠٢٥م – والاحاطة بما تم خلال العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٤م .
١٣- تعيين مراقب حسابات الشركة عن العام المالى ٢٠٢٦/٢٠٢٥م وتحديد أتعابه.
١٤- ابراء ذمة وإخلاء مسئولية مجلس الادارة عن العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٤م .
هذا وتوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلى :
١- لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية بطريق الأصالة أو الإنابة . ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الادارة وان تكون الإنابة بتوكيل أو تفويض كتابى .
٢- على السادة المساهمين الراغبين فى حضور الجمعية العامة العادية إيداع كشف حساب معتمد من إحدى شركات ادارة سجلات الأوراق المالية أو أحد البنوك المعتمدة برصيد أسهمهم . مرفقا به شهادة تقيد تجميد هذا الرصيد لدى شركة إدارة السجلات أو البنوك لحين انفضاض الجمعية العامة العادية . وينم ذلك قبل موعد الانعقاد بثلاثة أيام على الأقل .
٣- توقف التنازلات للأسهم اعتبارا من اليوم ولحين الانتهاء من الجمعية العامة العادية .
٤- البيانات والمستندات المنصوص عليها فى القانون ١٥٩/١٩٨١م ولائحته التنفيذية تحت تصرف السادة المساهمين بمقر إدارة الشركة بالزقازيق .
٥- أية استفسارات أو أسئلة عن موضوعات جدول الأعمال تقدم كتابة بمقر الشركة بالزقازيق باليد مقابل إيصال أو بالبريد المسجل على عنوان الشركة عاليه - وذلك قبل موعد انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام على الأقل .
٦- اتاحة الشركة الانعقاد الكترونيا عن طريق video conference والتصويت عن بعد خلال الخمسة أيام عمل السابقة على عقد الجمعية وذلك عن طريق رابط من موقع الشركة الاكترونى .
• على ان يقوم المساهم بمراسلة الشركة على الواتساب الخاص بها ورقمه ٠١٠٠٠٨٦٦٣٨٩
• بالمستندات التالية والتى توثق حضوره :
١- الايميل الإلكترونى الخاص بالمساهم والذى سوف يتلقى عليه اللينك الخاص بالحضور والتصويت عن بعد .
٢- صورة بطاقة الرقم القومى للمساهم على الوجهين .
٣- شهادة تجميد أسهمه .
٤- تعتبر مشاركة المساهمين عن طريق video conference الخاص بالتصويت عن بُعد حضوراً فعلياً طبقاً للقواعد الواردة بالمادة ٢٤٠ مكرر ، من القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١م فيما يتعلق بالتصويت عن بعد .
والله ولى التوفيق ...

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس الجمعية العامة للشركة
مهندس / محمد عبد الغفار محمد السبع

«العلامات التجارية».. خرابة

٥ ملايين جنيه عجزًا فى موازنة «جهاز الملكية الفكرية».. والاستثمار فى خطر

كتب - مجدى سلامة:

العلامات التجارية شريان الاستثمار وروح التجارة تتحول إلى خرابة تخنق المستثمرين وتثير غضبهم.

طرف خيط هذه الكارثة يبدأ مع نقل تبعية إدارة «العلامات التجارية» من وزارة التموين، إلى الجهاز المصرى للملكية الفكرية عقب صدور قانون إنشاء الجهاز رقم ١٦٣ لسنة ٢٠٢٣، والذى دخل حيز النفاذ فى ٧ أغسطس من العام نفسه.

وكان متوقعا بعد هذه النقلة أن تشهد «العلامات التجارية» طفرة كبيرة، خاصة بعد أن صارت تابعة لمجلس الوزراء ذاته، وليس لوزارة من الوزارات، ولكن ما حدث كان هو العكس تماما.. تدهورت أحوالها بشكل كبير، وتحولت إلى مركز لتعذيب المترددين عليها من المستثمرين ووكلائهم، ودخلت فى دوامة من الفوضى، لم تشهدها على مدى تاريخها الممتد لأكثر من ٨٥ عاما!

وصلت أزمة «العلامات التجارية» إلى حد غريب: المكاتب بلا أوراق ولا أحبار لطباعة شهادات التسجيل.. وبسبب ذلك يستغرق استخراج شهادة واحدة شهرا كاملا، وهذا التأخير لا يرجع فقط لنقص المستلزمات، بل أيضًا إلى بطء انتقال الملفات بين مقر الإدارة فى مدينة نصر والمقر الرئيسى للجهاز بشارع قصر العينى.

النتيجة كانت كارثية: انهيار حاد فى معدلات العمل، فبعد أن كانت «العلامات التجارية» تستقبل أكثر من ٢٠٠ طلب يوميًا، لا تتعامل الآن إلا مع نحو ٧٠ طلبًا فقط، أما بقية الطلبات فيُرفض استلامها، ولا يسمع مقدمو الطلبات من المستثمرين ووكلائهم سوى العبارة المعتادة: «فوت علينا بكرة»، وهى عبارة تحولت إلى شعار دائم، يشعل غضب المتعاملين، خصوصًا القادمين من الدلتا والصعيد.

كما تراجعت إيرادات «العلامات التجارية» بشكل غير مسبوق، وهو ما انعكس سلبا على إيرادات جهاز حماية الملكية الفكرية، حتى بلغ عجز موازنته الجارية ٥ ملايين جنيه!

مصادر داخل «العلامات التجارية» تؤكد أن السبب الأكبر للأزمة هو طريقة الإدارة، فقيادات الجهاز يحاولون تسيير «العلامات التجارية» بنفس الأسلوب المطبق على «براءات الاختراع»، رغم أن الفارق بين الاثنين هائل، فبراءات الاختراع لم تستقبل سوى ١٨٦٠ طلبا فى عام ٢٠٢٤، بينما تلقت العلامات التجارية ٤٢ ألفًا و٥٣٨ طلبًا فى نفس العام.

وهو ما يعكس اختلافا كبيرا بين عمل الجهتين، ولكن قيادات جهاز حماية الملكية الفكرية يصرون على إدارة «العلامات التجارية» بنفس طريقة «براءة الاختراع»!

«صحيح أن مكتب براءات الاختراع حصل الأسبوع الماضى على شهادة الأيزو فى إدارة الجودة، لكن ما ينجح فى البراءات ليس شرطًا أن ينجح فى العلامات، فالبراءة تحمى ابتكارا أو عملية تقنية، أما العلامة التجارية فتحمى اسما أو شعارا يميز منتجا أو خدمة، وبالتالى فإن فلسفة العمل مختلفة تماما، وهو ما يستوجب أن تكون طريقة الإدارة مختلفة فى كل منهما.

ويبقى إنقاذ «العلامات التجارية» مهمة وطنية عاجلة فى رقبة الدكتور هشام عزمى رئيس الجهاز المصرى للملكية الفكرية، وأيضا فى رقبة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء التابع له مباشرة هذا الجهاز شديد الأهمية للاستثمار وللاقتصاد الوطنى.

صرخة أخيرة: أنقذوا «العلامات التجارية» من الغرق.. أنقذوها لتنقذ ميزانية الجهاز المصرى للملكية الفكرية، والتى حققت خسائر بلغت ٥ ملايين حنيه فى موازنتها الأخيرة!

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
مصطفى عبيد
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٧٦٠٢٠٠٧-٣٣٣٥٩١٣٥
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

الاعتراف بفلسطين يعيد رسم خرائط الشرق الأوسط

الجارديان: يجب أن يكون دعوة للتحرك لا مجرد تهدئة للضمير

كتبت - أمانى زكي

مازالت ردود الأفعال تتوالى على إعلان بريطانيا وكندا وأستراليا اعترافها الرسمى بدولة فلسطينية فى خطوة وصفت بأنها زلزال دبلوماسى يفتح الباب أمام صراع عالمى جديد، بعدما هددت إسرائيل بالرد عبر ضم مساحات واسعة من الضفة الغربية، وهو ما قد يعمق القطيعة مع أوروبا ويوسع فجوة الخلاف مع الدول العربية، فى وقت تواصل فيه إدارة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب دعمها غير المشروط لحكومة بنيامين نتنياهو فى حربها على غزة.

واشنطن كانت قد حذرت شركاءها قبل الإعلان من أن رد إسرائيل سيكون رمزيًا، لكن كبار المسئولين الأمريكيين أقروا بأن أى خطوة من هذا النوع قد تهدد مبادرات أساسية مثل اتفاقيات إبراهيم التى دشنت مسار التطبيع مع بعض الدول العربية. وإذا ما اتخذ بقية أعضاء تحالف «العيون الخمس» المكون من أقرب حلفاء الولايات المتحدة الاستخباراتيين ذات الموقف، فإن ذلك سيضاعف التوترات، خاصة مع وجود خلافات قائمة حول ملف أوكرانيا والتعريفات الجمركية. فى رسالة مفتوحة، وجه مشرعون جمهوريون بارزون تحذيرًا مباشرًا إلى رئيس الوزراء البريطانى كير ستارمر ونظيريه الكندى مارك كارنى والأسترالى أنتونى ألبانيز، اعتبروا فيه أن الاعتراف «يضع بلدانكم على خلاف مباشر مع المصالح والسياسات الأمريكية طويلة الأمد» ملوحين بإجراءات عقابية.

وفى إسرائيل، دفع قادة اليمين المتطرف باتجاه خطة قصوى لضم ٨٢٪ من الضفة الغربية، وهو ما يعنى عمليًا تقطيع أوصال الأراضى الفلسطينية. حيث دعا وزير الأمن القومى إيتمار بن غفير إلى «فرض السيادة الكاملة على يهودا والسامرة»، فيما يخطط وزير المالية بتسلئيل سموتريتش لطرح مشروع ضم شامل. وحتى فى حال عدم تبنى هذه الخطة القصوى، يدرس نتنياهو إعلان ضم رمزى بالتزامن مع خطابه المرتقب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

هذه التوجهات تهدد بتفجير العلاقات مع دول عربية رئيسية كالإمارات التى وصفت ضم الضفة بأنه «خط أحمر»، محذرة من تقليص العلاقات الدبلوماسية بعد خمس سنوات فقط من توقيع اتفاق التطبيع. أما أوروبا، فمن المتوقع أن تتحرك نحو عقوبات اقتصادية وتجارية جديدة، بينما تواصل واشنطن ترتيبات صفقة تسليح ضخمة لإسرائيل بقيمة ٦ مليارات دولار تشمل مروحيات أباتشى ومركبات هجومية.

وقال نتنياهو تعليقًا على الاعتراف: «ضاعفنا الاستيطان وسنواصل. الرد على محاولة فرض دولة إرهابية فى قلب أرضنا سيصدر بعد عودتى من الأمم المتحدة. انتظرونا». فى المقابل شدد كير ستارمر على أن الهدف من الاعتراف هو «إحياء الأمل بحل الدولتين»، رغم أن إسرائيل تعتبر الفكرة منتهية، وهو ما أكده نتنياهو نفسه فى احتفال بتوسيع مشروع استيطانى ضخم بالقدس قائلًا: «لن تكون هناك دولة فلسطينية».

صحيفة الجارديان اعتبرت فى افتتاحيتها أن الاعتراف لا ينبغى أن يكون مجرد محاولة لتهدئة الضمير الغربى، بل بداية لتحرك فعلى يعيد الأمل. لكنها رأت أن بريطانيا جعلت الإعلان مشروطًا بوقف إطلاق النار، وهو ما اعتبرته خطأ يحول حق الفلسطينيين إلى ورقة مساومة، بينما الولايات المتحدة ستظل تعرقل أى عضوية كاملة لفلسطين فى الأمم المتحدة. وفى حين يرى نتنياهو أن الاعتراف مكافأة للإرهاب، تشير استطلاعات إلى أن أقلية صغيرة من الإسرائيليين ما زالت تؤمن بإمكانية التعايش مع دولة فلسطينية.

الواقع على الأرض يعكس مسارًا آخر توسع استيطانى، خطط ضم، وتدمير يومى لفكرة الدولة الفلسطينية. أما إدارة ترامب، فبدلًا من الضغط لوقف الحرب، تواصل عرقلة التحركات الدبلوماسية، حتى أنها منعت دخول وفد فلسطينى إلى نيويورك للمشاركة فى اجتماعات الأمم المتحدة.

أمام هذا المشهد، يحذر مراقبون من أن أى اعتراف بدولة فلسطين من دون خطوات ملموسة لوقف العدوان ووقف شحنات السلاح لإسرائيل سيظل خطوة رمزية جوفاء. الدعوات تتزايد فى أوروبا لتعليق التعاون العسكرى ووقف الامتيازات التجارية لإسرائيل وربطها بالمساءلة الدولية. أما الأولوية الملحة، كما خلصت الغارديان، فهى وقف القتل المستمر وإعطاء الفلسطينيين فرصة للحياة والحرية والكرامة التى حُرموا منها لعقود.

و بحسب أسوشيتدبرس الخطة الفرنسية – السعودية تتجاهل القضايا الجوهرية فى الصراع مثل الحدود النهائية ومصير المستوطنات وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين والترتيبات الأمنية ووضع القدس والاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية. وتعتمد إلى حد كبير على السلطة الفلسطينية التى ينظر إليها الكثير من الفلسطينيين باعتبارها فاسدة ومستبدة، بينما ترفض إسرائيل الالتزام الكامل بالسلام وتتهم السلطة بالتحريض رغم الإصلاحات الأخيرة.

الخطة تنص على إجراء انتخابات فلسطينية خلال عام، لكن التجارب السابقة تلقى بظلال من الشك، إذ سبق أن أجّل الرئيس محمود عباس الانتخابات عندما بدا أن حزبه قد يخسر وألقى باللوم حينها على القيود الإسرائيلية. أما حركة حماس، التى فازت فى آخر انتخابات عام ٢٠٠٦، فسيجرى استبعادها ما لم تتخل عن سلاحها وتعترف بإسرائيل، وهو شرط تعتبره الحركة غير مقبول.

بينما ترى تايمز أوف إسرائيل فى ضوء هذه المعطيات، يُرجح أن تلحق الخطة بسلسلة من المبادرات السابقة التى انتهت إلى الفشل، لتترك إسرائيل فى موقع السيطرة المطلقة على الأرض الممتدة من نهر الأردن إلى البحر المتوسط، بينما يبقى ملايين الفلسطينيين تحت حكم يفتقر إلى الحقوق الأساسية.

وقالت الصحيفة أما فى إسرائيل فقد وصف مايكل أورين السفير السابق لدى واشنطن هذه الخطوة بأنها اعتراف بدولة لا تعترف بإسرائيل ولا بشرعية وجود الشعب اليهودى بل تمجد الإرهاب وتعلم الأطفال كراهية اليهود.

ويرى محللون أن هذه الاعترافات قد تعقد مسألة إطلاق سراح الرهائن وتفاقم معاناة المدنيين فى غزة، إذ إن حماس لن تتخلى عن رهائنها أو تقبل نزع سلاحها فى وقت تحقق فيه القضية الفلسطينية مكاسب سياسية وضغطا دوليا متزايدا على اسرائيل

وفى السياق تنقسم الإدارة الأمريكية بين أصوات ترى ان الضم مكسب مجانى للحكومة الإسرائيلية التى تتوقع من واشنطن إنقاذها بعد إغضاب حلفائها التقليديين فى المنطقة وسيضطر نتنياهو إلى بلورة رد بعد لقائه مع ترامب فى واشنطن سعيا للتوفيق بين متطلبات متناقضة تشمل ردع دول اخرى عن الاعتراف بفلسطين وتجنب إثارة غضب العرب والحفاظ على تماسك ائتلافه الداخلي.

وفى النهاية يبقى العامل الحاسم هو موقف ترامب إذ إن نتنياهو لا يستطيع المخاطرة بخسارة دعمه فإذا ضاق الرئيس الأمريكى ذرعا بسياساته فقد يسحب غطاءه السياسى والعسكرى وهو ما سيضعف قدرة إسرائيل على الضغط على حماس لقبول الهزيمة وينهى آمالها فى تحرير جميع الرهائن وإنهاء سيطرة الحركة على غزة.

زملط

نتنياهو

الإعلام العبرى: نتنياهو بين ضغوط الضم وخسارة دعم ترامب

أسبوع الحسم فى الأمم المتحدة

اكسيوس: لقاء مرتقب للرئيس الأمريكى والقادة العرب

كتبت- أمانى زكى

تتجه أنظار العالم إلى نيويورك هذا الأسبوع حيث ينعقد اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة وسط تصاعد غير مسبوق فى الملفات الدولية التى تجعل من الحدث لحظة مفصلية فى مسار النظام العالمى لكن المشهد يبدو مختلفا هذه المرة، فالرئيس الأمريكى دونالد ترامب الذى يدخل قاعة الأمم المتحدة بثقة يضع نفسه فى قلب معادلات النار الممتدة من غزة إلى أوكرانيا ومن سوريا إلى بحر الصين فيما يتقاطر الزعماء العرب والأوروبيون والآسيويون حاملين أجندات متناقضة بحثا عن صفقات عاجلة أو تفاهمات طويلة المدى.

فى صدارة اللقاءات المنتظرة يقف اجتماع ترامب مع قادة عرب بينهم مصر والسعودية وتركيا وقطر والإمارات حسب تسريبات نشرتها أكسيوس فإن هذه اللقاءات ستركز على منع إسرائيل من المضى قدما فى ضم أجزاء من الضفة الغربية بعد الاعترافات الأوروبية بالدولة الفلسطينية إضافة إلى بحث الترتيبات الأمنية فى غزة ومصير الرهائن وضمان عدم انفجار الشارع العربى بصورة أوسع القادة العرب الذين يتمتعون بعلاقات شخصية وثيقة مع ترامب ينوون الضغط عليه بشكل مباشر لإلزام نتنياهو بوقف أى خطوات أحادية فى الضفة مقابل إبقاء قنوات التطبيع مفتوحة وعدم انهيار الشراكة الاستراتيجية مع واشنطن.

التقرير الذى نشره موقع أكسيوس حول هذه الاجتماعات أثار ردود فعل حذرة إذ اعتبر مراقبون أن ترامب يحاول الالتفاف على التحفظات العربية السابقة تجاه بعض مقترحاته لملف غزة خصوصا ما يتعلق بخطط تهجير أهل غزة الى دول مجاورة وهو ما أثار مخاوف عربية شديدة، الأردن ومصر أرسلا إشارات واضحة بأنهما سيطالبان بنصوص صريحة تلزم إسرائيل بوقف الضربات واحترام القانون الدولى بينما لم يصدر رد رسمى من تل أبيب لكن مصادر حكومية أكدت أن إسرائيل تتابع التسريبات بجدية وتستعد لمعارضة أى التزامات من دون ضمانات أمنية أما الإعلام الغربى فقد شكك فى جدوى اللقاءات واعتبرها أقرب إلى استعراض سياسى يخدم حسابات ترامب الداخلية.

وفى ذلك يفرض الملف الفلسطينى نفسه بقوة بعد الخطوة المفاجئة التى أعلنتها بريطانيا وكندا وأستراليا والبرتغال بالاعتراف رسميا بالدولة الفلسطينية فى تحد واضح للرفض الإسرائيلى رئيس الوزراء البريطانى كير ستارمر برر الخطوة بأنها جزء من خطة عملية لإعادة إطلاق مسار حل الدولتين وربطها بوقف إطلاق النار فى غزة وإصلاح السلطة الفلسطينية فيما وصف رئيس الوزراء الكندى مارك كارنى القرار بأنه وسيلة لتقويض حماس ودعم رؤية السلام لكن الموقف الإسرائيلى جاء موحدا على نحو نادر إذ وصف رئيسهم إسحاق ما جعل الخطوة أشبه بفتح باب للمساومات لا إنهاء كامل للعزلة هذا التطور فتح الطريق أمام أول زيارة لرئيس سورى إلى اجتماعات الأمم المتحدة منذ ١٩٦٧ حيث وصل أحمد الشرع إلى نيويورك لإلقاء كلمة أمام الجمعية العامة اليوم الثلاثاء والتقى بالفعل عددا من المسئولين الأمريكيين فى واشنطن لمناقشة خريطة طريق قد تمهد لتطبيع تدريجى مصادر أمريكية وإسرائيلية أكدت أن خططا جارية لعقد لقاء مباشر بين الشرع وترامب على هامش اجتماعات الأمم المتحدة فى خطوة ستكون الأكثر رمزية منذ عقود النقاشات المتوقعة تشمل الوجود الإيرانى فى سوريا وضمانات أمنية مع إسرائيل وإمكانية إنشاء منطقة منزوعة السلاح جنوب دمشق تحت إشراف أممي.

أما تركيا فدخلت على خط الأجندة الكثيفة بلقاء رسمى بين الرئيس رجب طيب أردوغان وترامب فى البيت الأبيض يوم ٢٥ سبتمبر وهو لقاء أعلن عنه الطرفان رسميا، وأكد أردوغان أنه سيركز على ملفات التجارة والعلاقات العسكرية وصفقات الأسلحة بما فى ذلك برنامج إف ١٦ إلى جانب الملفات الإقليمية أردوغان شدد قبل سفره إلى نيويورك على أن القضية الفلسطينية ستكون على رأس جدول أعماله وأنه سيلتقى الرئيس السورى أحمد الشرع أيضا خلال الزيارة بما يعكس طموحه فى لعب دور الوسيط بين واشنطن ودمشق.

تركيا فى هذا السياق ألغت بعض الرسوم الجمركية على واردات أمريكية كإشارة حسن نية تمهد لتفاهمات اقتصادية أوسع.

فى إسرائيل يواجه نتنياهو ضغوطا هائلة فهو مطالب بالرد على الاعترافات الأوروبية دون أن يثير غضب شركائه العرب أو يتسبب فى فقدان الدعم الأميركى جناحه اليمينى يدفع باتجاه الضم وإعادة توطين سكان غزة بينما يحذره مستشاروه من أن أى خطوة متهورة قد تؤدى إلى عزل إسرائيل دبلوماسيا، نتنياهو وعد بالرد لكنه ربط القرار بما سيخرج من لقائه مع ترامب الأسبوع المقبل فى واشنطن حيث سيحاول صياغة معادلة تحافظ على تماسك ائتلافه اليمينى وتمنع مزيدا من الاعترافات بالدولة الفلسطينية وتضمن فى الوقت ذاته استمرار الدعم العسكرى الأمريكى لحرب غزة.

إلى جانب هذه الملفات الثقيلة تبرز أوكرانيا وأمن الطاقة فى أوروبا وأزمة بحر الصين الجنوبى كقضايا أساسية على طاولة النقاشات الأممية لكن الأنظار تبقى مشدودة إلى ثلاثية غزة والضفة وسوريا التى تمثل مسرح الاختبار الحقيقى للسياسة الدولية فى هذا الأسبوع الفاصل فإما أن يخرج الزعماء بصفقات تعيد هندسة التوازنات أو ينتهى الأمر بتثبيت خطوط النار وتعميق الانقسام الدولى حول الشرق الأوسط أو تتجه نحو اللاشيء.

«الشرع» يطل من نيويورك باجتماعات تقلب معادلة سوريا

هرتسوغ الاعتراف بأنه يوم حزين للسلام بينما اعتبر نتنياهو ويائير لابيد وبن جفير أن الدول الغربية منحت جائزة للإرهاب وعلى الأرض لم يلمس الفلسطينيون أى تغيير فالحرب فى غزة مستمرة وحماس ما زالت متمسكة بأوراقها.

فى الملف السورى برز تحول نوعى مع إعلان ترامب نهاية يونيو رفع البرنامج الكامل للعقوبات الأمريكية المفروضة على دمشق منذ سنوات وهو القرار الذى شمل إزالة أكثر من خمسمائة فرد وكيان من القائمة السوداء وإلغاء أوامر تنفيذية شكلت أساس العقوبات السابقة لكن القيود المرتبطة بقانون قيصر وبملفات حقوق الإنسان والأسلحة الكيميائية بقيت على حالها

زعيم كوريا الشمالية: لن نتخلى عن النووى

كتبت- أمانى زكى:

ألقى زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون خطابا أمام مجلس الشعب الأعلى أكد فيه أنه ما زال منفتحا على التفاوض مع إدارة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب لكنه ربط ذلك بتخلى واشنطن عما وصفه بـ«الهوس» بإجبار بلاده على التخلى عن سلاحها النووى الذى اعتبره أساسيا لحماية أمنها فى مواجهة الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية. وأوضح كيم أنه يحتفظ بذكريات إيجابية عن لقاءاته السابقة مع ترامب لكنه شدد فى الوقت ذاته على أن نزع السلاح النووى لن يكون محور أى محادثات مستقبلية. قال كيم إن العالم شاهد ما حدث لدول تخلت عن برامجها النووية وكيف أصبحت عرضة للتدخلات الخارجية، مؤكدا أن بلاده لن تسلك هذا الطريق. وأضاف أن العقوبات المفروضة على بيونج يانج لم تُضعف النظام بل عززت قدرته على الصمود ورفع جاهزيته لمواجهة الضغوط. فى المقابل، طرح رئيس كوريا الجنوبية لى جاى ميونج مبادرة تدعو إلى تجميد مؤقت لإنتاج الأسلحة النووية فى الشمال كخطوة انتقالية بانتظار تحقيق الهدف البعيد المدى المتمثل فى نزع السلاح بالكامل. وقال فى تصريحات لـ بى بى سى إن استمرار التركيز على الهدف النهائى دون خطوات عملية يضعف فرص التقدم، داعيا إلى مقاربة أكثر واقعية. وأكد أن ترامب يمثل فرصة لإعادة كيم إلى طاولة المفاوضات مشيرا إلى الثقة المتبادلة بين الطرفين. ترامب نفسه كان قد تحدث الشهر الماضى عن رغبته فى لقاء كيم مجددا هذا العام وعبّر عن ارتياحه لعلاقته الشخصية معه، واصفا إياها بالمتينة والصريحة. واستعاد ذكريات لقائه بكيم فى ٢٠١٩ عندما أصبح أول رئيس أمريكى فى منصبه يدخل الأراضى الكورية الشمالية، مشيرا إلى أنه شعر بالأمان بسبب هذه العلاقة. المحادثات بين واشنطن وبيونج يانج لا تزال مجمدة منذ فشل قمة هانوى فى فبراير ٢٠١٩ .

قضية ورأى

بقلم:
محمد بحيرى

إن خافتك الحكومة.. خاف منها

يقول الأجداد: «اللى يطول دقن القاضى، يحلقها».. ويقولون أيضًا: «إن خافتك الحكومة، خاف منها».

يلخص المثلان، إرثًا بعيدًا وعميقًا من فقدان الثقة وربما «العداء»، بين المصريين والسلطة المركزية، على مر العصور.

فذقن القاضى، كانت رمز هيبته وعدالته.. ومن يصل إليها إما أنه يستطيع حلقها بنفوذه أو ماله، أو أن القاضى لا يستحق أن يربى لحيته أصلًا.

كما أن خوف الحكومة من شخص أو مجموعة، تعنى أن رد فعلها سيكون انتقاميًا وقويًا لاسترداد هيبتها.. فلا حكومة دون هيبة.. ولذلك يجب الخوف منها إذا خافت منك.

والثقة بين الشعوب والسلطات السياسية ليست رفاهية اجتماعية، بل هى شرط أساسى لاستقرار الدول وتقدّمها.. وكلما زادت هذه الثقة، زادت فرص النجاة.. والعكس صحيح.

فى مصر، مرّت علاقة الشعب بالسلطة بتحولات كبيرة منذ عهد الفراعنة وحتى مصر الحديثة، تراوحت بين الثقة والشك، والولاء والتمرد والثورة.. وربما هذا هو ميراث العداء بين الحكومات والشعب المصرى.

فقد تغيرات الحكومات، لكن الفلاح المصرى لم يتغير.. بل ورث أبناؤه إرثًا كبيرًا من خبرة وفن التعامل مع الحكومات.. أى حكومات وطنية كانت أو غازية أجنبية.

إذا حسبنا فترات احتلال مصر، سنجد أنها تنافس فى طولها فترات استقلالها.

مثلا إذا اعتبرنا أن الخلافة الإسلامية والدول المتعقبة ومنها الدولة الأيوبية والمماليك وأسرة محمد على باشا ليسوا احتلال، فهناك ١٠٠ سنة عاشتها مصر تحت احتلال الهكسوس، و١٣٢ عامًا تحت الاحتلال الفارسى الأول والثانى، و٣٠٠ سنة تحت حكم مقدونى يونانى، و٦٧٠ سنة تحت احتلال رومانى بيزنطى، و٢٨١ سنة تحت تحت حكم عثمانى مباشر، و٣ سنوات تحت حكم فرنسى، وأكثر من ٧٠ سنة تحت حكم بريطانى.

أى أن المجموع يقترب من ١٥٥٦ سنة احتلالًا مباشرًا.

حتى فى غالبية سنوات الاستقلال ومنها سنوات دولة المماليك، كان النظام يقوم على جباية الضرائب من الفلاحين لتمويل الجيش والإدارة. ورغم أن المماليك حافظوا على الأمن نسبيًا، فإن ثقل الضرائب وغياب التمثيل السياسى ولّد شعورًا بأن السلطة تستنزف المجتمع.

مع الحكم العثمانى، تكررت هذه الصورة؛ إذ كانت مصر ولاية تابعة لمركز الخلافة، تُدار أساسًا لتأمين موارد مالية وغلال للدولة العثمانية، دون إشراك حقيقى للمصريين فى القرار، ما خلق أساسًا نفسيًا عميقًا من الريبة فى أى سلطة مركزية.

لكل ذلك، لم أندهش من التشكيك الجماعى فى قضية سرقة الإسورة الفرعونية.

آلاف التحليلات والتخيلات، الرافضة للرواية الرسمية، والتى تأتى ضمن ميراث التشكيك فى السلطة على مر العصور.

لا ثقة فى جهاز الأمن الذى عكف رجاله على حل خيوط الجريمة فى زمن قياسى، وكأننا نعاقبهم على جهودهم، وكأن القضية كان يحقق فيها ضابط واحد وليست أجهزة كاملة وعشرات الرتب الأمنية والمعلوماتية.

نستبق بتحليلاتنا تحقيقات النيابة وكأنه لا توجد نيابة، ونستبق حكم القضاء وكأنه لايوجد قضاء، ونرفض اعتراف المتهمين مع أنه سيد الأدلة، ونشكك حتى فى الفيديو باعتبار أن الأسورة المسروقة ستظهر فى دولة أخرى بعد حين، وكأنه لايوجد قانون دولى يحاسب مثل هذة الحالات.

حتى وزن الأسورة الـ٣٧ جرامًا، أصبح ٦٠٠ جرام فى أخبارنا ومخيلتنا لإذكاء «حبكة» القصة الخيالية وكيف أنها بيعت بثمن بخس.

وتشكك الناس فى السلطة فى مصر ليس ظاهرة طارئة، بل نتاج قرون من التجارب المعقدة بين الشعب والحاكم.

هناك أسباب طبعا منها الفساد الإدارى، والقمع السياسى، والجهل، وغياب الشفافية، والإخفاق فى إدارة الأزمات.. وكلها عوامل تراكمت لتشكّل فجوة ثقة.

فى الوقت نفسه، الثورة المعلوماتية وسرعة انتشار الأخبار جعلت أى خطأ حكومى أكثر وضوحًا للرأى العام، وربما النقد أقسى، لدرجة التشكيك المسرف فى كل شيء.

يفرح كثيرون بالتشكيك «عمال على بطال» فى السلطة دون دراسة ووعى، ويغفلون أن هذا التشكيك يلقى الخوف فى قلب السلطة ويزيد رد فعلها.. فهم يغفلون أن الإسراف فى النقد والتشكيك سيضر الجميع.. فالحكمة لا تقول «إن خافتك الحكومة واجهها» وإنما تقول: «إن خافتك الحكومة، خاف منها».

بقلم:
أشرف عزب

تسعيرة الوزير الإجبارية.. استغلال

يقينًا أن السيد محمد عبداللطيف وزير التربية والتعليم قد سمع صرخات أولياء أمور طلاب المدارس التجريبية «الرسمية لغات» ووصلته شكواهم من تسعيرة الكتب المدرسية الإجبارية، ولم يحرك الوزير ساكنًا، اللهم إلا تبرير الوزارة الغير منطقى لتلك الزيادة، وعليه نطرح هذه النقاط :

أولًا: خلال جولة الوزير التفقدية المفاجئة لعدد من مدارس القليوبية، لمتابعة سير وانتظام العملية التعليمية فى بداية العام الدراسى الجديد، ونضع تحت المفاجئة خطوطًا كثيرة، أجرى سيادته لقاءً مع الأمهات أمام مدرسة ابن خلدون الابتدائية المشتركة بينها، لمعرفة متطلباتهم والتوجيه الفورى بسرعة حلها.. وهنا نسأل سيادة الوزير: كيف يمكن لنا التصديق بأن هذه التوجيهات الفورية، ليست من قبيل «الشو الإعلامي»، خاصة أن سيادته لم يستجب لنداءات مئات الآلاف من الأمهات وأولياء الأمور الغاضبة بالعدول والتراجع عن تسعيرته الإجبارية للكتب المدرسية؟

ثانيًا: فى تصريحات متلفزة وصف عمرو خضر رئيس شعبة الورق فى اتحاد الغرف التجارية ارتفاع أسعار الكتب الخارجية بأنه استغلال غير مبرر، وببساطة ما قاله السيد عمرو خضر ينطبق بالتبعية على تسعيرة السيد الوزير الخاصة بالكتب المدرسية فى المدارس التجريبية، ويؤكد ذلك ما قاله رئيس شعبة الورق بأن مناقصة أسعار الكتب المدرسية للعام الحالى أقل من العام الماضى بنسبة ٢٠٪.. والسؤال: من أين أتى السيد الوزير بتلك التسعيرة وعلى أى أساس؟!، مع العلم أن تكلفة الورق تمثل لا تقل عن ٧٠ إلى ٨٠٪ من سعر الكتاب حسب ما جاء على لسان رئيس شعبة الورق، وتأكيداته بأن أسعار الورق عالميًا شهدت تراجعًا حادًا منذ منتصف شهر يونيو الماضى !

ثالثًا: فى مؤتمره الصحفى الموسع مع محررى ملف التعليم، الثلاثاء ١٦ سبتمبر الجارى، لاستعراض الجهود التى قامت بها الوزارة، لضمان انطلاقة ناجحة للعام الدراسى، أوضح سيادته أن أعمال الصيانة ورفع كفاءة المدارس قد أُنجزت على مستوى الجمهورية لتوفير بيئة تعليمية آمنة وجاذبة للطلاب، مع الالتزام بألا تتجاوز الكثافة داخل الفصول خمسين طالبًا، وقال إنه تم الانتهاء من تجديدات أكثر من ١٠ آلاف مدرسة على مستوى الجمهورية، فى هذا السياق أنقل إلى سيادته معاناة أولياء أمور مدرسة التحرير الرسمية لغات فى مدينة السادس من أكتوبر، بعد أن تم نقل أولادهم فترة مسائية إلى مدرسة الشهيد محمد محمود الرسمية لغات «العلا سابقًا»، وما ترتب عليه من زحام وتكدس داخل الفصول وخارجها.

ما حدث ينسف ما أراده الوزير وناشد به خلال مؤتمره الصحفى، والواقع أفضل من القراءة، فيمكن لسيادته أو من ينوب عنه الذهاب فى جولة تفقدية مفاجئة إلى هناك، ليشاهد بنفسه تلك المأساة على الهواء مباشرة، ويبقى السؤال: لماذا خضعت مدرسة التحرير الرسمية لغات إلى أعمال الصيانة قبل بدء العام الدراسى بقليل؟ وما ترتب عليه من نقل طلاب المدرسة ومعلميها إلى فترة مسائية مسئولية من؟ أرجو من سيادته الإجابة عن هذا السؤال الذى حير أولياء الأمور هناك.

ختامًا: روى أنه «عندما رأى الذئب الحمل يشرب من النهر أراد أن يلتهمه، فراح يبحث عن ذريعة، فاتهم الحمل بتعكير الماء وأنه لا يستطيع نتيجة، لذلك أن يروى ظمأه منه، فأجاب الحمل بأنه لا يشرب إلا بطرف لسانه فقط، وأنه على أية حال يقف أسفل النهر بينما يقف الذئب فى الأعلى، ولهذا يستحيل عليه تعكير الماء لأن المجرى قادم من عند الذئب من أعلى إلى أسفل، وعندما رأى الذئب أن التوفيق قد خانه فى هذه الذريعة، قال: حسنًا.. العام الماضى سمعتك تسب والدى، أجاب الحمل: إننى لم أكن قد ولدت بعد! فقال الذئب: إنك بارع فى البحث عن ردود، ولكنى سوف آكلك على أية حال!».

المغزى من القصة، عندما يريد المرء أن يسدد سكينه لآخر، سوف يصم أذنيه عن أى حجة أو دفاع مهما كان عادلًا !، وأولياء الأمور دفاعهم عادلًا يا سيادة الوزير.. فلا تصم أذنيك عنه.

Azb845@gmail.com

وزير الخارجية: أمن الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومى المصرى

كتبت - تهانى شعبان:

أكد د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والهجرة، التزام مصر الثابت بأمن الخليج باعتباره جزءا لا يتجزأ من أمنها القومى، مشددا على أهمية التنسيق المصرى الخليجى لمواجهة التدخلات الخارجية التى تهدد الأمن القومى العربى.

جاء ذلك خلال لقاء د. بدر عبدالعاطى، مع الشيخ عبدالله اليحيا، وزير خارجية الكويت، فى نيويورك.

وأدان الوزير عبدالعاطى العدوان الإسرائيلى على قطر، مؤكداً الرفض القاطع لأى محاولات للمساس بأمن واستقرار دول الخليج. كما جدد الادانة للتصعيد العسكرى الإسرائيلى فى قطاع غزة والانتهاكات المستمرة فى الضفة الغربية، محذراً من التبعات الإنسانية الكارثية لما تمارسه إسرائيل من استهداف للمدنيين وتبنى سياسات ممنهجة للتجويع والتهجير.

وشدد على ضرورة الوقف الفورى والشامل للعمليات العسكرية الإسرائيلية، وضمان النفاذ العاجل وغير المشروط للمساعدات الإنسانية إلى غزة، مع مواصلة حشد الدعم الدولى للتوسع فى الاعتراف بالدولة الفلسطينية، والعمل المشترك لإنهاء الاحتلال.

كما التقى د. بدر مع جاسم البديوى، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج، فى نيويورك، حيث أكد الوزير أهمية آلية التشاور السياسى بين مصر والمجلس، خاصة فى ظل تصاعد التحديات الإقليمية المرتبطة بالقضية الفلسطينية والأزمات فى سوريا ولبنان واليمن والسودان، إلى جانب التطورات المتصلة بالبرنامج النووى الإيرانى.

وشدد وزير الخارجية على أن أمن الخليج العربى جزء لا يتجزأ من الأمن القومى المصرى، معربًا عن إدانة مصر الشديدة واستنكارها البالغ للعمل العدوانى الذى نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلى ضد دولة قطر الشقيقة، بما يمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولى ومبادئ احترام سيادة الدول.

واختتم اللقاء بالتأكيد على مواصلة التشاور والتنسيق بين مصر والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجى بما يعزز التضامن العربى، ويخدم قضايا الأمة وفى مقدمتها دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى.

من جانب آخر، أجرى د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والهجرة سلسلة من المباحثات مع عدد من المسئولين الدوليين وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك، حيث التقى فليبو جراندى، المفوض السامى للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، وكشف عن تزايد حجم الأعباء المُترتبة عن استضافة اللاجئين وملتمسى اللجوء وإدماجهم فى المُجتمع المصرى، وأكد التطلع إلى قيام المفوضية بتكثيف مساعيها مع الجهات المانحة والشركاء الدوليين لحثهم على سد الفجوات التمويلية القائمة وحشد الدعم لمساعدة مصر على تحمل مختلف الأعباء إعمالاً لمبدأ تقاسم المسئوليات وأخذاً فى الاعتبار حرص مصر على الوفاء بالتزاماتها الدولية.

القبض على المطربة بوسى ومنعها من السفر إلى دبى

كتبت – شيماء سبع:

ألقت الأجهزة الأمنية بمطار القاهرة الدولى القبض على المطربة بوسى أثناء إنهاء إجراءات سفرها إلى دبى، بعد أن تبين صدور أحكام قضائية ضدها فى قضايا شيكات بدون رصيد. وقام رجال الأمن بالتحفظ عليها فورًا، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وإخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيقات.

ارتفاع التجارة الثنائية مع رواندا لـ ٢١٦ مليون دولار

كتب. صلاح السعدنى وشيرين عجمى:

أكد المهندس حسن الخطيب، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، أن مصر فى فى غضون العامين المقبلين، تطمح إلى أن تُصنف ضمن أفضل ٥٠ دولة فى العالم فى مؤشرات تنافسية التجارة والاستثمار، وأكد وزير الاستثمار والتجارة الخارجية أن مصر ملتزمة بتهيئة بيئة استثمارية وتنافسية، تركز مصر على تعزيز سهولة ممارسة الأعمال التجارية وتحسين مناخ الاستثمار العام، حيث تم تبسيط إجراءات الأعمال، وتقليل العوائق البيروقراطية، وتسريع إجراءات التراخيص.

وأكد وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، أن مصر تولى اهتمامًا خاصًا بتعزيز التعاون مع رواندا فى مجالات مثل البنية التحتية التى تُمثل صدارة الاستثمارات المشتركة بين البلدين، والزراعة والتنمية الزراعية والصناعية، والرعاية الصحية والصناعات الدوائية، والتعليم والتدريب، ونقل المعرفة، والكهرباء والطاقة المتجددة، حيث تستطيع مصر مشاركة خبراتها القيّمة لدعم تقدم رواندا فى هذا المجال.

وأضاف أنه فى عام ٢٠٢٤، حققت التجارة الثنائية بين مصر ورواندا قفزة، حيث وصلت إلى ٢١٦ مليون دولار، مقارنة بـ ٦٨ مليون دولار فقط فى عام ٢٠٢٣، مشيراً إلى أن هذا النمو الملحوظ دليل على إمكانات البلدين وأن طموحنا هو مضاعفة هذه الأرقام فى السنوات القادمة.

وزير السياحة يتابع تجهيزات حفل افتتاح المتحف الكبير

كتب. أحمد عثمان:

تجرى الاستعدادات على قدم وساق للافتتاح الرسمى للمتحف المصرى الكبير المقرر يوم ١ نوفمبر المقبل. وفى ضوء الاستعدادات سيتم غلق المتحف بصفة مؤقتة خلال الفترة من ١٥ أكتوبر وحتى ٤ نوفمبر القادم، إلى جانب غلق قاعة الملك توت عنخ آمون بالمتحف المصرى بالتحرير، اعتبارًا من يوم ٢٠ أكتوبر المقبل، لاستكمال أعمال نقل آخر القطع الأثرية الخاصة بالملك الذهبى توت إلى المتحف المصرى الكبير، حيث سيتم عرضها لأول مرة مجتمعة فى قاعة واحدة مخصصة داخله. وترأس شريف فتحى، وزير السياحة والآثار، اجتماع مجلس إدارة هيئة المتحف المصرى الكبير، وذلك بمقر المتحف بميدان الرماية بالجيزة. كما شهد الاجتماع الموافقة على اعتماد القوائم المالية المُعدلة والحساب الختامى المُعدل لهيئة المتحف عن العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

تم عرض الموافقة على مقترح تخفيض الحد الأقصى للفئات العمرية المستفيدة من أسعار الطلاب لشراء التذاكر مقابل الزيارة للمتحف ليكون ٢٤ عام، بدءاً من ١ يناير ٢٠٢٦.

مباحثات مع السعودية وأمريكا لضخ استثمارات جديدة

وزير البترول: استعدنا المسار التصاعدي لإنتاج الغاز

كتب - محمد علام:

قال المُهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، إن الخطوات التي اتخذتها الوزارة خلال الفترة الماضية لتأمين إمدادات الغاز الطبيعي، ساهمت في استعادة مصانع البتروكيماويات والأسمدة لقدراتها التشغيلية الكاملة، بما يلبي احتياجات السوق المحلى ويدعم التوسع في التصدير، مشددًا على أن الوزارة تعمل مع جميع شركاء الاستثمار لإزالة العقبات التى قد تواجه هذه الصناعات الحيوية، التى تعد أحد أبرز روافد الاقتصاد الوطنى.

جاء ذلك خلال لقائين منفصلين عقدهما الوزير، مع وفد الشركة السعودية المصرية للاستثمار، التابعة لصندوق الاستثمارات العامة السعودى، والآخر مع وفد مؤسسة تمويل التنمية الدولية الأمريكية (DFC)، ليحث فرص التعاون والاستثمار في قطاع الطاقة، لاسيما الطاقة المتجددة وصناعة البتروكيماويات. استعرض الوزير خلال اجتماعه مع وفد الشركة السعودية المصرية للاستثمار، موقف مساهمات الشركة في السوق المصرية، خاصة في شركتي موبكو وأبو قير للأسمدة، مؤكدًا أن الوزارة نجحت في تجاوز تحديات السنوات الماضية، واستعادة مسار تصاعدى لإنتاج الغاز والبترول، مما ينعكس بشكل مباشر على استقرار الصناعة وزيادة العائدات التصديرية. وأضاف «بدوى» أن الوزارة تولي اهتمامًا كبيرًا بالعمل المشترك مع الشركاء السعوديين لتعزيز الاستثمارات القائمة واستكشاف فرص جديدة، في ظل ما يشهده قطاع البترول والغاز المصري من تطورات متسارعة. من جانبهم، أكد مسئولو الشركة السعودية المصرية للاستثمار التزامهم باستراتيجية طويلة الأجل للاستثمار في مصر، في قطاعات البترول والغاز والبتروكيماويات، باعتبارها من أبرز مجالات التعاون الاقتصادي بين البلدين، مشيدين بدور وزارة البترول في دعم الاستثمارات وتذليل التحديات.

وبحث الوزير كريم بدوى مع وفد مؤسسة تمويل التنمية الدولية الأمريكية (DFC)، برئاسة بنجامين طومسون، الوزير المفوض للشئون الاقتصادية بالسفارة الأمريكية، فرص التعاون المشترك في قطاع الطاقة، خاصة في مجالات الطاقة المتجددة والبتروكيماويات.

وأشار الوزير إلى أن استراتيجية وزارة البترول تركز على تنويع مصادر الطاقة وزيادة الاعتماد على الطاقة النظيفة، بما في ذلك مشروعات الهيدروجين الأخضر والأمونيا، لتقليل الاعتماد على الغاز في توليد الكهرباء، وتوفيره لصناعات ذات قيمة مضافة مثل البتروكيماويات. كما استعرض «بدوى» خطط الوزارة لجذب مزيد من الاستثمارات الأمريكية، مدعومة بموقع مصر الاستراتيجي والبنية التحتية المتطورة، إلى جانب الإصلاحات الجارية التي تخلق مناخًا محفزًا للقطاع الخاص.

د. أيمن محسب

أيمن محسب: رد قانون الإجراءات الجنائية يعكس حرص القيادة السياسية على ضمان تحقيق العدالة الناجزة

أكد الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب، أن قرار الرئيس عبد الفتاح السيسى برد مشروع قانون الإجراءات الجنائية إلى مجلس النواب يعكس حرص القيادة السياسية على ضمان تحقيق العدالة الناجزة فى إطار من الدستور والقانون، مع مراعاة حقوق المواطنين وحماية حرياتهم الأساسية، مشيرا إلى أن الخطوة تمثل فرصة حقيقية لتدارك بعض المواد الخلافية وصياغتها بشكل أكثر دقة ووضوحا.

وقال «محسب»، إن الاعتراضات التى وردت على مشروع القانون تتعلق بمواد مهمة مثل تلك الخاصة بحرمة المسكن، حيث تضمنت بعض الصياغات التى قد تُفسر على نحو يوسع صلاحيات الدخول والتفتيش دون ضوابط دقيقة، وهو ما قد يُشكل مساسا بحقوق المواطن الدستورية فى الخصوصية، كذلك ما يتعلق بضمانات المتهم أمام جهات التحقيق والمحاكمة، حيث أكد أن بعض النصوص لم توفر الحماية الكاملة للمتهم أو حضور المحامى بشكل إلزامى فى كافة مراحل التحقيق، بالإضافة إلى أن بدائل الحبس الاحتياطى جاءت محدودة، ولم تفتح المجال بشكل كافٍ لتقليل الاعتماد على هذا الإجراء. وأشار عضو مجلس النواب، إلى أن الرئيس شدد فى قراره على ضرورة إزالة أى غموض فى الصياغة القانونية قد يؤدى إلى تعدد التفسيرات أو يفتح الباب لمشكلات عند التطبيق العملى، مؤكدا أن الوضوح والدقة فى نصوص القوانين الجنائية أمر جوهرى، لأن أى غموض ينعكس مباشرة على استقرار العدالة ويؤثر على حقوق المواطنين، فضلا عن احتمالية تضارب الأحكام القضائية. ولفت «محسب» إلى أن مشروع القانون رغم ما شابه من مواد خلافية، إلا أنه تضمن العديد من النقاط الإيجابية والإنجازات التشريعية المهمة، حيث استحدث لأول مرة إجراءات منع المتهمين من السفر ووضعهم على قوائم ترقب الوصول، وإجراءات التعويض المادى عن الحبس الاحتياطى فى حالات محددة، بالإضافة إلى تخفيض مدد الحبس الاحتياطى، وإدخال أنظمة المحاكمة والتحقيق وتجديد الحبس عن بُعد باستخدام وسائل تقنية المعلومات، بجانب إجراءات حماية الشهود والتعاون القضائى الدولى فى المسائل الجنائية.

وتابع قائلاً: «إدخال تقنيات المحاكمة عن بُعد يمثل نقلة نوعية حقيقية، إذ يسهم فى تقليل الزحام بالمحاكم والسجون، ويُسرع من الفصل فى القضايا، ويحافظ على وقت الدولة والمتقاضين، فضلا عن تعزيز الشفافية من خلال تسجيل الجلسات وحفظها، وهو ما يرفع من كفاءة المنظومة القضائية ويواكب التطورات العالمية فى مجال العدالة الرقمية».

وأكد الدكتور أيمن محسب، أن الخطوة القادمة ستكون عودة مشروع القانون إلى اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس النواب لإعادة دراسة المواد محل الاعتراض، مع عقد جلسات استماع لممثلى الجهات القضائية والوزارات المعنية، تمهيدا لصياغة تعديلات جديدة تعالج تلك الملاحظات، وبعد ذلك سيُعرض المشروع فى جلسة عامة للتصويت، ثم يُعاد إلى رئيس الجمهورية لإصداره بعد إدخال التعديلات اللازمة، مؤكدا أن إعادة مشروع القانون لا تعنى التقليل من جهود البرلمان لكنها خطوة تعكس حجم التكامل بين السلطات وتؤكد حرص الرئيس على خروج قانون عصرى متوازن، يحمى الحقوق ويضمن سرعة إنجاز العدالة فى إطار من الشفافية واحترام الدستور.

نقيب الصحفيين يجدد مطالب النقابة وملاحظاتها حول قانون الإجراءات القانونية

كتب - أحمد سراج:

رحب خالد البلشى، نقيب الصحفيين، بقرار الرئيس عبدالفتاح السيسى برد مشروع قانون الإجراءات الجنائية إلى مجلس النواب لإعادة النظر فيه. وأكد نقيب الصحفيين أن القرار يمثل خطوة إيجابية على طريق ضمان الحقوق والحريات، ويستجيب للمطالب المشروعة لنقابة الصحفيين ومؤسسات المجتمع المختلفة وتحفظاتهم على مشروع القانون. وقال خالد البلشى إن نقابة الصحفيين، التى كانت من أبرز المؤسسات التى أبدت تحفظاتها على المشروع، تثمن ما ورد فى بيان المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، من أن «اعتبارات الحوكمة والوضوح والواقعية فى مشروع القانون توجب إعادة دراسته لتحقيق مزيد من الضمانات المقررة لحرمة المسكن ولحقوق المتهم أمام جهات التحقيق والمحاكمة، وزيادة بدائل الحبس الاحتياطى للحد من اللجوء إليه، وإزالة أى غموض فى الصياغة يؤدى إلى تعدد التفسيرات أو وقوع مشاكل عند التطبيق على أرض الواقع، وإتاحة الوقت المناسب أمام الوزارات والجهات المعنية لتنفيذ الآليات والنماذج المستحدثة فى مشروع القانون والإلمام بأحكامه ليتم تطبيقها بدقة ويسر وصولاً إلى العدالة الناجزة فى إطار الدستور والقانون». وشدد نقيب الصحفيين على أن قرار الرئيس جاء ليؤكد صحة مطالبات النقابة بضرورة إجراء حوار مجتمعى واسع قبل إقرار التشريعات المصيرية. وفى هذا الإطار، أعاد نقيب الصحفيين التأكيد على موقف النقابة الثابت والراسخ من مشروع القانون، وضرورة مراجعة مواده التى تخالف نصوص الدستور، خاصة فيما يتعلق بالحقوق والحريات العامة. وكذلك استكمال مراجعة وإعادة النظر فى المواد التى تؤثر سلبًا على العمل الصحفى، مثل المادتين (١٥ و٢٦٦) بما يضمن توفير الضمانات الكاملة للصحفيين، وضمان عدم استخدامها لتقييد العمل الصحفى أو تعريض الصحفيين لمساءلات غير مبررة.

شركة سوهاج الوطنية للصناعات الغذائية

شركه مساهمه مصريه -المركز الرئيسي : سوهاج - عمارة رقم(٧) طريق سوهاج- أسيوط – سجل تجارى ٣٧٧١٧ سوهاج

رأس المال المرخص به : ٤٥ مليون جنيه فقط خمسة وأربعون مليون جنيه

رأس المال المصدر والمدفوع : ٤١٢٧٥٦٧٦,٥٢ مليون جنيه فقط واحد وأربعون مليون ومائتان وخمسة وسبعون ألف وستمائة وستة وسبعون جنيه وأثنين وخمسون قرش - موزعةعلى ١٩٥٦١٩٣٢ سهم .

دعوة الجمعيه العموميه العاديه رقم ٣٩

٠٠تنفيذا للقانون ٨١/١٥٩ ولائحته التنفيذية وعقد تأسيس الشركة بشأن الجمعية العامة العادية السنوية- يتشرف مجلس الإدارة بدعوة السادة المساهمين للتفضل بالحاظة بأنه قد تحدد بمشيئة الله تعالى يوم السبت الموافق ٢٠٢٥/١٠/٢٥ الساعة الواحده ظهرا - موعدا لاجتماع الجمعية العامة العادية السنوية والثلاثون للشركة - وذلك بمقر نادى الزراعيين- الدقى- الجيزة

وذلك لنظرفى جدول الأعمال التالى:

١- تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ومركزها المالى فى ٢٠٢٤/١٢/٣١

٢- تقرير مراقبى الحسابات عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٤/١٢/٣١ .

٣- التصديق على ميزانية الشركة فى ٢٠٢٤/١٢/٣١ ونتائج الأعمال عن السنة المنتهية فى ٢٠٢٤/١٢/٣١ .

٤- النظر فى توزيع ارباح على السادة المساهمين

٥- إخلاء طرف رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المنتهية فى ٢٠٢٤/١٢/٣١ .

٦- تعيين مراقب حسابات عن السنة المالية الجديدة والتى تنتهى فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ وتحديد أتعابه .

٧- تقرير بدل الحضوروبمصاريف الانتقال للسادة أعضاء مجلس الإدارة خلال العام الحالى ٢٠٢٥ واعتماده ما تم صرفه٢٠٢٤

وهذاونوجه عناية سيادتكم

فى حالة عدم إكتمال النصاب القانونى لصحة إجتماع الجمعية العامة الأول- فسوف تنعقد الجمعية العادية فى إجتماع ثان فى تمام الساعة الثانيه ظهرا من نفس اليوم وفى نفس المكان لإنعقاد الجمعية العامة العادية وبعد الإجتماع الثانى صحيحا أيا كانت عدد الأسهم الممثلة فيه .

نوجه عناية سيادتكم إلى ما يلى :

١- لكل مساهم حق الحضور عن طريق الأصالة أو الإنابة كتابة ويشترط لصحة الإنابة أن يكون الوكيل مساهما ومن غيراعضاء مجلس الإدارة .

٢- يجب على المساهم الذى يرغب فى حضور الاجتماع أن يقدم كشف حساب معتمد برصيد أسهمه صادر من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية المرفقة به شهادة من شركة إدارة سجلات الأوراق المالية بتجميد هذا الرصيد لحين انقضاء الجمعية العمومية و ذلك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل .

٣- تقدم الاستفسارات بالموضوعات المدرجة بجدول الأعمال إلى مقر الشركة قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.

٤- يمكن الإطلاع على البيانات والمستندات المنصوص عليها فى القانون ١٩٨١/١٥٩ و مواد لائحته التنفيذية بمقر الشركة قبل انعقادها بثلاثة أيام على الأقل .

وكل عام وانتم بخير

رئيس مجلس الإدارة (غير تنفيذى)

ا . د / حسن محمود حسن فولى

دعوة الجمعيه العموميه الغير عاديه رقم ٢٢

٠٠تنفيذا للقانون ٨١/١٥٩ و لائحته التنفيذية وعقد تأسيس الشركة بشأن الجمعية العامة غير العادية – يتشرف مجلس الإدارة بدعوة السادة المساهمين للتفضل بالحاظة بأنه قد تحدد بمشيئة الله تعالى يوم السبت الموافق ٢٠٢٥/١٠/٢٥ الساعة الثانية بعد الظهر- موعدا لاجتماع الجمعية العامة غيرالعادية الثانية والعشرون - وذلك بمقر نادى الزراعيين – الدقى- الجيزة –

وذلك للنظرفى جدول الأعمال التالى:

١- قيد الشركه ببورصه النيل

٢- اضافه نشاط الاستثمار العقارى والتعليمى

٣- استخراج رخصه انتاج تقاوى

٤-اضافه نشاط اقامه اشطه زراعيه للانتاج الحيوانى والدواجن بكافه انواعها

وهذاونوجه عناية سيادتكم

فى حالة عدم إكتمال النصاب القانونى وهو حضور ٥٠٪ من عدد المساهمين لصحة إجتماع الجمعية العامةالغير عاديه الأول- وجبت دعوة الجمعيه الى اجتماع ثانى يعقد خلال الثلاثين يوما التاليه للاجتماع الاول ويعتبر الاجتماع الثانى صحيحا اذا حضره عدد من المساهمين يمثل ربع راس المال على الاقل وفقا لمادة ١٥٩ من قانون ١٥٩ لسنه ١٩٨١

نوجه عناية سيادتكم إلى ما يلى :

١- لكل مساهم حق الحضور عن طريق الأصالة أو الإنابة كتابة ويشترط لصحة الإنابة أن يكون الوكيل مساهما ومن غيراعضاء مجلس الإدارة .

٢- يجب على المساهم الذى يرغب فى حضور الاجتماع أن يقدم كشف حساب معتمد برصيد أسهمه صادر من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية مرفقا به شهادة من شركة إدارة سجلات الأوراق المالية بتجميد هذا الرصيد لحين انقضاء الجمعية العمومية و ذلك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل .

٣- تقدم الاستفسارات بالموضوعات المدرجة بجدول الأعمال إلى مقر الشركة قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.

٤- يمكن الإطلاع على البيانات والمستندات المنصوص عليها فى القانون ١٩٨١/١٥٩ و مواد لائحته التنفيذية بمقر الشركة قبل انعقادها بثلاثة أيام على الأقل .

وكل عام وانتم بخير

رئيس مجلس الإدارة (غير تنفيذى)

ا . د / حسن محمود حسن فولى

تقرير مجلس الادارة عن السنة من ٢٠٢٤/١/١ حتى ٢٠٢٤/١٢/٣١

السادة المساهمين

السلام عليكم..كل عام وانتم بخير

٠٠يتشرف مجلس ادارة شركة سوهاج الوطنية للصناعات الغذائية أن يعرض على حضراتكم تقريرة عن نشاط الشركة خلال عام ٢٠٢٤ والحالة العامة للشركة ونتائج الاعمال التى تمت بالشركة خلال العام ومستقبل الاعمال القادمة للشركة ان شاء الله ؛

اسم الشركة : شركة سوهاج الوطنية للصناعات الغذائية - شركة مساهمه مصريه.

البيانات الاساسية : تأسست طبقا لاحكام قانون الشركات المساهمه رقم ١٥٩ لـ ١٩٨١ ولائحة التنفيذية ووفقا للنظام الاساسى للشركة - وقد تم الترخيص بتأسيس الشركة بموجب القرار الوزارى رقم ٧٢ لـ ١٩٨١ بتاريخ ٢٥ يوليو ١٩٨٦ وقد تم توثيق عقد الشركة بمكتب توثيق الموسكى النموذجى رقم ٣٢٦٩ (ج) لـ ١٩٨٦ بتاريخ ٩ يوليو ١٩٨٦ - وقد تم قيد الشركة فى السجل التجارى بمكتب سوهاج تحت رقم ٢٧١٧ بتاريخ ١٦ يوليو ١٩٨٦- وذلك بغرض :

٠٠ طحن واستخراج السيمولينا من قمح الاستورك - وللشركة ان تقوم بانشاء مصنع للمكرونة الممتازة وانشاء مصنع للعلف الحيوانى وكافة الاغراض المرتبطة والمكملة لهذا الغرض وكذلك كافة الانشطة فى مجال الصناعات الغذائية والتصدير والاستيراد لمنتجات الشركة او المواد الخام الداخلة فى الغرض المرتبط به اوالمكملة لهذة الاغراض - ويجوز للشركة ان تكون لها مصلحه او تشترك باى وجه من الوجوه مع الشركات وغيرها التى تزاول اعمالا شبيه باعمالها او التى قد تعاونها على تحقيق غرضها فى مصر او فى الخارج كما يجوز لها ان تندمج فى الهيئات السالفه او تشتريها او تلحقها بها وذلك طبقا لاحكام القانون ولائحته التنفيذية ٠

هيكل المساهمين : رأس مال الشركة ٤١٢٧٥٦٧٦,٥٢ جنيه

بيان المساهمين الذين يمتلكون اكثر من ٥٪ من رأس مال الشركة

جهات المساهمة	عدد الاسهم	نسبة المساهمة
الهيئة العامة للاصلاح الزراعى	٤٥٤١٧٠٦	٥٣٣,٢١٧
النقابه العامه لعمال الزراعة	١٦٨٧٠٢١	٥٨,٦٢٤
الافق للاستثمار	٦٥١٠٠٠٠	٥٣٣,٢٧٨٩
شركه جاتوب كير للتجارة والتوزيع	٢١٨٥٢١٣	٥١١,١٧
الافراد	٦٨٣٢٢٠٥	٥٣٣,٨٨٠١
الاجمالى	١٩٥٦١٩٣٢	٥١٠٠

أعضاء مجلس الادارة :

م	الاسم	الوظيفه
١-	أ.د/حسن محمود حسن	رئيس مجلس الادارة(غير تنفيذى) من ذوى الخبرة
٢-	م/ السيد عبد اللطيف عبد السلام	نائب رئيس مجلس غير تنفيذى من ذوى الخبرة
٣-	م/ ممدوح فؤاد جرجس	العضو المنتدب التنفيذى ممثل الافراد
٤-	م/ مراد محمد حسين	عضو ممثل افراد
٥-	م/ زكب ابراهيم محمود	عضو ممثل الافراد
٦-	زكب محمد فرحات	عضو ممثل الاصلاح الزراعى
٧-	جهاد فؤاد محمد	عضو ممثل الاصلاح الزراعى

بيان بنشاط الشركه من ٢٠٢٤/١/١ حتى ٢٠٢٤/١٢/٣١

ماتم طحنه للشركه	١٧٧٨,٥٣٧ طن
ماتم طحنه للغير	٢٢٢٢ طن

المنتجات من عمليه الطحن لصالح الشركه

سيمولينا	١١٥٥,٢٠٠طن
دقيق	٩٩ طن
زده	٥١٤,٨٤٠ طن

الايرادات الناتجه ٢٥٩٦٣٨١٠ جنيها

الايرادات الاخرى ٧٢٨٠٨٧٥ جنيها

فوائد دائنه	٤٦٢٦٠٢٧جنيها
ايجار طحن للغير	جنيها٢١٨٠٧٧٥
ايرادات اخرى	٢٧٨٠٧٢ جنيها

الخطه المستقبليه للشركه

١-تم التعاقدمع البنك الزراعى لبيع الخردة والمستغنى عنها بالشركه ومطحن الشركه وتم البيع عن طريق المزاد العلنى

٢-دراسه كيفيه الاستفاده من بيع الاصناف الراكده والغير مستعمله من قطع الغيار بالمطحن والمطحن ليس فى احتياج لها

٣-انشاء محلات بسور للمطحن تنفيذا للرخصه المستخرجه لانشاء محلات بسور مطحن الشركه

٤-ادخال النشاط التعليمى لانشاء مدارس خاصه والاستفاده بالارض الغير مستغله بمطحن الشركه

٥-استخراج رخصه لانتاج التقاوى

٦-ادخال نشاط الاستثمار العقارى للاستفاده من الارض الغير مستغله بمطحن الشركه

٧-تفعيل نشاط التصدير لتصدير دقيق السيمولينا بعد ان قامت الشركه باستخراج البطاقه التصديريه

٨-عرض مطحن الشركه للايجار بالجدل للغير للاستفاده من القيمه الايجاريه خلال فترة انتهاء موسم توريد القمح كل عام وانتم بخير

قائمة الدخل عن السنه المنتهيه فى ٢٠٢٤/١٢/٣١

البيان	٢٠٢٤/٣١/١٢	٢٠٢٣/٣١/١٢
صافى ايرادات النشاط	٢٨١٤٤٥٨٥	٤١٥٥٨٣٥٢
الاجمالى	٢٨١٤٤٥٨٥	٤١٥٥٨٣٥٢
يخصم:		
تكلفة النشاط	٢٥٨٨٥٨٠٥	٣٨٥٦٤٥٤١
مجمل ربح او (خساره)	٢٢٥٨٧٨٠	٢٩٩٣٨١١
يضاف اليه		
ايرادات طحن للغير	٠	٥٠٠٧٧١
فوائد دائنه	٤٧٦٢٠٢٧	
ايرادات اخرى	٣٣٨٠٧٢	٦٢٣٩٦٤٧
الصافى	٢٣٥٨٨٧٩	٩٧٣٤٢٢٩
يخصم:		
مصروفات عموميه واداريه	(٢٣٥٦٢٢٦)	(١٤٧٦٣٣١)
رواتب وبدلات حضور مجلس اداره	(٩٨٨٥٤٣)	(٧٨٦٢٤٣)
مصروفات بنكيه وفوائد مدينه	(٣١٠٢٥٤١)	(٣٦٥٠٥٩٢)
خسائر ائتمانيه	(١٩٨٩١٥)	(٢٩٨٦٩٠)
مساهمه تكافليه	(٨٣١١٢)	(١٢٠٧٤٧)
صافى الربح قبل الضريبه	٦٤٩٥٤٢	٣٤٠١٦٣٦

تقرير مراقب الحسابات

السادة/ مساهمى شركة سوهاج الوطنية للصناعات الغذائية
(شركة مساهمة مصرية)

المقدمة:

راجعنا القوائم المالية المرفقة لشركة سوهاج الوطنية للصناعات الغذائية - شركة مساهمة مصرية - المتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ وكذا قوائم الأرباح أو الخسائر والدخل الشامل والتغيرات فى حقوق الملكية والتدفقات النقدية عن السنة المنتهية فى ذلك التاريخ، وملخص للسياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الإيضاحات تم مراجعة أرقام المقارنة بمعرفة مراقب حسابات آخر واصدر تقديره بتاريخ ١٣ أغسطس ٢٠٢٤ ،متحفظ،.

مسئولية الإدارة عن القوائم المالية

وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة، فالإدارة مسئولة عن إعداد وعرض القوائم المالية عرضاً عادلاً وواضحاً وفقا لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية، وتتضمن مسئولية الإدارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة بإعداد وعرض قوائم مالية عرضاً عادلاً وواضحاً خالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ، كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف.

مسئولية مراقب الحسابات

تنحصر مسئوليتنا فى إبداء الرأى على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها. وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية. وتتطلب هذه المعايير تخطيط وداء المراجعة للحصول على تأكد مناسب بأن القوائم المالية خالية من أية أخطاء هامة ومؤثرة.

وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن القيم والإفصاحات فى القوائم المالية وتعتمد الإجراءات التى تم اختيارها على الحكم المهنى للمراقب ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام والمؤثر فى القوائم المالية سواء الناتج عن الغش أو الخطأ. ولدى تقييم هذه المخاطر يضع المراقب فى اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيام المنشأة بإعداد القوائم المالية والعرض العادل والواضح لها وذلك لتصميم إجراءات مراجعة مناسبة للظروف ولكن ليس بغرض إبداء رأى على كفاءة الرقابة الداخلية فى المنشأة. وتشمل عملية المراجعة أيضا تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية الهامة التى أعدت بمعرفة الإدارة وكذا سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية.

وإننا نرى ان أدلة المراجعة التى قمنا بالحصول عليها كافية ومناسبة وتعد أساسا مناسبا لإبداء رأينا على القوائم المالية.

أساس الرأى المتحفظ

١- وفقا لما هو مبين بالإيضاح رقم (٩) والنقدية وما فى حكمها تضمنت حساب بنك الأهلى الكويتى بمبلغ ١٢,٢٨٠,٨٦٣ جنيه وكذلك وفقا لما هو مبين بالإيضاح رقم (٨) تضمنت الإيرادات المستحقة بمبلغ ٢,٠٧٢,٨٢٣ ،لم تقدم لنا الشركة المستندات ومصادقات وكشوف البنك لتأكد الأرصدة والمبالغ، وذلك نظرا لعدم إتاحة البنك كشوف الحسابات للشركة عن الفترة المالية ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، لم تقدم لنا الشركة المخالصة البنكية للحسابات البنكية لبنوك تسهيلات.

٢- لم توافينا الشركة بدراسة الاضمحلال وفقا لمعيار المحاسبة المصرى رقم ٢١، لم تقدم لنا الشركة احتساب ضريبة الدخل واحتساب الضريبة المؤجلة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ وفقا لمعيار المحاسبة ٢٢.

رأى متحفظ

وفيما عدا تأثير الفقرات السابقة أعلاه التسويات المحتملة فمن رأينا ان القوائم المالية المشار اليها اعلاه تعبر بعدالة ووضوح فى جميع جوانبها الهامة عن المركز المالى لشركة سوهاج الوطنية للصناعات الغذائية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ ونتائج أعمالها وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ طبقا لمعايير المحاسبية المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية ذات العلاقة.

تقرير عن المتطلبات القانونية والتنظيمات الأخرى

تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام الشركة على وجوب إثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات. وقد تم جرد المخزون بمعرفة إدارة الشركة طبقا للأصول المرعية.

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو و

المقالب العشوائية.. أوكار موت

تلال الكراتين والخردة خارج عيون الرقابة

كتب - شيرين طاهر وممدوح البانوبى وأسامة الجارية ومظهر السقطى:

روائح كريهة تغزو المكان، وأنفاس السكان تختنق وسط عمارات ومنازل أصبحت بيئة غير صالحة للعيش، مشهد يومى يتكرر أمام أعين الأهالي؛ أشخاص تظهر عليهم ملامح العنف والبلطجة، يتناثرون هنا وهناك، بعضهم يفرز الكراتين، وآخرون يجمعون البلاستيك، بينما ينهمك الأطفال فى البحث عن الأسلاك، فى مشهد عبثى بات واقعًا يوميًا فى بعض المناطق السكنية، بل ومرتعًا لسلوكيات شديدة الخطورة، كأعمال البلطجة، وتعاطى المواد المخدرة.

فى السنوات الأخيرة تفاقمت الأزمة، بعدما قام بعض الأفراد بتحويل قطع أراض داخل الكتل السكنية إلى مقالب عشوائية لتجميع وفرز الخردة والكراتين والبلاستيك، الأمر الذى أثار موجات من الغضب والاستياء بين الأهالى فى عدة محافظات بالجمهورية.

ولم تقف خطورة الظاهرة عند التأثير على الصحة العامة فقط، بل تطورت إلى أشكال أكثر خطورة، من خلال استخدام أسطح المنازل كمقالب ومواقع للفرز، ما يحولها إلى بيئة خصبة للأوبئة والمخاطر الصحية، وما يزيد الطين بلة، أن القائمين على هذه الأنشطة، وبعد الانتهاء من عمليات الفرز، يقومون بإشعال النيران فى بقايا المواد غير الصالحة للتدوير، ما يتسبب فى تلوث هواء المنطقة، ويهدد بانتشار الأمراض التنفسية والجلدية، وسط غياب واضح للرقابة والتدخل لمنع تجميع البلاستيك والكراتين داخل المناطق السكان.

الإسكندرية

أصبحت شوارع الإسكندرية مسرح مفتوح لظاهرة خطيرة تهدد أمن المواطنين وتشوه الوجه الحضارى للمدينة، بعد أن انتشر البلطجية ونباشو القمامة بشكل لافت تحت الكبارى، وفى محطات الأتوبيسات النقل العام، وحتى فى الطرق الرئيسية، لتصبح مصدر خوف وقلق دائم، خاصة للنساء والفتيات والطلاب والمغتربين، لا تقتصر آثار الظاهرة على النواحى الأمنية فقط، بل تمتد لتؤثر سلبًا على سمعة الإسكندرية كمدينة سياحية ساحلية عريقة، فضلاً عن الإضرار بحركة الاستثمار والاقتصاد المحلى.

يقول محمد محمود- موظف- للأسف تحولت بعض شوارع الإسكندرية إلى أوكار لتجميع الخردة والكراتين، وهو ما يسيء للمظهر الحضارى للمدينة، والأخطر أن حديقة المستشفى الإيطالى بشارع جلال الدسوقى بحى وسط – التى افتتحها اللواء محمد المحجوب منذ سنوات بعد إنفاق آلاف الجنيهات، أصبحت اليوم مأوى للنباشين والمتشردين، ومسرحًا لتعاطى المخدرات والأعمال المنافية للآداب!

ويؤكد محمود- أحد الأهالي- تقدمنا بعدة شكاوى، إلا أن الوضع باقٍ كما هو، مشيرًا إلى العثور بشكل متكرر على جثث شبابٍ داخل الحديقة جراء جرعات زائدة من المخدرات، فضلًا عن حوادث التحرش والسرقة تحت التهديد بالسلاح.

توضح بدور السيد، مدرسة، أن النباشين حولوا الظاهرة إلى «مهنة رابحة» يقومون بفرز القمامة لاستخراج البلاستيك والمعادن لبيعها بأرباح كبيرة، وكل ذلك يتم أمام أعين المسئولين، الظاهرة لم تعد مقتصرة على الأحياء الشعبية، بل امتدت حتى المناطق الراقية، لافتًا إلى المجتمع يحتاج إلى حملات يومية لرفع القمامة ومنع هؤلاء من ممارسة نشاطهم، حتى لا تصبح الإسكندرية ساحة مفتوحة للعشوائية.

ويقول حسام أحمد، موظف، إن وراء النباشين شبكات منظمة، يتواجدون بكثافة فى مناطق مثل فيصل، العصافرة، المنتزه، وشريط القطار، هذه الظاهرة تكبّد الدولة خسائر فادحة، لأنها تعيق عمل شركات النظافة وتسبب تراكم القمامة بالشوارع، الفقر والبطالة من أبرز أسبابها، لكن لا بد من تغليظ العقوبات وملاحقة الشبكات التى تديرها، مع توفير بدائل عمل حقيقية للشباب.

ويحكى أحمد عبدالله- موظف- استقل وسائل المواصلات يوميًا، وأرى العشرات من النباشين والبلطجية يمارسون سلوكيات غير أخلاقية مثل التحرش والاعتداء، الأمر لا يهدد فقط النظافة العامة بل يزرع الخوف فى نفوس المواطنين، خصوصًا النساء والفتيات، يجب تكثيف التواجد الأمنى وإيجاد حلول جذرية لهذه الكارثة.

ويرى عبدالهادى منعم، صاحب كافيتريا، أن الظروف الاقتصادية وضعف دور الأسرة من العوامل المغذية للظاهرة:«الشباب يهربون لهذه الأعمال لتأمين لقمة العيش، بينما يشعر النباشون بالأمان فى ظل غياب الرقابة الأمنية وضعف الوعى المجتمعى، لو لعبت الأسرة والمؤسسات التربوية دورها الصحيح فى غرس القيم لقلّت هذه السلوكيات السلبية».

وتصف ابتسام على، موظفة، الوضع فى منطقتها بـ«الكارثة أمام عماراتنا فى المندرة قبلى، قطعة أرض تابعة لأملاك الدولة تحولت إلى وكر لعصابة من النباشين، يديرها شخص يقوم بتأجير الأرض لهم مقابل مبالغ مالية.. حياتنا تحولت إلى جحيم، نخاف على أولادنا من النزول ليلًا، حتى أتوبيس المدرسة يضطر لإنزال الأطفال بعيدًا عن العمارات».

وفى مفارقة صادمة، تحدث الطفل حسن عبدالله (١٢ عامًا) قائلاً: «إحنا اتولدنا فى المهنة دى، وبنحقق منها فلوس كويسة. الكيلو الكانز بـ٧٥ جنيه، البلاستيك بـ١٤، الكارتون بـ٧، والحديد بـ١٥ جنيه... ده شغلنا اليومى».

كفرالشيخ

تحولت بعض الشوارع والأزقة داخل الكتل السكانية فى مراكز ومدن محافظة كفرالشيخ إلى مقالب عشوائية لتجميع الخردة والكراتين، حيث يكدس البعض هذه المواد داخل منازل قديمة أو أسطح عقارات سكنية، وأحياناً فى مساحات فارغة بين البيوت، ما جعل الأهالى يعيشون فى بيئة غير آمنة مليئة بالمخاطر الصحية والبيئية، بينما يواصل الأهالى الشكوى من انتشار مقالب الخردة والكراتين داخل الكتل السكنية.

وتقول سهيلة عبدالنبي- صيدلانية- إن انتشار المقالب العشوائية لتجميع الخردة والكراتين تسبب أضرار بيئية وصحية جسيمة، وتراكم الخردة يجذب القوارض والحشرات التى تنقل الأمراض للأهالى، ووجود كراتين ومواد قابلة للاشتعال وسط الكتل السكنية يمثل خطراً كبيراً حال اندلاع أى حريق، لافتة إلى أن هذه المقالب غير الرسمية تتحول إلى مصدر لانبعاث الروائح الكريهة وتلوث بصرى يشوه المشهد الحضرى، وأنه يجب تخصيص أماكن آمنة خارج الكتل السكنية لهذه الأنشطة، وتشديد الرقابة على المخالفين.

وأشارت سحر كمال الشيخ- إحدى الأهالي- إلى أن أكوام الخردة بات مشهدًا عابرًا فى شوارع بعض القرى والمدن، بل تحولت إلى ظاهرة تؤرق حياة المواطنين، بعدما صارت تُلقى بجوار البيوت دون أى ضوابط أو رقابة، مسببة أضرارًا بيئية وصحية متزايدة، مشيرة إلى أنهم يواجهون يوميًا انتشار الفئران والبعوض نتيجة تراكم الخردة، إضافة إلى الروائح الكريهة التى تملأ المكان.

وتقول أم مصطفى، من مركز الحامول، الأولاد مش عارفين يلعبوا، والمنظر بقى مقرف، غير الخوف من الحرائق، خاصة فى الصيف، مؤكدة أن هذه الظاهرة تؤرق النساء والأطفال الأولاد مش عارفين يلعبوا، والمنظر بقى مقرف، غير الخوف من الحرائق، خاصة فى الصيف

يقول الحاج سيد عبدالعليم، من سكان مدينة دسوق كل يوم نجد الخردة على شكل أكوام فى الشارع بجوار بيوتنا، مما أدى إل انتشار الفيران والناموس فى المكان، ولما نشتكى محدش بيسمعنا.

من جانبهم، يرى بعض جامعى الخردة أن هذه المهنة هى مصدر رزقهم الوحيد، يقول محمد س، شاب يعمل فى جمع الكراتين إحنا مش لاقيين شغل، بنجمع الكراتين ونبيعها لمصانع الورق، لو الحكومة عايزة تمنع، لازم توفر بديل للناس.

من جانبه يؤكد الدكتور محمد عبدالمنعم- أحد أهالى كفر الشيخ- أن تخزين الكراتين والخردة داخل الكتل السكانية يشكل خطراً مزدوجاً، ويحذر من أن الخردة المهملة قد تتحول إلى مصدر رئيسى للتلوث وانتشار الأمراض، فضلًا عن خطورتها فى حال اشتعال الحرائق داخل الأكوام، خصوصًا مع ارتفاع درجات الحرارة.

وأوضح أن مهنة جمع الخردة من الأنشطة ذات البُعد الاجتماعى والاقتصادى المهم إذا تم استثمارها بشكل علمى، فهى توفر مصدر دخل لفئات واسعة من الأفراد الذين يفتقدون لفرص عمل مستقرة، مما يساعدهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية وتحسين أوضاعهم المعيشية، كما تسهم هذه المهنة فى تقليل نسب البطالة وتُتيح مجالًا للعمل الحر بعيدًا عن التعقيدات الرسمية.

وأشار «عبدالمنعم»، إلى أنه من الناحية الاقتصادية، تمثل عملية جمع الخردة وإعادة تدويرها حلقة أساسية فى دورة الإنتاج، إذ توفر المواد الخام بأسعار أقل، وتدعم الصناعات التحويلية، وتقلل من استنزاف الموارد الطبيعية.

كما أكد أنها تسهم فى الحفاظ على البيئة عبر الحد من تراكم النفايات الصلبة وتقليل التلوث، تجمع هذه المهنة بين دورها الاجتماعى فى تمكين الفئات الهشة اقتصاديًا، ودورها الاقتصادى فى دعم التنمية المستدامة.

وطالب الأهالى بإزالة المقالب العشوائية فوراً من داخل الكتل السكنية، تخصيص أماكن بديلة منظمة لتجميع وفرز الخردة بعيداً عن السكان، تكثيف حملات النظافة والرقابة من المحليات، تغليظ العقوبات على من يحولون المنازل إلى مخازن خردة، التدخل العاجل من المحليات أمراً ضرورياً لوقف الكارثة البيئية والصحية التى تهدد المواطنين يومياً فى مراكز ومدن محافظة كفرالشيخ.

مخازن الخردة داخل الكتل السكنية تثير غضب أهالى الدقهلية

الأهالى: روائح كريهة وحشرات وأمراض صدرية.. ومطالب عاجلة بإخراجها خارج الحيز العمراني

وفى محافظة الدقهلية تسود حالة من الاستياء بين الأهالى بسبب انتشار مخازن الخردة غير المرخصة داخل الكتل السكنية، الأمر الذى يشكل خطورة بالغة على صحة المواطنين، فى ظل ما تسببه من روائح كريهة وانتشار للحشرات والقوارض، بل وظهور عقارب وثعابين تهدد حياة السكان، ما دفع الأهالى للمطالبة بنقل هذه المخازن إلى خارج الحيز العمرانى، حفاظًا على صحة وسلامة المواطنين، مشددين على ضرورة إحكام الرقابة عليها والتأكد من تراخيصها ومدى التزامها باشتراطات الأمن والسلامة، مؤكدين أنهم تقدموا بعدة شكاوى واستغاثات بسبب قيام بعض تجار الخردة وجامعى القمامة باستخدام المساكن والأراضى الفضاء كمخازن للتجميع والفرز، دون أى تحرك من مسؤولى الأحياء لإغلاقها، رغم ما تمثله من أذى وخطر داهم على الأهالى.

ويقول ياسر القشاش- أحد الأهالي- إن سكان المنطقة يعانون يوميًا من سحابة دخان أسود كثيف تنبعث من المخازن، نتيجة إشعال النيران فى الحديد ليلًا بعيدًا عن أعين الأجهزة الرقابية، مشيرًا إلى أن هذه الأدخنة تزيد من معاناة مرضى الربو والحساسية الصدرية خاصة مع نشاط الرياح.

ودعا ياسر عودة- أحد المواطنين- الأجهزة بالتدخل العاجل لتنظيم نشاط المخازن داخل المدن، مقترحًا نقلها إلى مناطق مخصصة بعيدة عن الكتل السكنية، وفرض رقابة بيئية مشددة للتأكد من التخلص الآمن من المخلفات والملوثات، مشددًا على أهمية تشجيع عمليات إعادة التدوير وحملات التوعية لأصحاب المخازن والسكان حول مخاطر الممارسات العشوائية.

ويوضح المهندس شريف حمدان، أن هذه المخازن تعد مصدرًا رئيسيًا للتلوث البيئى، حيث تشكل السيارات القديمة والمعادن التالفة خطرًا على التربة والمياه الجوفية، فضلًا عن تفاعل المعادن مع الرطوبة بما يؤدى لتلوث الهواء، محذرًا من تزايد الحشرات والقوارض الناقلة للأمراض نتيجة تراكم المخلفات.

ويشير المهندس محمد القليني، إلى أن المخازن لا تضر بالبيئة فقط، بل تسبب إزعاجًا شديدًا للسكان نتيجة الضوضاء والأصوات العالية من أعمال التفكيك والفرز ليلًا، مطالبًا الأجهزة التنفيذية بسرعة التدخل لمنع تصاعد الأدخنة والعوادم السامة من داخل الأحياء السكنية.

سوهاج

وتواجه محافظة سوهاج أزمة إنسانية واجتماعية متفاقمة، إذ باتت شوارع القرى والنجوع مسرحًا لمشاهد صادمة لأطفال لا تتجاوز أعمارهم السادسة وحتى الخامسة عشرة، يجوبون الطرقات منذ الصباح الباكر وحتى غروب الشمس بحثًا عن الخردة والقمامة، فى محاولة يائسة لمساعدة أسرهم على مواجهة قسوة الفقر وضيق الحال.

من مركز طما شمالًا حتى البلينا جنوبًا، أصبحت «عربات الكارو» و«التروسيكلات» وسيلة العمل اليومية لهؤلاء الأطفال الذين تركوا مقاعد الدراسة وراءهم، واستبدلوا دفاتر المدرسة بأجولة ممتلئة بزجاجات بلاستيكية، وكراتين، وعلب صفيح، وحديد ونحاس، يبيعونها فى نهاية اليوم مقابل بضع عشرات من الجنيهات.

يقول أحمد بدوى، الذى اضطر لترك التعليم فى الصف الخامس الابتدائى بعد وفاة والده: «أخرج كل صباح للبحث عن الخردة حتى بعد المغرب.. أجمع البلاستيك والصفيح والكراتين ثم أبيعها للتاجر مقابل حوالى ٥٠ جنيهًا فى اليوم، هذا عملى الوحيد لإعالة أسرتى».

ويؤكد على عبدالعزيز، الذى ترك المدرسة فى الصف الأول الثانوى، أن دخله من جمع الخردة يتراوح بين ٩٠٠ و١٥٠٠ جنيه شهريًا، مؤكدًا أنه لم يجد بديلًا لمساعدة والده سوى العمل الشاق فى هذه المهنة، مطالبًا بإنشاء مصنع لتدوير الخردة بسوهاج لتوفير فرص عمل بديلة.

ويروى عمر محمود، الذى تسرب من التعليم فى الصف الثالث الإعدادى، تجربته: «أخرج مع زميل لى على تروسيكل نجوب القرى من الصباح حتى المساء، وفى نهاية اليوم نبيع ما جمعناه مقابل ٣٠ أو ٥٠ جنيهًا.. لو كان هناك مصنع لتدوير الخردة سيغير حياتنا جميعًا».

لم يختلف الحال كثيرًا مع رفاعى سعد الدين من مركز المراغة، الذى أكد أن معظم العاملين فى جمع الخردة من الأطفال والشباب الذين يقضون ما بين ١٠ إلى ١٢ ساعة يوميًا فى ظروف قاسية، مشيرًا إلى أن بعض القرى ابتكرت فكرة جمع المخلفات مباشرة من المنازل مقابل مواد بسيطة كالأسلاك والألومنيوم.

وطالب العاملون فى هذه المهنة، بإنشاء مصنع لتدوير الخردة والقمامة فى سوهاج، مؤكدين أن وجود مثل هذا المشروع سيوفر مئات فرص العمل، ويحد من ظاهرة تسرب الأطفال من التعليم، ويحميهم من المخاطر الصحية والاجتماعية التى تحيط بهم فى مقالب القمامة.

تعيشى يا بلدى

بقلم:

هشام الهلوتى

معهد القلب.. باب الأمل لقلوب المصريين

على مدار ٥٩ عامًا يقف معهد القلب القومى بإمبابة كقلعة طبية شامخة تحتضن يوميًا آلاف المرضى الذين جاءوا من شتى بقاع المحروسة يحملون قلوبًا أثقلها المرض ويحدوهم الأمل فى الشفاء.

هنا فى معهد القلب الذى بدأ عامه الستين فى يوليو الماضى لا تُقاس الأعمار بعدد السنوات فقط، بل بعدد الخفقات التى تُنقذها أيادٍ بيضاء لا تعرف سوى البذل والعطاء.

فمنذ افتتاح هذا الصرح الطبى العظيم فى ١٨ يوليو عام ١٩٦٦ لم يغلق بابه أبدا فى وجه مريض ولم يتوقف عن إنقاذ اى حالة طارئة، ولكنه كأى مؤسسة طبية فى مصر قد يعانى من نقص الإمكانات أحيانًا وضغط الزحام، ولكن بفضل جهود مؤسسات المجتمع المدنى ودعم الدولة يتم التغلب على هذه الأزمات.

فمعهد القلب له طبيعة خاصة، والمريض القادم إليه لا يحتمل التأجيل وقد يفقد حياته فى لحظة إذا لم يتم التعامل معه، ولذلك فقد اكتسب على مدار سنة عقود ثقة المصريين فهو الملاذ الآمن لكل من باغته الألم، والمكان الذى يجتمع فيه الطب الحديث مع الرسالة الإنسانية النبيلة.

والحقيقة أن معهد القلب خلال الفترة الأخيرة تحت قيادة الدكتور محمد عبدالهادى عميد المعهد ونائبه الدكتور أحمد كامل وبجهود نخبة من الأطباء المتخصصين شهد طفرة كبيرة فى الخدمات المقدمة للمرضى، وبلغة الأرقام التى لا تكذب قدم المعهد خلال العام الماضى ما يقرب من ٤٥٠ ألف خدمة طبية مجانية للمصريين، منها ١٧,٥٠٠ قسطرة قلبية بمختلف أنواعها، و٣٦٠٠ عملية جراحية قلبية كبرى، منها ١٦٨٠ عملية قلب مفتوح.

٢١٥ حالة طوارئ، وهى أكبر أعداد من الحالات تم تحقيقها على مستوى الجمهورية فى هذا المجال على الإطلاق، والأهم أن هذه نسب نجاح هذه العمليات بلغت ٩٣٪ رغم صعوبة وتعقيد الحالات التى تم التعامل معها وهى نسب نجاح تضاهى المراكز العالمية المتخصصة فى أمراض وجراحات القلب.

المعهد أجرى أيضًا ١٢ عملية زراعة صمام رئوى بالقسطرة التداخلية مجانا، رغم أن تكلفة العملية الواحدة تتجاوز المليون جنيه، كما أجرى ٤ عمليات زراعة صمام رئوى بتقنية MYVAL، وهو ما يضع المعهد فى مصاف المراكز العالمية المتقدمة فى هذا المجال.

ولا يقتصر دور معهد القلب على علاج الآلاف المرضى فقط، ولكنه أيضًا مدرسة عريقة لتخريج آلاف الأطباء المتخصصين فى أمراض القلب، ونقل خبراتها إلى كل المستشفيات المصرية، فهو بمثابة أكاديمية علمية تضم نخبة من أعظم العلماء والأطباء الذين لا يتوقفون عن ابتكار حلول جديدة ومواكبة أحدث بروتوكولات العلاج فى العالم.

ماذا بعد؟!

بقلم:

عادل يوسف

موهبة الشارع

فى كل حى، فى كل زقاق، وعلى كل أرض ترابية، تتناثر حكايات عن «موهبة الشارع» التى تنبض بالحياة فى شراين الرياضة المصرية، هى الموهبة الفطرية التى لا تعرف القواعد، ولا تلتزم بحدود الملاعب الرسمية، بل تنطلق بحرية مطلقة، تُغنى اللعبة بإبداعها وبراعتها التى تشبه السحر، هذه الموهبة هى الأساس الذى قامت عليه نجومية أساطير كرة القدم مثل محمد صلاح وزيدان، وأجيال لا حصر لها من اللاعبين الذين صعدوا من ملاعب الأحياء الفقيرة إلى قمة المجد.

لكن، ورغم بريقها الساحر، لا تزال هذه الموهبة تواجه تحديات كبرى قد تنهى مسيرتها قبل أن تبدأ، «موهبة الشارع» هى كنز ثمين، لكنها جوهرة خام تحتاج إلى صقل وتوجيه لتتحول إلى ماسة حقيقية.

تكمن المشكلة الرئيسية فى أن موهبة الشارع غالبًا ما تعتمد على القدرات الفردية والمهارات البسيطة، دون الاهتمام بالجوانب الأساسية التى يفرضها الاحتراف الحديث، حيث إن اللاعب الموهوب فى الحارة قد لا يكون على دراية بأهمية التغذية السليمة التى تُبنى عليها اللياقة البدنية والقدرة على التحمل والتدريب العلمى الذى يركز على الجوانب التكتيكية والخططية، وليس فقط على المهارات الفردية والاستشفاء والوقاية من الإصابات التى تحمى اللاعب من انتهاء مسيرته مبكرًا لذلك، نجد أن العديد من «مواهب الشارع»، عاجزين عن التكيف مع متطلبات الاحتراف أو يقعون ضحية الإصابات التى تنهى مستقبلهم.

إن تحويل موهبة الشارع إلى نجم عالمى ليست مهمة اللاعب وحده، بل هى مسئولية جماعية تقع على عاتق الأندية، والجهات الرياضية، والمجتمع ككل على سبيل المثال لماذا لا تقوم وزارة الشباب والرياضة بإطلاق مشروع دورى الشارع لاكتشاف الرياضيين فى مختلف الألعاب الفردية والجماعية بالاحياء الشعبية من خلال الكشفيين، وكذلك مراكز الشباب عليها أن تفتح أبوابها لاستقبال هذه المواهب، وأن تستثمر لتوفير برامج تدريب متكاملة تجمع بين صقل الموهبة الفطرية وتنمية الجوانب البدنية والتكتيكية.

فى شهر رمضان المبارك يتعظم ظهور دوريات الشارع عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث نجد فى شباب الحارة مهارات فردية تحتاج للاستثمار والاكتشاف الحقيقى قد يكون من وسط هؤلاء البرازيلى بلاى أو غيرهم من النجوم الذين سطعوا فى عالم الرياضة.

قانون العيب أيضًا هناك فى الاماكن الشعبية موروث ثقافى خاطئ بمنع الفتاة أن تلعب رياضة فردية أو جماعية أتمنى أن نرى حملات توعية باصطحاب نماذج رياضية نسائية نور الشربينى وفريال اشرف وجيانا فاروق وسمر حمزة وسارة سمير وهداية ملاك لتوعية الأهالى بالمناطق الشعبية أن الرياضة النسائية ليست بالغيب وأنها دور أساسى للبنت المصرية أن تمارس رياضة وتكون جزءًا من تشريف الوطن بالمحافل المختلفة.

إن موهبة الشارع هى أغنى مصدر للثروة الرياضية فى مصر، لكنها تحتاج إلى رعاية حقيقية، عندما نتمكن من الجمع بين الشغف الفطرى والتدريب الاحترافى، سنكون قد أطلقنا العنان لجيل جديد من الأبطال القادرين على رفع اسم مصر فى المحافل الدولية.

هموم العام الدراسى تتجدد

مصروفات ودروس وكتب خارجية تربك حسابات الأسر

يستيقظ عزّ الدين حسن قبل بزوغ الفجر يتناول وجبة الإفطار فى عجالة ويهرع ليقود سيارة أجرة صغيرة يكسب منها قوت يومه، ثم يتوجه فى فترة ما بعد الظهيرة إلى عمله الثانى فى محل لبيع الخضروات، هو أب لثلاثة أبناء فى مراحل دراسية مختلفة، وكلما اقترب موعد بداية العام الدراسى، يتحوّل بيته إلى ورشة حسابات وضغط نفسى متصاعد.

ترتفع الأصوات، وتتكاثر الأسئلة، وتُستنزف الأعصاب، كل حديث عابر مع زوجته يتحوّل إلى نقاش محتدم حول كيفية تدبير المصروفات، ومع كل زيادة جديدة فى الأسعار، يشعر «عزّ الدين» أن كرامته تُنتزع شيئًا فشيئًا أمام أبنائه، حين يضطر إلى تأجيل شراء الزى المدرسى أو تقليص لوازمهم الدراسية.

تحقيق: إسلام أبوخطوة

أعباء جديدة

يقول «عزّ الدين»، وهو فى الأربعين من عمره: «هذا العام، بلغت مصاريف اثنين من أبنائى فى المرحلة الابتدائية، شاملة الزى المدرسى والأدوات والكتب، ما بين ٧ إلى ٨ آلاف جنيه، بزيادة واضحة عن العام الماضى الذى لم تتجاوز فيه التكلفة ٦ آلاف. كل شىء تضاعف: الأدوات المكتبية، «السبلايز»، حتى المصروف اليومى للطفل لم يعد كما كان».

زوجته، التى تحاول التوفير قدر الإمكان، تجد نفسها عاجزة عن تلبية أبسط احتياجات الأبناء. تقول وهى تمسح دموعها خفية عنهم: «سألنى أحدهم لماذا لا يملك زيًا جديدًا مثل زميله، فلم أجد ما أقول. لم أعد أقوى على تفسير عجزنا اليومى أمام أطفال لا يفهمون لغة التضخم ولا موجات الغلاء».

الخلافات اليومية بين عزّ الدين وزوجته تحوّلت إلى روتين مؤلم، تدور بين طلبات الأطفال، ومحاولات الأب لتوفير الأساسيات. الليل ينتهى بصمت ثقيل، والنوم يُغلفه شعور دائم بالقصور.

صراع يومى

من القليوبية، يروى خلف محروس، العامل فى مصنع تعبئة بلاستيك، معاناته مع الدخل غير المنتظم. يقول: «بعض الأيام أعمل، وأحيانًا أجلس فى المنزل بلا أجر. لديّ ولد فى المرحلة الإعدادية وبنت فى المرحلة الابتدائية، وأنا غير قادر على إدخالهما مدرسة خاصة. ولكن فى مدارس الحكومة، لا يحصل الأطفال على التعليم الكافى».

ويضيف بصوت يملؤه الانكسار: «ابنى يحتاج دروسًا خصوصية فى اللغة الإنجليزية والرياضيات، لكن أسعار الدروس تضاعفت. المعلم الذى كنت أدفع له خمسة جنيهات يوميًا، طلب هذا العام عشرة. كيف لى أن أوفّر هذا مع دخل متقطع؟».

زوجته تضغط عليه باستمرار، خشية أن يتراجع أداء أبنائهم فى الدراسة. تقول له: «لا أريد أن يتأخروا عن زملائهم، ولا أن يُعاملوا كأنهم أقل منهم».

تعليم باهظ الثمن

سارة عبدالمنعم، أم لطفلين وتعمل سكرتيرة فى شركة تجارية، تكافح وحدها لتوفير تعليم جيد لطفليها. اختارت مدرسة تجريبية لغات إيمانًا منها بأهمية التعليم، لكنها لم تتوقع أن تصبح المصروفات عبئًا ثقيلًا بهذا الشكل.

«كل عام ترتفع المصاريف بشكل غير مبرر. الأدوات المطلوبة، الكتب الإضافية، حتى التطبيقات التعليمية والمذكرات الخارجية باتت تكلّفنى ما يقارب ألفى جنيه إضافية.»

سارة، التى لا تستطيع تحمّل تكاليف الدروس الخصوصية، تحاول الاستعانة بالبرامج المجانية أو المجموعات المدرسية. لكنها تلاحظ أن أبناءها يتأخرون تدريجيًا عن أقرانهم. تقول بحزن: «ابنتى سألتنى لماذا لا تذهب إلى مدرس خصوصى مثل صديقاتها. لم أستطع الرد. ابنى قال لى إنه سيحاول بمفرده، لكنه لا يدرك حجم الفجوة التعليمية».

ميزانية رياض الأطفال

عماد موظف حكومى، وزوجته نيفين تعمل جزئيًا من المنزل، ولديهما طفل فى مرحلة رياض الأطفال. اختارا روضة خاصة ذات تكلفة متوسطة، لكنهما فوجئا هذا العام بزيادة غير مبررة فى المصروفات.

يقول عماد: «مصروف الروضة ارتفع من ٤ آلاف إلى أكثر من ٦ آلاف جنيه، الحقيبة المدرسية أصبحت إجبارية، ويُطلب منا شراء أدوات تعليمية إضافية باهظة الثمن. دفعنا نصف المصروف، ونؤجل الباقى، ونحن فى حالة من التوتر الدائم».

نيفين، تتحدث عن خيبة الأمل المتكررة: «أردت لطفلى بداية تعليمية جيدة، لكننا نُرهق نفسيًا وماليًا. حتى الدراجة التى وعدناه بها عند دخوله المدرسة لم نستطع شراءها. نحن نعيش ما يشبه الصراع الصامت؛ نحاول التماسك، ولكننا فى الحقيقة ننهار ببطء».

ميزانية الدروس

يجلس إبراهيم ندا على سطح منزله الكائن فى بولاق الدكرور، يراجع مع زوجته قائمة الطلبات الخاصة بأبنائه الثلاثة قبل بداية الدراسة. إبراهيم، موظف بدرجة كاتب فى إحدى المصالح الحكومية، يشعر بأن راتبه الذى كان يكفى بصعوبة قبل عامين، بات عاجزًا تمامًا هذا العام عن تغطية أى شىء سوى إيجار الشقة والكهرباء.

ابنه الأكبر فى المرحلة الثانوية العامة، ويحتاج إلى دروس خصوصية فى ٥ مواد على الأقل، كما يطلب منه المعلمون شراء كتب خارجية وأوراق طباعة بشكل أسبوعى. لم يعد إبراهيم قادرًا على التوفيق بين طلبات المعلمين وبين ما يستطيع دفعه، لذا اضطر إلى بيع هاتفه المحمول ليدفع عربون الحصص الدراسية الأولى.

يقول وهو يطوى كشف الدروس: «أشعر بالمهانة حين أرى ابنى يطلب شيئًا لا أستطيع توفيره، ليس لأنه رفاهية، بل لأنه ببساطة وسيلة للنجاح فى الامتحانات».

زوجته، التى كانت تساعده ببعض دروس الخياطة المنزلية، توقفت هذا العام بسبب تراجع الطلب. تقول: «كنا نظن أن الأعباء ستقل حين يكبر الأبناء، لكنها تضاعفت. الدراسة الآن لم تعد مجرد تعليم، إنها سباق مالى مفتوح».

الحد الأدنى

تعيش دعاء فاروق، فى إمبابة، وهى أرملة وأم لطفلين، صراعًا يوميًا بين كرامتها كأم، وواقعها كمُعيلة وحيدة، تعمل فى صالون تجميل نهاريًا، وتقوم بأعمال تنظيف ليلية فى شقق قريبة، فقط لتوفّر الحد الأدنى من مصروفات المدرسة الحكومية التى التحق بها طفلاها.

تقول دعاء بحزن عميق: «جلست طوال الليل أُخيط قطعة قماش لتوسيع الزى، وأنا أبكى بصمت. كنت أظن أن التعليم فى مصر مجانى، لكنه لم يعد كذلك».

الكتب الخارجية

يجلس رمضان شوقى، بائع فى محل بقالة، أمام كشك صغير، يتحدث عن ٤ أبناء فى مراحل تعليمية مختلفة. دخل رمضان الموسمى لم يعد يكفى أكثر من إطعام أسرته. يقول إن الكتب الخارجية وحدها تستهلك ثلث دخله الشهرى، وإنه اضطر لإخراج ابنته الكبرى من المدرسة الفنية، كى تساعده فى بيع الخضروات على الطريق الزراعى.

يقول بصوت متهدّج: «اضطررت للتضحية بتعليمها، لأنه لم يعد فى وسعى تعليم الجميع، وخفت أن تجوع العائلة كلها إن واصلت الضغط».

استشارى علاقات أسرية: الخلافات المالية ليست مشكلة «فلوس».. بل غياب تفاهم

وفى هذا السياق، تحدثت الدكتورة شيماء عراقى، استشارى العلاقات الأسرية والتربوية، عن تأثير الضغوط المادية فى هذه المرحلة، مؤكدة أن كثيرًا من الأسر تقع فى فخ الخلافات المتكررة، والتى لا تنعكس فقط على العلاقة بين الزوجين، بل تؤثر بشكل مباشر وخطير على استقرار الأطفال النفسى وسلوكهم داخل المدرسة وخارجها.

ترى الدكتورة شيماء أن المشكلات المتعلقة بمصاريف الدراسة غالبًا ما تكون «قنبلة مؤجلة»، لا يتم التعامل معها بالتخطيط المسبق أو التفاهم، بل يتم تأجيل النقاش حتى اللحظة الأخيرة، ليقع الانفجار تحت ضغط الوقت وقلة الخيارات. وتوضح أن الخلاف ليس فى المال بحد ذاته، بل فى طريقة التعامل معه داخل الأسرة.

وتضيف أن الكثير من الآباء والأمهات يتعاملون مع الموسم الدراسى بردود فعل عاطفية، مثل اللوم، أو المقارنات، أو التهديد بالحرمان من بعض المستلزمات، أو تحميل الطرف الآخر مسئولية التقصير، بينما المطلوب هو مصارحة مالية مبكرة، ووضع خطة مشتركة لإدارة المصروفات دون صدام.

وتؤكد الدكتورة شيماء أن الأطفال يتأثرون بشكل مباشر بالخلافات الأسرية، خصوصًا إذا كانت متكررة ومتصلة بأمورهم الدراسية أو احتياجاتهم الشخصية. وتوضح أن الطفل قد يشعر بالذنب تجاه التكاليف، أو يرى نفسه عبئًا على والديه، أو تنخفض ثقته فيهم عندما يشاهدهم يتشاجرون عليه.

وتحذر من أن التوتر الأسرى ينتقل إلى الطفل داخل الفصل، فى صورة شرود، قلة تركيز، أو حتى سلوك عدوانى تجاه زملائه. وفى بعض الحالات، تظهر اضطرابات النوم أو التبول الليلى، كرد فعل نفسى على غياب الأمان العاطفى داخل البيت.

الحل من المدرسة

تشدد استشارى العلاقات الأسرية على أهمية الاستعداد النفسى والمالى للعام الدراسى قبل بدايته بأسابيع، وليس فى أيامه الأولى. وتقول إن التخطيط المشترك بين الزوجين، ووضع أولويات واضحة (مثل التعليم قبل الكماليات)، وتوزيع الأدوار فى التحضير للمدرسة، كلها عناصر تمنع التصادم وتخلق شعورًا بالمسئولية المشتركة.

وتضيف: «من الضرورى أن يدرك الأبوان أن الصراع أمام الأبناء لا يُنسى بسهولة، وأن كل موقف ينطبع فى ذهن الطفل، إما ليصنع منه شخصًا متوازنًا يرى القدوة، أو ليترك داخله جرحًا عاطفيًا خفيًا».

تؤكد الدكتورة شيماء عراقى أن التعامل مع موسم العودة إلى المدارس لا ينبغى أن يكون مصدرًا للصراع، بل فرصة لتعزيز التواصل بين أفراد الأسرة، شرط أن يكون مبنيًا على الوضوح والتفاهم. وتقدم فى هذا السياق مجموعة من النصائح العملية التى يمكن أن تُحدث فرقًا كبيرًا فى الحفاظ على استقرار البيت النفسى والعاطفى خلال هذه المرحلة الحساسة من العام.

أولًا، ابدأوا مبكرًا. لا تنتظروا الأيام الأخيرة قبل المدرسة كى تناقشوا المصاريف، بل خصصوا وقتًا قبلها بأسابيع لوضع خطة مالية تشمل كل التفاصيل الممكنة: الزى، الأدوات، الاشتراكات، وحتى الدروس الخصوصية إن وُجدت. وجود ميزانية واقعية ومكتوبة يقلل من المفاجآت، ويُجنب الأسرة لحظات التوتر والانفعال.

ثانيًا، ابتعدوا تمامًا عن المقارنات. لا تضعوا أنفسكم تحت ضغط ما يفعله الآخرون. ليست كل مدرسة تناسب كل طفل، ولا كل إنفاق يليق بكل أسرة.

وتضيف الدكتورة شيماء عراقى أن من أكبر الأخطاء التى تقع فيها بعض الأسر، هو التركيز على الجانب المادى فقط واعتبار العام الدراسى معركة يجب خوضها بأى ثمن، متناسين أن المناخ النفسى داخل البيت هو ما يشكّل البنية الأساسية لنجاح الأبناء، وليس نوع الحقيبة أو اسم المدرسة.

وتشير إلى أن بعض الآباء يعتقدون أن الضغط على أنفسهم ماليًا لإدخال أبنائهم إلى مدارس باهظة أو شراء كل شىء «أحدث موديل» هو تعبير عن الحب، بينما الأهم من ذلك هو وجود علاقة متزنة، يشعر فيها الطفل أن حاجته للحب والاحتواء مقدّمة على كل شىء مادى.

فى كثير من الأحيان، تؤدى الضغوط المتراكمة إلى تحول موسم الدراسة إلى بيئة خصبة لانفجار مشكلات قديمة بين الزوجين. وهنا تحذر الاستشارية الأسرية من إعادة فتح الملفات القديمة خلال النقاشات المرتبطة بمصاريف المدارس، لأن ذلك يُفقد الحوار هدفه، ويحوّله إلى ساحة تصفية حسابات لا تفيد الطفل فى شىء.

وتشدد على أن الأسرة الذكية هى التى تُحسن إدارة الأزمات، وتُحوّل التحديات إلى فرص، وتعلّم أبناءها كيف يتعاملون مع الواقع بمرونة. كل حوار هادئ بين الأب والأم، كل لحظة دعم داخل البيت، كل احتواء لمخاوف الطفل من المدرسة، هى استثمار حقيقى فى مستقبل أبنائهم، لا يقارن بأى إنفاق مادى.

تختم الدكتورة شيماء حديثها برسالة واضحة: «أبناؤكم لا يحتاجون إلى كل شىء، بل يحتاجون إلى أهل متفاهمين، متعاونين، يضعون مصلحتهم أولًا. فالعام الدراسى الجديد ليس سباقًا، بل فرصة لنبدأ كأسر بداية أكثر نضجًا وهدوءًا، تجعل من بيوتنا مكانًا للنمو لا للقلق».

شواكيش

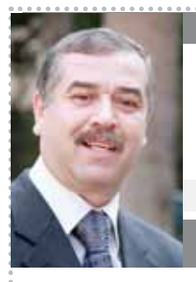

بقلم: محمد زكى

محدّش هيتعلم بالساهل!

مع بدء ماراثون العام الدراسى الجديد، نتذكر الحوار الساخر فى فيلم «غزل البنات» الذى دار بين عملاق الكوميديا نجيب الريحانى فى شخصية «أستاذ حمام» والفنان القدير سليمان نجيب.

– سليمان نجيب: أنت المدرس الجديد؟

– نجيب الريحانى: أيوه أنا المدرس الجديد!

– سليمان نجيب: شايف نفسك تقدر تسد فى الشغلانة دي؟ يعنى ضليع فى قواعد اللغة العربية؟ فى أصول اللغة العربية؟!

هذا المشهد السينمائى العبقرى، لخص بصدق حال التعليم فى مصر، وما آلت إليه العملية التعليمية برُمتها، حتى وصل بنا الحال إلى ما نطلق عليه اليوم «الأمية التعليمية»، فالعلم الآن فى مدارسنا وجامعاتنا أصبح غرقان فى «الفنطاس مش فى الكُراس»، وأصبحت الفهلوة التعليمية، طريقًا سهلًا للنجاح، والأدهى من هذا وذاك، أصبح الغش الإلكترونى هدفًا رخيصًا لتفوق الفاشلين فى المنظومة التعليمية!

لا أحد منا ينُكر أن «رُخصة المعلم» خطوة مهمة على طريق إصلاح التعليم، على اعتبار أن «مربّى الأجيال» يعد حجر الزاوية فى إصلاح وتطوير التعليم، وإعداد خريج يُحاكى متطلبات المستقبل المدعومة بالتكنولوجيا، لا سيما أن مستجدات ومسارات التعليم عالميًا، فرضت أدوارًا حديثة على المعلمين، ولهذا لا بُد أن يتربع المُعلم على قائمة اهتمامات الحكومة ماديًا وتأهيلًا!

●●●

- بمناسبة بدء ماراثون العام الدراسى، هنغنى لوزيرنا الهُمام: «أبجد هوز حُط كلمُن شكل الأستاذ بقى منسجمُ»!
- وزيرالتعليم ينطبق عليه المثل «من طلب العُلا.. ألغى كُتب المناهج!
- مناهج التعليم فى شكلها الجديد، تتحدى «الملل» والوزير يتحدى نفسه!
- التعليم فى بلدنا بعافية شوية، بدليل أن التلميذ فى الابتدائى ما بيعرفش يفرّق بين الألف وعود القصب!
- وزير التربية والكشكول لا يحتاج إلى «دروس خصوصية» ولكنه يحتاج إلى «مجموعات تقوية»!
- الحكومة لها أنياب، ووزير التربية والتلقين له «ضِرس خصوصى»!
- وزيرنا، أوهامنا أن المناهج «تحت السيطرة» وفوجئنا أن الوضع التعليمى «تحت المسطرة»!
- السناتر التعليمية أصبحت بديلة للمدارس الحكومية.. والطلبة منتظرين «جرس الفُسحة»!
- وزيرنا، قاهر الدروس الخصوصية، تصريحاته لا تكذب فى التعليم، ولكنه تتجمل فى التعليل!
- تلاميذنا فى بعض المدارس الابتدائى لا يجيدون «الإملاء» وطبقًا شخصية «بلية» حاضرة للتشغيل!
- المُعلم خط أحمر، وطبقًا الطالب «خط أزرق منقط بالدروس الخصوصية»!
- كبير التكية التعليمية، أول واحد لا يعرف قواعد اللعبة التعليمية من أول السطر!
- تجاوزات المدارس «الدولية» تحت تهديد: «جرس الحصة ضرب ضرب»!
- تم إلغاء التعليم المفتوح وحل محله «التعليم المُدمج».. وطبقًا الحكومة ترفع شعار «أدفع يا سمسم»!
- فى بداية العام الدراسى، الحكومة وضُعت فى «حسبة برما» ووزير التربية والتلقين فى حسبة «حيص بيص»!
- بمناسبة التخبط التعليمى العام، نهُدى وزيرنا المُعلم أغنية: «أنت معلم وإحنا مش ممكن منك نتعلم»!
- «كوريا الجنوبية» أفضل دولة فى «النظام التعليمى» بينما بلدنا الأسرع فى «السلق التعليمى»!
- على رأى زعيم مسرحية «مدرسة المشاغبين»: بعد ١٤ سنة خدمة فى ثانوى بيقولى: أُقف فى طابور «التعيين»!

أخر شوكشة

- أخيرًا، تم تعديل المناهج التعليمية تمام التمام، على يد وزيرنا الهُمام، وطبقًا حكومتنا هترفع من هنا ورايح، شعار «محدّش هيتعلم بالساهل»!!

بقلم: رضا سلامة

ألو.. يا سنترال المنوات!

«المنوات» التابعة لمركز ومدينة أبوالنمرس بمحافظة الجيزة، يقطنها حوالى ١٥٠ ألف نسمة... قرية كبيرة بهذا الحجم وهذه الكثافة السكانية، تعانى من الإهمال المتراكم منذ عقود، ونُدرة الخدمات، فى كل شىء تقريبًا.

ورغم العديد من الأزمات والمشاكل المتفاقمة، إلا أن هناك أزمة كبيرة يعانى منها أهالى القرية منذ فترة طويلة، وقد بُحّ صوتهم حتى يصل إلى أسماع المسئولين، الذين لم يكترثوا إلى تلك المعاناة!

على مدار أشهر طويلة، استغاث أهالى القرية، بالدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات؛ ومسئولى الشركة المصرية للاتصالات، بعدما قدموا شكاوى عديدة إلى السنترال الخاص بالقرية وسنترال الحوامدية؛ لحل مشكلة انقطاع الإنترنت وسوء الخدمة المتكرر.

مئات الأهالى تقدموا بشكاوى عديدة ومتكررة فى السنترال الخاص بالقرية وسنترال الحوامدية الرئيسى، كما اتصلوا بالمصرية للاتصالات، التى بدورها أرسلت أحد الفنيين من السنترال (مرة واحدة)، ولم يقدم أى نتيجة تذكر، وأرجع الأمر إلى شركة الإنترنت، وهو ما تنفيه كل شركات الإنترنت على اختلافها.

للأسف، الأهالى يتساءلون: كيف يستمر هذا الوضع دون حلّ جذري؟، رغم أن المسئولين بالتأكيد يدركون جيدًا أن خدمات السنترال من الركائز الأساسية فى حياة سكان قرية المنوات، حيث تعتمد الأسر، والطلاب، والقطاع التجارى بشكل كبير على شبكة الاتصالات والإنترنت فى إنجاز مهامهم اليومية.

يجب أن يعلم المسئولون أن سنترال المنوات يضم أكثر من ٦ آلاف مشترك، ويخدم العديد من القرى مثل ميت قادوس وميت شماس وطموه وعرب التل، ورغم الزيادة السكانية المضطردة، إلا أنه للأسف لا يوجد تقديم لأى مشترك جديد.

لعل من المفارقات أن سترال المنوات، ونحن فى ٢٠٢٥، لا توجد به إدارة لتحصيل الفواتير أو تجديد الاشتراكات، ناهيك عن أنه ما زال يعمل بأجهزة قديمة وبوكسات متهالكة، لم تتغير أو يحدث فيها أى تطوير، ورغم ذلك لم يلتفت أحد لإصلاح الأعطال.

إننا نرجو وزير الاتصالات ومسئولى الشركة المصرية للاتصالات، ببحث هذا الموضوع، بشكل عاجل، فيكفى الأهالى معاناتهم مع انقطاع التيار الكهربائى، الذى يستمر أحيانًا لأكثر من ١٠ ساعات يوميًا، فمش هيبقى لا كهربا ولا ميه ولا تلفونات»!

الآن، ومع بدء العام الدراسى الجديد، تتفاقم المعاناة نتيجة انقطاع وسوء جودة خدمات السنترال، ما يؤثر بشكل واضح على العديد من الجوانب، أبرزها العملية التعليمية، أو الأعمال التجارية والحرفية، أو تأثير ذلك على الخدمات الصحية والاجتماعية، أو حتى الانعكاسات غير المباشرة على الحالة النفسية والاجتماعية للأهالى.

إن استمرار سوء خدمة السنترال فى قرية المنوات مع بداية العام الدراسى الجديد يُمثل أزمة حقيقية تحتاج إلى تدخل عاجل من الجهات المختصة، لضمان توفير بنية تحتية متطورة ومستقرة تدعم الحياة التعليمية والاقتصادية والاجتماعية فى القرية، حتى يشعر الأهالى بالطمأنينة على أحوالهم المعيشية، ومستقل أبنائهم الدراسى.

redasalama2020@gmail.com

CONCORDE HOTELS & RESORTS
Concorde El Salam
Hotel Sharm El Sheikh

Sharm Dreams Co. For Touristic Investment

SUNRISE Resorts & Cruises EGYPT

ISLAND LUBIAN

PRINCESS CRUISE LINE
برنسيس كروز لاين

Xtreme Travel
إكستريم تراڤيل

Chris Travel

THREE CORNERS HOTELS & RESORTS

تحت شعار «أفعال بسيطة ممكن تعمل فرق كبير»

إطلاق المرحلة الثانية من حملة «إحنا مصر»

شريف فتحى: كل مصرى سفير لبلده أمام العالم

تعزيز صورة مصر كأحد أهم المقاصد السياحية عالميًا

الترويج للحملة إلكترونياً من خلال المؤثرين وأصحاب المحتوى الرقمى الهادف

حملات بـ ١٢ فضائية وإعلانات فى الميادين والشوارع

فاطمة عياد

أطلقت وزارة السياحة والآثار المرحلة الثانية من الحملة الترويجية «إحنا مصر»، تحت شعار «أفعال بسيطة ممكن تعمل فرق كبير» والتى جاءت لتسليط الضوء على أهمية السياحة، وإبراز القيم الأصيلة والسلوكيات الإيجابية للشعب المصرى باعتبارها أحد أهم عوامل الترويج للمقصد السياحى المصرى.

وكانت المرحلة الأولى من الحملة، التى تم إطلاقها فى منتصف أغسطس ٢٠٢٥، قد ركزت على المواطنين المتعاملين بشكل مباشر مع السائحين، من خلال تشجيعهم على إظهار السلوك الإيجابى الذى يعكس الصورة الحقيقية للمجتمع المصرى المضياف.

أما المرحلة الثانية، فتركز على إبراز دور السياحة كأحد أعمدة الاقتصاد القومي، من خلال توضيح تأثيرها الإيجابى على سلاسل الإمداد والقطاعات المرتبطة بها.

وأكد شريف فتحى وزير السياحة والآثار، أن حملة «إحنا مصر» نستهدف من خلالها بناء ثقافة مجتمعية قائمة على الفخر بالهوية والترحيب بالضيف، بما يجعل من كل مصرى سفيراً لبلده أمام العالم، ما يعمل على تحسين التجربة السياحية وتعزيز صورة مصر كأحد أهم المقاصد السياحية عالميًا.

ومن جانبه، أوضح المهندس أحمد يوسف، مساعد الوزير لشئون الاستراتيجيات والقائم بأعمال الرئيس التنفيذى للهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، أن الرسالة الرئيسية للحملة بسيطة وعميقة فى آن واحد وهى أن كل مواطن مصرى قادر على إحداث فرق حقيقى فى تجربة السائح وتشجعه على العودة مجددًا.

وأكدت سوزان مصطفى، مدير عام الترويج السياحى بالهيئة أن الحملة يتم بثها عبر ١٢ قناة تليفزيونية وعدد من محطات الإذاعة، فضلًا عن الحملات الإعلانية فى الميادين والشوارع الرئيسية، إلى جانب الحضور المستمر على منصات التواصل الاجتماعى الخاصة بالهيئة.

وفى نفس السياق عقد شريف فتحى وزير السياحة والآثار لقاءً مع مجموعة من المؤثرين المصريين وأصحاب المحتوى الرقمى الهادف والراقي، الذين يتمتعون بقاعدة متابعة واسعة على منصات التواصل الاجتماعي، وذلك لبحث سبل التعاون المشترك للترويج للمقصد السياحى المصرى والمشاركة فى حملة «إحنا مصر».

ويأتى ذلك فى ضوء استراتيجية الوزارة، التى تركز على إبراز التنوع الفريد الذى تتميز به مصر من منتجات وأنماط سياحية متعددة، تحت شعار: «مصر.. تنوع لا يُضاهى»، بما يسهم فى ترسيخ مكانتها كوجهة سياحية رائدة والأولى على مستوى العالم من حيث تنوع المنتجات والأنماط السياحية.

وأكد وزير السياحة والآثار أن المؤثرين وصناع المحتوى الرقمى شركاء فى الترويج السياحى لمصر داخلياً وخارجياً، وتسعى الوزارة لدعمهم وتوفير كل السبل التى تساعدهم على تقديم محتوى راقٍ يعكس الصورة الحقيقية للمقصد السياحى المصرى.

كما أوضح أن الوزارة تعمل وفق محاور متعددة فى هذا المجال، من أبرزها استضافة مدونى السفر والمؤثرين من مصر ومختلف دول العالم، مشيراً إلى أن هذه الآلية الترويجية أصبحت إحدى الأدوات الأكثر تأثيراً فى الوصول إلى شرائح متعددة وجديدة من السائحين، حيث تتيح استعراض تجارب مباشرة وأصيلة تلقى الضوء على الحضارة المصرية العريقة، والتنوع الثقافي، والمناظر الطبيعية الخلابة، والشواطئ الرائعة والحياة العصرية النابضة بالحياة، كما تقدم صورة متكاملة عن تنوع المقصد السياحى المصري، بما يسهم فى وضع مصر كوجهة أولى للمسافرين الباحثين عن تجارب متعددة لا تُنسى.

وقد حضر اللقاء أحمد يوسف مساعد الوزير لشئون الاستراتيجيات والقائم بأعمال الرئيس التنفيذى للهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى ورنا جوهر مستشار الوزير للتواصل والعلاقات الخارجية والمشرف العام على إدارة العلاقات الدولية والاتفاقات وسوزان مصطفى مدير عام الترويج السياحى للهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، وأسامة إبراهيم عضو إدارة الترويج السياحى بالهيئة.

بهدف الوصول إلى ٣٠ مليون سائح

اتحاد الغرف السياحية يبحث تعزيز التعليم السياحى والفندقى مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولى

حسام الشاعر: مضاعفة الجهود لإعداد خريجين مؤهلين للعمل فى القطاع السياحى بما يسهم فى زيادة فرص العمل

أكد حسام الشاعر رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية على أهمية تعزيز التعليم السياحى والفندقى ومضاعفة جهود إعداد خريجين مؤهلين بشكل متميز للعمل فى القطاع السياحى بمختلف مكوناته بما يسهم فى زيادة فرص العمل وتحقيق خطة الوصول إلى ٣٠ مليون سائح. جاء ذلك خلال اجتماع الاتحاد المصرى للغرف السياحية برئاسة حسام الشاعر مع ممثلى الوكالة الألمانية للتعاون الدولى التى تمول مشروع مبادرة التعليم الفنى الشامل فى مصر لصالح وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بالتعاون مع الاتحاد والغرف السياحية فى الشق المعنى بالتعليم الفنى الفندقى بالمدارس الحكومية المصرية.

يأتى ذلك فى إطار جهود الاتحاد لتعزيز الجهود القائمة لتأهيل وتدريب كوادر جديدة للعمل بالقطاع السياحى لتواكب خطة الدولة للوصول بأعداد السائحين إلى ٣٠ مليون سائح، ومتطلبات القطاع السياحى من مهارات.

شارك فى حضور الاجتماع من الجانب المصرى؛ محمد أيوب رئيس غرفة المنشآت الفندقية، وياسر التاجورى رئيس غرفة المنشآت والمطاعم السياحية، وإيهاب عبد العال أمين صندوق الاتحاد وأحمد الوصيف والدكتور نبيل رشدان عضوى مجلس إدارة الاتحاد، وهالة الخطيب المدير التنفيذى للاتحاد، وشمس البدرى المدير الإدارى ومسؤل التدريب.

كما حضر من الوكالة الألمانية كل من Torsten Klinke رئيس المشروع، ورانيا عاطف نائب رئيس المكون، وخليل شعت كبير المستشارين، وSven Treder استشارى المشروع.

تناول الاجتماع عدداً من المناقشات ومنها ماتم إنجازه بالتعاون مع الاتحاد من مشروعات على مدار أكثر من عام تضمنت تدريب طلبة أربع مدارس ثانوية فندقية حكومية بالمنشآت الفندقية والمطاعم السياحية بعدد من المحافظات، كما قامت الوكالة بتمويل مشروع إنشاء منصة نظام إدارة التعلم ليخدم نفس الأهداف، ثم تطرقت المناقشات إلى دور الاتحاد الحيوى من خلال المجلس التسييرى لمشروع التعليم الفنى المزدوج المشكل بموجب القرار الصادر من وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، وكذلك إتاحة التدريب لعدد أكبر من طلبة المدارس الحكومية بالمنشآت كجزء لا يتجزأ من دراسته.

وقد رحب رئيس الاتحاد بهذا التعاون مبديًا استعداد الاتحاد والغرف الكامل للمساندة بأى وجه من الأوجه، خاصة أن هذا المشروع يستهدف طلبة المدارس الحكومية، كما أبدى استعداد الإتحاد لتحديد أماكن لمدارس جديدة على مستوى الجمهورية يتم اختيارها بالتعاون مع الوزارات المعنية لتوفير العمالة المستقبلية المطلوبة بالقطاع السياحى بما يتناسب مع خطة الدولة للوصول إلى ٣٠ مليون سائح، والتوسع فى الطاقة الاستيعابية الفندقية وما يتيحه ذلك من خلق فرص عمل جديدة تسهم فى رفع المستويات الاقتصادية للمجتمعات الكائنة بالمحافظات المختلفة.

كما قدم Torsten Klinke عرضًا توضيحيا حول أهداف المشروع، مشددًا على أهمية دعم التعليم الفنى فى قطاع السياحة من خلال شراكة فعالة بين القطاعين العام والخاص، وتم استعراض الأنشطة المشتركة الجارية بالتعاون مع الاتحاد، والتى تتضمن إنشاء نظام إدارة التعلم. (LMS)

وتم اقتراح تشكيل لجنة قطاعية للسياحة ضمن منظومة التعليم المزدوج، بهدف تعزيز الدور المؤسسى للاتحاد فى رسم السياسات المتعلقة بالتدريب المهنى المتخصص.

وأكد حسام الشاعر على أهمية هذا التعاون فى ترسيخ الدور القيادى للاتحاد فى دعم التعليم المزدوج، مشيرًا إلى ضرورة استدامة التعاون مع TCTI-GIZ وتوسيع نطاق النماذج الناجحة لتشمل مختلف محافظات الجمهورية.

وقد أثار الحضور فكرة دعم المشروعات التى يتم تنفيذها فعليًا بين الوكالة الألمانية للتعاون الدولى والاتحاد المصرى للغرف السياحية والغرف لضمان استدامتها، وذلك من خلال إنشاء موقع لمواءمة العرض والطلب يتطلب بيانات الطلبة الراغبين العمل فى القطاع السياحى مستقبلًا ومؤهلاتهم تسهيلًا على القطاع لإيجاد العمالة المطلوبة وتسهيلًا على هؤلاء الطلبة فى إيجاد فرص عمل جديدة بالقطاع السياحى.

الباتروس للفنادق توسع استثماراتها بالمغرب عبر فندق «سانجو كلوب» بمراكش

شهدت المدينة الحمراء بالمغرب حدثاً سياحياً بارزاً مع افتتاح فندق بيك الباتروس سانجو كلوب مراكش، أحدث مشاريع مجموعة بيك الباتروس العالمية للفنادق والمنتجعات. المنتجع الجديد، الممتد على مساحة تفوق ١٠٣ آلاف متر مربع ويضم ٣٤١ غرفة وجناحاً، يجمع بين الاستجمام العصرى والأنشطة الرياضية والترفيهية، ليشكل محطة جديدة للزوار الباحثين عن تجربة متكاملة تزاوج بين الفخامة والضيافة الراقية.

يأتى افتتاح سانجو كلوب ليعيد تعريف مفهوم «المنتجع الشامل»، حيث يجمع بين أجواء الكلوب النابضة بالحيوية ورفاهية الإقامة الهادئة المطلة على جبال الأطلس. ويمنح المنتجع موقعه الاستراتيجى القريب من قلب مراكش قيمة مضافة، إذ يتيح للنزلاء التوفيق بين سحر الثقافة المراكشية والاسترخاء فى أحضان الطبيعة.

المنتجع يضم فضاءات للرياضات المائية، وملعب كرة قدم معترف به من الفيفا وملاعب تنس وبادل، أحواض سباحة عائلية وخاصة، إضافة إلى مطاعم راقية تقدم مزيجاً من المطبخ المغربى والمتوسطى والعالمي.

بهذه المناسبة، أعرب رجل الأعمال المصرى كامل أبوعلى، المؤسس والرئيس التنفيذى لمجموعة بيك الباتروس، عن سعادته البالغة بتوسيع حضور المجموعة فى المغرب، قائلاً:

«نحن نحظى بالدعم الكامل من صاحب الجلالة الملك محمد السادس وحكومته. المغرب بلد جميل بشعبه المحترم، وبيئة استثمارية مشجعة تجعلنا أكثر حماساً للاستمرار».

وأضاف أبو على أن أول مشاريع المجموعة بالمغرب كان فندق «أكوا فن مراكش» سنة ٢٠١٠، واليوم، بعد مرور ١٥ سنة فقط، باتت بيك الباتروس تمتلك سبعة فنادق كبرى: خمسة فى مراكش واثنين فى أكادير، وهو ما يترجم الثقة المتزايدة فى السوق المغربية.

يمثل فندق سانجو كلوب بمراكش إضافة نوعية للمشهد الفندقى المحلي، إذ يعزز قدرة مراكش على استقطاب فئات جديدة من الزوار، خاصة العائلات والشباب الباحثين عن توازن بين التسلية والرفاهية. كما ينسجم المشروع مع الاستراتيجية الوطنية التى تسعى إلى رفع جاذبية السياحة المغربية وتنوع عروضها الترفيهية والإقامية.

ويرى خبراء السياحة أن دخول علامات فندقية كبرى مثل بيك الباتروس بشكل متزايد إلى السوق المغربية يعكس ثقة المستثمرين الدوليين فى الوجهة المغربية، ويؤكد المكانة التى باتت المملكة تحتلها كإحدى أهم الوجهات السياحية فى إفريقيا والعالم العربي.

بافتتاح سانجو كلوب، تحتفل مجموعة بيك الباتروس بـ ١٥ سنة من الحضور الناجح فى المغرب، كرست خلالها سمعتها كإحدى العلامات الأكثر تميزاً فى الضيافة الشاملة. ومع المشاريع المستقبلية التى تلوح فى الأفق، يبدو أن المجموعة ماضية نحو توسيع استثماراتها بما يعزز حضورها الدولي، ويضيف زخماً جديداً للسياحة المغربية التى تشهد طفرة نوعية فى السنوات الأخيرة.

أربعة منتجعات لـ«صن رايز» تحصل على شهادات التميز من إنترتك كريستال العالمية

تفتخر مجموعة فنادق ومنتجعات صن رايز بالإعلان عن حصول أربعة من منتجعاتها على شهادات دولية مرموقة من إنترتك كريستال (Intertek Cristal)، وهى من الجهات الرائدة عالميًا فى مجال تدقيق وتقييم معايير السلامة، النظافة، وجودة الخدمات فى قطاع الضيافة والسياحة.

وقد جاءت النتائج على النحو التالى:

منتجع ميراكى – شرم الشيخ

حصل على لقب الفائز الوطنى الأول فى سلامة الأغذية على مستوى جمهورية مصر العربية، ضمن برنامج FoodCheck المعتمد من إنترتك كريستال، ما يعكس تميّزه فى تطبيق أعلى معايير النظافة وسلامة الغذاء فى المطابخ والمطاعم والخدمات الفندقية.

منتجع سنتيدو مملوك بالاس – الغردقة

منتجع صن رايز توكانا – خليج مكادى

فندق تانوك – العين السخنة

حصل كل منهما على لقب الفائز الإقليمى فى التميز فى معايير السلامة والنظافة فى مناطقها، بعد اجتيازها سلسلة من التدقيقات والفحوصات المعتمدة دوليًا التى شملت النظافة العامة، سلامة الأغذية، إجراءات الوقاية، والصحة التشغيلية اليومية.

تعد شهادات إنترتك كريستال من بين الشهادات الأكثر اعتمادًا واحترامًا فى صناعة الضيافة عالميًا، إذ تعتمد على برامج صارمة مثل FoodCheck وRoomCheck و AquaCheck، والتى تضمن تطبيق المعايير الدولية فى بيئة العمل الفندقى.

وتعكس هذه الجوائز جهود صن رايز المستمرة فى تطوير فرق العمل، وتعزيز البنية التحتية، ورفع كفاءة الرقابة الداخلية، بما يتماشى مع رؤية المجموعة للتميّز الدائم على المستويين المحلى والعالمى.

جامعة المستقبل تواصل تميزها على مستوى الجامعات الخاصة

تجهيزات حديثة ومنح شهادة دولية مشتركة مع جامعات أجنبية مرموقة

كتب- زكى السعدنى:

تحتل جامعة المستقبل فى مصر قائمة التصنيف العالمى للجامعات الخاصة بسبب توافر المعايير الدولية للتقييم ومنها التميز الأكاديمى والشركات الدولية فى مختلف التخصصات مع كبرى الجامعات الأجنبية ويعمل مجلس الأمناء برئاسة الدكتور خالد العزازى رئيس المجلس والمؤسس الأول لها على الاهتمام بالشركات الدولية مع الجامعات الأجنبية لإتاحة تعليم متميز للطلاب وإعداد خريج قادر على المنافسة المحلية والعالمية فى مختلف التخصصات الدراسية بالجامعة.

وأوضح الدكتور خالد أن الجامعة استطاعت توفير نظام تعليمى وبحثى قوى يسهم فى بناء طالب مبدع من خلال تطبيق أحدث أساليب التعليم واعدت الجامعة استراتيجيه متكاملة للمحافظة على الريادة محليًا والمنافسة دوليا والمساهمة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأوضح «العزازى» أن الجامعة تعاونت لأكثر من ٨ سنوات مع جامعات ذات ترتيب مرموق عالمياً، أبرزها كلية الصيدلة بجامعة كورك بأيرلندا، والحاصلة على المركز ٦٦ على العالم وأيضًا جامعة كاس ويسترن بالولايات المتحدة المصنفة المركز ٤١ على العالم طبقًا لتنصيف (QS) العالمى للجامعات.

ويرى الدكتور هشام عرفات نائب رئيس مجلس الامناء أن خريجى جامعه المستقبل من الخريجين الدوليين لحصولهم على شهادة الجامعة، بالإضافة لشهادة الجامعة الأجنبية باعتماد مناهج جامعة المستقبل، وأضاف أن التعاون مع الجامعات الدولية يشمل الزيارات المتبادلة بين أعضاء هيئه التدريس والتبادل الطلابى والمشاريع البحثية المشتركة وإمكانية الحصول على فصل دراسى كامل بأيرلندا أو أمريكا للاستفادة من الخبرات العالمية.

ويحصل طلاب الدراسات العليا على تسهيلات وتخفيضات تصل إلى ٥٠٪ على برامج الدراسات العليا لخريجى جامعة المستقبل. وأكد الدكتور عبادة سرحان رئيس الجامعة أن جامعة المستقبل تحتل المركز الأول بين الجامعات الخاصة فى التصنيف العالمى (QS)، بالإضافة إلى تصنيفها من أفضل ١٠٠٠ بين أكثر من ٣٠ ألف جامعة فى العالم.

وتفتح الجامعة أبوابها أمام الناجحين فى الثانوية العامة المصرية والعربية والشهادات الأجنبية للتقديم المباشر لطلاب للعام الجامعى ٢٠٢٢-٢٠٢٣. ويوجد أمام الطلاب كليات طب الفم والأسنان والتى يتاح أمام طلابها اكبر مستشفى لطب الفم والأسنان فى الشرق الأوسط ويتم تدريب جميع طلاب الكلية بالمستشفى فى جميع التخصصات وكلية الصيدلة وكلية الهندسة والتكنولوجيا وكلية التجارة وإدارة الأعمال وكلية الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

يتم التسجيل من خلال التوجه لمقر جامعة المستقبل بالقاهرة الجديدة او من خلال زيارة الرابط:

https://bit.ly/fue_apply_now

وتستقبل جامعة المستقبل الطلاب الناجحين فى الثانوية العامة والشهادات المعادلة وفقا للحد الأدنى الذى حدده المجلس الأعلى للجامعات الخاصة فى اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى، ويبلغ الحد الأدنى لقبول طلاب الثانوية العامة والثانوية الأزهرية ٧٧٪ لطب الأسنان و٧١٪ للصيدلة و٦٧٪ للهندسة و٦٠٪ لعلوم الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات و٥٣٪ الاقتصاد والعلوم السياسية و٥٣٪ التجارة وإدارة الأعمال.

كما يبلغ الحد الأدنى لقبول حملة الشهادات العربية والأجنبية ٨٢٪ لطب الأسنان و٧٣٪ للصيدلة و٧٠٪ الهندسة و٦٥٪ للحاسبات وتكنولوجيا المعلوم و٥٨٪ للاقتصاد والعلوم السياسية والتجارة وإدارة الأعمال وتتميز جامعة المستقبل بالكليات والبرامج المتنوعة التى تتناسب مع حاجات سوق العمل الإقليمى والمحلى والعالمى من خلال الكليات المهمة التى تضمها الجماعة وهى كلية الصيدلة والصناعات الدوائية، وكلية طب الفم والأسنان، وكلية الهندسة والتكنولوجيا، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية التجارة وإدارة الأعمال وكلية الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات.

ونجحت جامعة المستقبل فى إبرام العديد من اتفاقيات التعاون الأكاديمى مع بعض أكثر الجامعات تميزًا فى العالم، وشملت الاتفاقيات على تبادل أعضاء هيئة التدريس والطلاب والاعتماد المتبادل للدرجات والتعليم المستمر وبرامج الشهادات سواء تم تدريسها فى الحرم الجامعى أو عن طريق التعلم عن بُعد. ووقعت الجامعة اتفاقيات مع جامعة سينسيناتى بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة كوليدج كورك بأيرلندا، وجامعة ميسورى للعلوم والتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة كيس ويسترن ريزيرف بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة أوتارا ماليزيا، وجامعة سنترال لانكشاير (UCLan) وغيرها.

أكد الدكتور عبادة سرحان رئيس جامعة المستقبل فى تصريحات صحفية حرص جامعة المستقبل على تخريج كوادر متميزة فى جميع التخصصات العلمية والعملية، وتوفر الجامعة لطلابها بدعم غير محدود من مجلس الامناء كل الامكانيات التى من شأنها الارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية التى تقدمها كلياتها المختلفة والمتنوعة، ملتزمة فى ذلك بالمعايير الأكاديمية المحلية والعالمية.

وتعد كلية الهندسة بجامعة المستقبل واحدة من أهم كليات الهندسة فى مصر والوطن العربى، حيث تهدف بشكل أساسى لتلبية احتياجات سوق العمل المحلى والإقليمى فى القطاعات الخاصة إلى جانب توفير البحث العلمى الذى يخدم المجتمع ويواكب متطلبات الحاضر والمستقبل وفقًا لمعايير الجودة بدعم مباشر من رئيس مجلس أمناء جامعة المستقبل والذى يحرص على تعزيز التميز الأكاديمى وتطوير العملية التعليمية بكليات الجامعة لإعداد خريجين بمواصفات عالمية.. وتعمل الجامعة على توفير بيئة تعليمية ملائمة للابتكار والإبداع لصقل مهارات الطلبة، ودعم وتطوير البحث العلمى والمعلوماتى، وتقديم برامج معتمدة محلياً وعالميًا والسعى لإعداد جيل من الباحثين النابغين لخدمة المجتمع، وتعظيم الاستفادة من مشروعات التخرج لطلاب الفرقة النهائية بالكلية من خلال التخطيط العلمى السليم.

تمنح الكلية شهادة دولية مشتركة بالتعاون مع جامعة «سينسيناتى» المصنفة ٢٠٠ على العالم وجامعة «ميزورى» المصنفة ٥٠ على العالم فى علوم البترول والتعدين.

وأكد الدكتور عبادة سرحان رئيس الجامعة أن جامعة المستقبل من الجامعات الرائدة، والتى تحظى بمكانة مرموقة بين الجامعات الخاصة، وتحتل ترتيبًا متقدمًا فى التصنيف العالمى للجامعات «QS» للمنطقة العربية لعام ٢٠٢١، حيث تقدم الجامعة أبحاثًا وخدمات تعليمية بمستوى عالمى وبأحدث الأنماط التعليمية المتطورة وفق خطط وبرامج متقنة، وبرعاية من رئيس مجلس أمناء جامعة المستقبل، الذى يعمل على تعزيز التميز الأكاديمى وتطوير التعليم كضرورة حتمية لتحقيق التنمية المستدامة ورؤية الدولة لـ٢٠٣٠.

وتتميز جامعة المستقبل بعدد من الخصائص والعوامل التى جعلتها فى مصاف الجامعات العالمية وهى توفير نظام تعليمى قوى يسهم فى بناء شخصية مستنيرة ومبدعة، عبر خدمات تعليمية وتدريبية عالية الجودة، ووفق أحدث أساليب التعليم فى العالم. وتتمتع جامعة المستقبل بسمعة أكاديمية ممتازة، ونجحت فى تقديم نموذج فريد فى التعليم «الهجين» الذى يجمع بين الدراسة وجها لوجه، والدراسة عن «بُعد» باستخدام وسائل إلكترونية تفاعلية، حيث تستخدم الجامعة أحدث الوسائل الذكية فى التعليم التفاعلى.

وتضم أهم ٦ كليات وكل كلية تعد مؤسسة مستقلة بذاتها لها ممتلكاتها ومعداتها، وهى كلية الصيدلة والصناعات الدوائية، وكلية طب الفم والأسنان، وكلية الهندسة والتكنولوجيا، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية التجارة وإدارة الأعمال وكلية الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات.

وتعمل جامعة المستقبل باستمرار على تطوير وسائل التعليم والبحث العلمى وتضع فى أولوياتها تزويد سوق العمل بكوادر مميزة ومؤهلة على التعامل والتعاطى مع التقنيات المتقدمة فى ظل ظروف التطور التى يشهدها المستقبل.

وأضاف «سرحان» أن الجامعة تقدم لطلابها برامج متميزة فى كل المراحل، وأيضًا مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا، والتى تقوم على الابتكار ومعايير الجودة. وتضم جامعة المستقبل نخبة من أكفأ الأكاديميين من أساتذة وباحثين وأعضاء هيئة تدريس على المستوى المحلى والدولى.

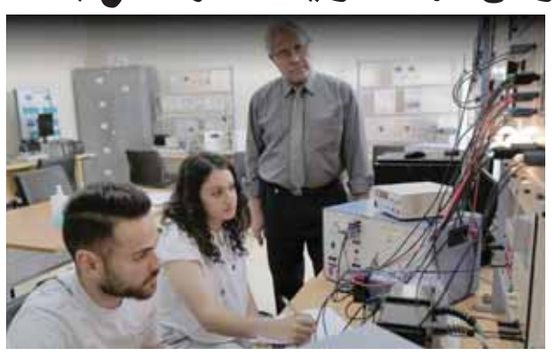

تجهيزات بمواصفات عالمية بكليات جامعة المستقبل

التميز الأكاديمى والشراكات الدولية وراء تصدر قائمة التصنيف العالمى للجامعات الخاصة

اتفاقيات مع شركات دولية لتدريب الطلاب وتوفير فرص عمل

محافظ الدقهلية والدكتور محمد ربيع خلال تسليم شهادات التخرج لخريجى جامعة الدلتا

الدكتور يحيى المشد والمهندس أسامة ربيع يشهدان حفل التخرج

«مرزوق» و«ربيع» يشهدان حفل تخرج كليات طب الأسنان والصيدلة والهندسة بجامعة الدلتا.. ويؤكد: الخريجون هم الحاضر والمستقبل لمصر

عمداء الكليات وأساتذة الجامعة يشاركون فى الاحتفال

كتب- زكى السعدنى:

شهد اللواء طارق مرزوق، محافظ الدقهلية، والدكتور محمد ربيع رئيس مجلس أمناء جامعة الدلتا والمهندس أسامة ربيع والدكتور محمد محمد ربيع نائبا رئيس المجلس والدكتور يحيى المشد رئيس الجامعة احتفالية جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا بمدينة جمصة، بمناسبة تخرج دفعة جديدة من كليات طب الأسنان والصيدلة والهندسة، وقام بتكريم أوائل الطلاب.

جاء الاحتفال بحضور الدكتور محمد ربيع رئيس مجلس أمناء جامعة الدلتا، والدكتور يحيى المشد رئيس الجامعة، والدكتور معوض الخولى رئيس جامعة الدلتا، والدكتور منصور كياش رئيس جامعة اسفنكس، والدكتور محمد القلا نقيب الاسنان بالدقهلية، والدكتور سعيد شمعة نقيب الصيادلة بالدقهلية، وأعضاء هيئة التدريس، وأهالى الطلاب الخريجين.

وجه «المحافظ» التحية والشكر لأساتذة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس على جهدهم المتواصل فى بناء أجيال جديدة من أبناء مصر، كما أشاد بمشاركة الأهالى فرحة أبنائهم فى هذه اللحظة التاريخية التى تعد من أجمل لحظات العمر.

وأكد «مرزوق» اعتزازه بمكانة جامعة الدلتا على خريطة الجامعات المصرية والإقليمية، مشيدًا بدورها الأكاديمى والمجتمعى ودعمها المتواصل للتعليم والتنمية فى محافظة الدقهلية، وموجهاً شكرًا خاصًا للدكتور محمد ربيع على دعمه الكبير للمسيرة التعليمية.

وهنأ «المحافظ» الطلاب الخريجين والبالغ عددهم ٢٥٠٠ خريج وخريجة من الجامعة، قائلا: «اليوم نفخر بكم جميعًا، وما تحقق ليس نهاية المطاف بل هو بداية الطريق الحقيقى نحو المستقبل، الذى يتطلب منكم العلم المستمر، البحث العلمى، والتأهيل الجاد لسوق العمل داخل مصر وخارجها».

وشدد «مرزوق» على أن الخريجين هم الحاضر والمستقبل والداعم الأساسى لبناء مصر القوية الحديثة، مشيرًا إلى أن العمل بروح الفريق الواحد، الإخلاص، الصلابة، والإرادة الواعية هى سر النجاح، محذرًا من الاستماع إلى الإشاعات أو المثبطين.

وقال المحافظ: نعيش اليوم فى منطقة مليئة بالتحديات الوجودية، وفى ظل الممارسات الإسرائيلية المتطرفة وما تشهده المنطقة، يجب أن نقف جميعًا خلف قيادتنا السياسية لدعمها فى كل قرار تتخذه، كما أكد فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى فى كلمته بالقمة الخليجية أمس، أن مصر لن تسمح بأى تهديد لأمنها القومى.

كما قال «مرزوق» دوركم كخريجين لا يقل عن دور أى جندى فى ميدان القتال، فأنتم جنود العلم والمعرفة، وبإصراركم وابتكاركم ستبنون المستقبل وتحمون وطنكم.

واختتم محافظ الدقهلية كلمته بالتأكيد أن مصر صامدة وشامخة بفضل قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى وإرادة شعبها، داعيًا الخريجين إلى التمسك بالدين والقيم، الوفاء للأهل ورد الجميل لهم، والتنافس الشريف فى طلب العلم، قائلا: خدمة الوطن واجب مقدس، وأنتم فخر الدقهلية ومصر كلها.

واشاد المحافظ بالدور الفعال لجامعة الدلتا فى المشاركة المجتمعية بوصفها أكثر الجامعات بمحافظة الدقهلية تقديمًا لكل أوجه الدعم فى عدد كبير من القطاعات، شاكرًا القيادة السياسية على توفير المناخ الملائم لإقامة كل الفعاليات والاحتفالات فى جو يسوده الأمن والأمان. وأعرب الدكتور محمد ربيع ناصر رئيس مجلس أمناء الجامعة عن سعادته بتخريج دفعة جديدة مهنئًا الخريجين وحثهم على السعى والاجتهاد. شاكرًا أولياء الأمور على حسن ثقتهم بجامعة الدلتا مؤكدًا أنها الجامعة الخاصة الأكثر إشغالا فى مصر متمنيًا من الله دوام التفوق للخريجين فى حياتهم العلمية والعملية بعد التخرج.

وعبر الدكتور يحيى المشد رئيس الجامعة كلمات عن سعادته بتخريج جيل جديد قادر على حمل اللواء والزود وتحقيق أهداف الخطة التنموية للدولة المصرية التى تشهد العديد من التحديات، متحدثًا عن دور الجامعة الفعال فى المشاركة المجتمعية والدعم الدائم من مجلس أمناء الجامعة لتقديم العديد من الخدمات لإبراز دور الجامعة والنهوض بالمجتمع بالمساهمة فى ترميم البنية التحتية وتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمجتمع المحيط، مختتما حديثه بشكر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على جهودهم طوال العام.

وتوجت فعاليات الحفل بتكريم أوائل الخريجين المتميزين والمتفوقين من كليات الإدارة، الصيدلة والهندسة وحلف القسم، وإهداء درع الجامعة لمحافظ الدقهلية.

محافظ الدقهلية: نعتز بدور جامعة الدلتا الوطنى.. و٢٥٠٠ خريج اليوم فخر لمحافظتنا ومصر كلها

الشركة القابضة للصناعات الغذائية (ش.ق.م.م)

شركة مطاحن مصر الوسطى (ش.م.م)

خاضعة للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ -المركز الرئيسى مدينة المنيا - أرض الاخصام - المنيا -رأس المال المرخص به ٢٠٠ مليون جنيه -رأس المال المدفوع ١٤٧,٢ مليون جنيه - سجل تجارى رقم ٢٣٤٨١ المنيا

«استدراك»

إيماءا إلى ما تم نشره يوم السبت الموافق ٢٠٢٥/٩/١٣ بإعلان شركة مطاحن مصر الوسطى بجريدتى (الجمهورية - الوفد) لدعوة انعقاد الجمعية العامة العادية للشركة المقرر انعقادها يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١٠/٧.

ننوه بأنه سوف تتاح المشاركة فى الاجتماع من خلال وسائل الاتصال الحديثة باستخدام منصة E-magles، ويمكن للسادة المساهمين الحضور شخصيهم أو عن طريق المنصة المشار إليها ويعتبر ذلك حضورا فعليا ويكون التصويت على بنود جدول الأعمال إلكترونيا لكافة المساهمين المشاركين فى الاجتماع سواء بالحضور الشخصى أو عن بعد من خلال المنصة المذكورة، لذا فالمطلوب من كافة المساهمين الراغبين فى الحضور التسجيل المسبق واستيفاء البيانات من خلال الرابط التالى أو عن طريق استخدام QR كود أدناه وذلك اعتبارا من اليوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٩/١٧

https://emagles.com/voterinformation/EGS30401C011

ويتعين على السادة المساهمين إرسال شهادات التجميد وتفويضات الحضور والتوكيلات على الرابط بعاليه علما بأنه سيتاح التصويت على بنود جدول الأعمال اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٩/٣٠

قائمة المركز المالى (الملخصة) فى ٢٠٢٥/٦/٣٠

البيـــــان	٢٠٢٥/٦/٣٠	القيمة بالألف جنيه ٢٠٢٤/٦/٣٠
أصول غير متداولة		
أصول ثابتة	٢١٠٤١٥	٢٠٢٤٠٧
مشروعات تحت التنفيذ	١٦٠٤	١١٧٦
استثمارات طويلة الأجل	٦٥٩٤	٦٥٩٤
اجمالى الأصول غير المتداولة	٢١٨٦١٣	٢١٠١٧٧
أصول متداولة		
مخزون	١٢١٩١٤	٦٥٨٩٠
عملاء وأوراق قبض ومدينون اخرون « بعد خصم المخصص «	٢٨٨٤٨٤	١٤٧٥١٣
نقدية و أرصدة لدى البنوك	٢٧٨٧٤٤	٣٢٩٤٤٧
اجمالى الأصول المتداولة	٦٨٩١٤٢	٥٣٧٨٥٠
اجمالى الأصول	٩٠٧٧٥٥	٢٤٨٠٣٧
حقوق الملكية		
راس المال المدفوع	١٤٧٢٢٩	١٤٧٢٢٩
الاحتياطيات	٢١٦٥٦٦	٢١٠٢٩٠
أرباح / خسائر مرحلة	١٠٤٠-	٣٤٥١-
ارباح الفترة من ٢٠٢٤/٧/١ حتى ٢٠٢٥/٦/٣٠	١٤٠١١٢	١٢٨٨٢٤
اجمالى حقوق الملكية	٥٠٢٨١٧	٤٨٢٨٩٢
التزامات غير متداولة		
التزامات ضريبية مؤجلة	٢٨١٩٣	٢٨٣٥٢
اجمالى الالتزامات غير المتداولة	٢٨١٩٣	٢٨٣٥٢
التزامات متداولة		
مخصصات	٦٨٨٢٩	٦١٦٤٥
بنوك دائنة « سحب على المكشوف «	٠	٣٦٢
موردين واوراق دفع وحسابات دائنة	٣٠٧٨٦٦	١٧٤٧٧٦
اجمالى الالتزامات المتداولة	٣٧٦٦٩٥	٣٣٦١٨٢
اجمالى الالتزامات	٤٠٤٨٨٨	٣٦٥١٢٥
اجمالى حقوق الملكية والالتزامات	٩٠٧٧٥٥	٢٤٨٠٣٧

قائمة الدخل (الارباح أو الخسائر) (الملخصة) عن الفترة من ٢٠٢٤/٧/١ حتى ٢٠٢٥/٦/٣٠

البيـــــان	من ٢٠٢٤/٧/١ حتى ٢٠٢٥/٦/٣٠	القيمة بالألف جنيه من ٢٠٢٣/٧/١ حتى ٢٠٢٤/٦/٣٠
المبيعات / الإيرادات	٨٧١٦٢٩	٦٩٦١٣٨
تكلفة الحصول على الإيراد	٥٦١٤٦٦-	٤٢٤٩٠٨-
مجمل الربح	٣١٠١٦٣	٢٦١٢٣٠
الدخل من الاستثمار	٦٧٣٤٣	٦٩٧٥٧
مكاسب وخسائر أخرى	١٣٥٠	٣٣٩٢٢
إيرادات أخرى	٢١٩٥٤	٢٩٣٧٦
مصروفات بيع وتوزيع	٢٤٤٠٨-	٢٣٢٨٢-
مصروفات إدارية وعمومية	١٧٩٠٥٤-	١٧٠٨٩٩-
مكافآت وبدلات ورواتب مجلس الإدارة	٢٤٤٦-	١٧٩٧-
مخصصات مكونة	٢٦٠٠٠-	٢٥٦٣٥-
أرباح رأسمالية	٣٣٤٦	١
مصروفات أخرى	٦١٩-	١١٤٠-
الارباح (الخسائر) قبل الضريبة	١٨١٦٢٩	١٧٠٣٣٣
ضريبة مؤجلة	١٥٨	٣١٢-
مصروف ضريبة الدخل	٤١٦٧٥-	٤١١٩٧-
ارباح (خسائر) الفترة	١٤٠١١٢	١٢٨٨٢٤
نصيب السهم الاساسى والمخفض فى الارباح (بالجنيه)	٥,٨٥	٥,٢

قائمة التدفقات النقدية (الملخصة) عن الفترة المنتهية فى ٢٠٢٥/٦/٣٠

البيـــــان	القيمة بالألف جنيه العام الحالى ٢٠٢٥/٦/٣٠	سنة المقارنة ٢٠٢٤/٦/٣٠
١- صافى التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل	٢٢٦٢٥	٢٧٦٩٢-
٢- صافى التدفقات من أنشطة الاستثمار	٤٥٦٢٠	٥٧٨٠٥
٣- صافى التدفقات من أنشطة التمويل	١١٨٩٤٨-	١١٩٣٣١-
التغير فى حركة النقدية خلال الفترة المالية (١+٢+٣)	٥٠٧٠٣-	٩٩١١٨-
رصيد النقدية وما فى حكمها فى بداية الفترة	٣٢٩٤٤٧	٤٢٨٥٦٥
رصيد النقدية وما فى حكمها فى نهاية الفترة	٢٧٨٧٤٤	٣٢٩٤٤٧

قائمة التغيرات فى حقوق الملكية الملخصة عن الفترة من ٢٠٢٤/٧/١ حتى ٢٠٢٥/٦/٣٠

	رأس المال المصدر	احتياطى قانونى ٥٪	احتياطى نظامى	احتياطيات أخرى ارباح رأسمالية	احتياطيات أخرى	احتياطى يستثمر فى شراء سندات حكومية	احتياطى عام	جملة الاحتياطيات	أرباح وخسائر مرحلة (معيار ٥)	صافى الربح	القيمة بالجنية اجمالى حقوق الملكية
الرصيد فى ٢٠٢٣/٦/٣٠	١٤٧٢٢٩٣٥٠	٨١٣١٢٥٠٩	٩٢١١٥٨٩٢	٢١٣٦٢٣٩٠	٩١٤٦٦٧٥	٢٢١٦١٦	٧١٨٢٣	٢٠٤١٣٠٩٠٥	٢٠٠٢٧٢٧	١٢٣٦٠٨٧٦٦	٤٧٦٩٧١٧٥٨
التغيرات فى حقوق الملكية											
توزيعـــات	٠	٦١٨٠٤٣٨	١٩٩٨١٣	٠	٠	٢٢١٦١٦-	٠	٦١٥٨٦٣٥	٢٠٠٢٧٢٧-	١٢٣٦٠٨٧٦٦-	
ارباح الفترة									٣٤٥٠٨٥٠-	١٢٨٨٣٢٨٤٠	١٢٥٣٧٢٩٩٠
اجمالى الدخل الشامل عن السنة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الرصيد فى ٢٠٢٤/٦/٣٠	١٤٧٢٢٩٣٥٠	٨٧٤٩٢٩٤٧	٩٢٣١٥٧٠٥	٢١٣٦٢٣٩٠	٩١٤٦٦٧٥	٠	٧١٨٢٣	٢١٠٢٨٩٥٤٠	٣٤٥٠٨٥٠-	١٢٨٨٣٢٨٤٠	٤٨٢٨٩١٨٨٠
التغيرات فى حقوق الملكية حتى ٢٠٢٥/٦/٣٠											
إصدار رأس مال اسهم	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
توزيعـــات	٠	٢٦٣٨٦٥٠	٦٥٢٨	٤٧٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
اجمالى الدخل الشامل عن الفترة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ارباح الفترة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠٣٩٧١٣-	١٤٠١١٣٣٢٤	١٣٩٠٧٢٦١١
الرصيد فى ٢٠٢٥/٦/٣٠	١٤٧٢٢٩٣٥٠	٩٣٧٦١٥٩٧	٩٢٣٢٢٢٤٣	٢١٣٦٢٨٦٧	٩١٤٦٦٧٥	٠	٧١٨٢٣	٢١٦٥٦٥٢٠٥	١٠٣٩٧١٣-	١٤٠١١٣٣٢٤	٥٠٢٨٩٧١٦٦

الإيضاحات المتممة (الملخصة) للقوائم المالية فى ٢٠٢٥/٦/٣٠

أولا : نبذه عن الشركة :

١- الاسم التجارى :

شركة مطاحن مصر الوسطى – شركة مساهمة مؤسسة وفقاً لأحكام قانون الشركات المصرى

٢- تاريخ وموطن تأسيسها :

❖ تأسست بموجب قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم (٢٤٧٨) لسنة ١٩٦٥م .

❖ واعيد تأسيسها بموجب أحكام قانون شركات قطاع الأعمال العام الصادر بالقانون رقم (٢٠٣) لسنة ١٩٩١م ولائحته التنفيذية أصبحت تابعة مساهمة مصرية .

٧ قررت الجمعية العامة غير العادية للشركة والمنعقدة بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٩ على :

أ . نقل تبعية شركة مطاحن مصر الوسطى لأحكام قانون الشركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة وشركات الشخص الواحد الصادرة بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية .

ب. اعتماد النظام الأساسى للشركة المعد وفقا لأحكام قانون الشركات المساهمة رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحتهما التنفيذيتين وتعديلاتهم .

وتم اعتماد محضر الجمعية من الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٩ ، وتم التسجيل بالشهر العقارى بنفس التاريخ .

وتم الانتهاء من عقد تحول الشركة واعتماد النظام الأساسى من الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٩ ، وتم التأشير بتاريخ ٢٠٢١/٨/٨ بصحيفة سجل تجارى الشركة .

٣- طبيعة نشاط الشركة وشكلها القانونى :

تصنيع وتجارة واستيراد وتصدير وتخزين وتبخير وصيانة وتعبئة وتجهيز ونقل وتوزيع الحبوب ومنتجاتها وبدائلها ، المخبوزات ، المكرونة ، العجائن ، المواد الغذائية بصفة عامة ، الأعلاف ومكوناتها ، الخمائر، الثلج والتبريد والتجميد ، مستلزمات التعبئة والتغليف ، المعدات الرأسمالية وقطع الغيار اللازمة أو المتصلة بهذه الأغراض ، ومستلزمات التشغيل والإنتاج ، وذلك كله لحسابها أو لحساب الغير بمعرفتها أو بمعرفة الغير فى جمهورية مصر العربية أو خارجها فيما عدا منطقة شبه جزيرة سيناء فيلزم موافقة الهيئة مسبقاً ، وكذلك أعمال الوكالة التجارية عن الغير فى جمهورية مصر العربية أو فى خارجها فيما عدا منطقة شبه جزيرة سيناء فيلزم موافقة الهيئة مسبقاً ويجوز للشركة أن يكون لها مصلحة أو أن تشترك باى وجه من الوجوه مع اى من الأشخاص الاعتبارية أو الطبيعية أعمالا مماثلة أو شبيهة أو التى قد تعاونها على تحقيق أغراضها او أن تندمج فيها أو تشتريها أو تستأجرها او تؤجر لها أو تلحقها بها وذلك فى جمهورية مصر العربية أو فى خارجها فيما عدا منطقة شبه جزيرة سيناء فيلزم موافقة الهيئة مسبقا ويجوز للشركة أن تنشئ لها مصلحة أو تشترك معها بأى وجه من الوجوه فى الشركات التى تزاول أعمالا مماثلة أو شبيهة أو التى قد تعاونها على تحقيق أغراضها او أن تندمج فيها أو تشتريها أو تستأجرها او تؤجر لها أو تلحقها بها وذلك فى جمهورية مصر العربية أو فى خارجها فيما عدا منطقة شبه جزيرة سيناء فيلزم موافقة الهيئة مسبقا وذلك فى جمهورية مصر العربية أو فى خارجها فيما عدا منطقة شبه جزيرة سيناء فيلزم موافقة الهيئة مسبقا وذلك فى نشاط الاستثمار العقارى سواء بانشاء عقارات أو الاتجار فيها بالبيع أو التأجير أو التمليك أو الشراء ، وكذلك نشاط إنشاء محطات لتموين وقود السيارات (بنزينه) .

٤- مدة الشركة :

- ٢٥ سنة تبدأ من ٢٠١١/٨/٦ ويجوز بقرار من الجمعية العامة غير العادية إطالة هذه المدة أو تقصيرها .

ثانيا : نتائج أعمال الشركة :

- بلغت أرباح الشركة عن الفترة من ٢٠٢٤/٧/١ حتى ٢٠٢٥/٦/٣٠ بفائض قدره ١٨١٦٢٨٨١٦ جنيه قبل الضريبة و ١٤٠١١٢٣٤ جنيه بعد احتساب الضريبة ، وتم الاعتماد بجلسة مجلس الادارة رقم (٢) المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٥/٨/٢٥

ثالثا : أهم السياسات المحاسبية المتبعة :

١- ترجمة العملات الأجنبية :

- يتم تقييم سعر العملة الأجنبية بالجنيه المصرى فى ذات يوم البيع (تصدير) أو الشراء (الاستيراد) وتحويل المبلغ من البنك بالسعر المعلن من البنك المركزى ويتم إعادة تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية عند إعداد الفترات المالية (المراكز المالية) وفقاً للسعر المعلن من البنك المركزى وادراج الفروق بقائمة الدخل .

٢- تقييم وتسعير المخزون :

- تقييم المخزون : يتم تقييم المخزون من الخامات ومدخلات الإنتاج بالتكلفة أو صافى القيمة الاستردادية أيهما أقل .

- التسعير : يتم تسعير المنصرف على أساس المتوسط المتحرك المرجح للتكلفة ، ويتم تقييم مخزون الإنتاج التام بالتكلفة حتى آخر مرحلة صناعية أو صافى القيمة الاسترشادية أيهما أقل .

- تتبع الشركة نظام الجرد فى ٦/٣٠ من كل عام .

٣- أسس إعداد القوائم المالية :

- تم إعداد القوائم المالية للشركة وفقا لمعايير المحاسبة المصرية والقوانين واللوائح السارية .

٤- تقييم الاستثمارات :

- يتم تقييم الاستثمارات العقارية بالتكلفة وفى حالة حدوث انخفاض غير مؤقت سيتم تحميله على قائمة الدخل.

- تم تقييم الاستثمارات بالسندات الحكومية بتكلفة الاقتناء ويتم إثبات عائد هذه الاستثمارات ضمن بند إيرادات الاستثمارات بقائمة الدخل .

٥ – الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة :

الاسم والجنسية	عدد الأسهم	النسبة
الشركة القابضة للصناعات الغذائية (ش. ق. م. م)	٧٥٣٢٤٥٥	٥١,١٠ ٪
شركة الأهلى للاستثمارات	٤١٣٧٤٦٠	٢٨,١٠ ٪
اتحاد العاملين المساهمين	٩٢٢٠٠٠	٦,٢٥ ٪
مساهمون آخرون	٢١٠٠٠٣٠	١٤,٢٧ ٪
الاجمـــالى	١٤٧٢٢٩٢٥	١٠٠ ٪

رابعا : الموقف الضريبى :- ضريبة الدخل (شركات مساهمة)

- تم حساب ضريبة الدخل عن الفترة على أساس ٢٢,٥٪ من الوعاء الضريبى

❖ يتم سداد ضريبة الدخل سنويا طبقا للإقرار الضريبى لحين الفحص .

❖ تم تسوية جميع المستحقات عن ضريبة الدخل لأعوام ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ وحتى ٢٠١١/٢٠١٢ .

❖ الأعوام من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٥ صدور قرار لجنة طعن باستحقاق ضريبة بمبلغ ٥٧٧٠٥٩٩٤ جنية تم سداد بالإقرارات والخصم والإضافة بمبلغ ٤٢٨٧٦١٤٣ جنية واصبح الفرق المستحق على الشركة مبلغ ٩٨٢٩٨٥١ جنية وتم السداد.

❖ الأعوام من ٢٠١٦ حتى ٢٠٢٠ تم الفحص وتم الطعن عليها وتم إحالتها إلى اللجنة الداخلية .

❖ عام ٢

الوفد

الثلاثاء ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٥م
- غرة ربيع الثانى ١٤٤٧هـ -
١٣ توت ١٧٤١ق العدد ١٢٠٥٧
- السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

بقلم: حسين حلمى

مجرد كلام!!

عندما يكون الكرم -مجرد كلام- لا طائل منه ولا نفع، لأنه ببساطة لا يُترجم إلى أفعال، من هنا يصبح كل ما يقال مجرد كلام لا يُطعم جائع ولا يكسو عاريًا، فالأيام تثبت أن الكلام لمجرد الكلام لا يُخيف عدو ولا يعول عليه صديق، هذا ما استمعنا إليه فى تلك المؤتمرات الداعمة لهذا البلد الشقيق الذى تعرض لضربة بالطائرات من الكيان الصهيونى والذى تتوسط له الدولة الشقيقة لدى المقاومة للإفراج عن رهائنه، فهذا البلد ينفق الأموال من أجل التوسط فى العديد من المشاكل الدولية، سواء كانت دولة إسلامية أو غير إسلامية، فيدفع لبعض الدول بمساعدات من أجل نجاح المفاوضات. ومازلنا نتذكر «أفغانستان» والدور الذى قامت به لإخراج الجيش الأمريكى منها وضمان عدم تعرض حكومة طالبان للمصالح الأمريكية فى المنطقة، لذلك عندما تعرضت الدولة الشقيقة لتلك الضربة سارع باقى الأشقاء إلى الحضور إليها، وأقاموا مهرجان كلامى ضد هذا العدو، كلام رغم إرتفاع سقفه عن المعتاد، إلا أنه لم ولن يُحدث أى تغيير فى الموقف، لذلك جاء هذا الكلام مجرد كلام، يذكرنى بمقولة ساخرة تشير إلى ضعف المعتدى عليه وعدم قدرته على مواجهة المعتدى والتى يقولها أحد الممثلين «شيلوه من فوقى لأموته» والعالم ملئ بذلك الكلام الفارغ الذى لا يغنى ولا يسمن من جوع، والناس تعلم حقيقته، فلا تعجب إن عادت تلك الدولة للوساطة مرة أخرى.

عصف ذهنى

بقلم: عبدالعظيم الباسل

إياكم والسولار!!

ما أن أعلنت الحكومة عن زيادة أسعار البنزين مع أوائل الشهر القادم، حتى بدأت الاسواق تتحرك خلسة بزيادات متفاوتة فى أسعار نقل الركاب والبضائع، بدا ذلك واضحًا من الآن مع سرفيس نقل التلاميذ والأتوبيسات الخاصة لنقل الركاب بين أحياء المدن!!

وإذا كانت الزيادة المتوقعة تتراوح بين (١٥٪ و٢٥٪) لمختلف أسعار الطاقة من بنزين وسولار وبوتاجاز، فإن ذلك يأتى استجابة لالتزامات مصر مع صندوق النقد الدولى، الذى يفرض تحرير أسعار الطاقة لتصل إلى التكلفة الفعلية مع نهاية العام الحالى، على أن تكون هذه الزيادة هى الاخيرة وبعدها تخضع اسعار البنزين ومشتقاته إلى آلية التسعير التلقائى طبقا للسعر العالمى، الذى يتأثر باسعار البترول الخام وسعر الدولار.

وبلغة الأرقام فان الدولة تدعم السولار والبوتاجاز بـ٢٧٪ من سعره الفعلى، وكذلك البنزين وانواعه بـ٢٨٪، وهنا نطرح السؤال: ما هى مشتقات الوقود الأولى بالدعم؟

حسنا ما فعلته الدولة عن إبقاء الدعم الموجه لأسعار السولار والبوتاجاز دون تغيير، لضمان عدم تأثير تكاليف النقل الجماعى وأسعار السلع الغذائية الأساسية المتداولة بين الاسواق حتى لا تؤثر الزيادة المحدودة، على أكبر شريحة من المواطنين الأكثر استخدامًا لوسائل النقل الجماعي

أما أسعار البنزين، فيجب تحريكها بنسب متفاوتة لارتباطه باستخدامات السيارات الملاكى، المتعلقة بقطاعات متفاوتة فى الدخل بين المتوسط والعالى، وكذلك حسب نوع السيارة التى يمتلكها، فمن الظلم المساواة فى الزيادة بنفس النسبة لبنزين ٨٠ ببنزين ٩٥ أو ١٩٢!!

باختصار، يجب الإبقاء على دعم السولار والبوتاجاز وبنزين ٨٠ لارتباط استخدامه بالطبقات التوسطة أو الأقل دخلًا، مقارنة بأصحاب الدخول العالية من مالكى السيارات الفارهة، الذين فى مقدورهم أن يتحملوا زيادة أسعار بنزين ٩٢ أو ٩٥ أيًا كانت الزيادة، بعيدًا عن السولار، فإياكم والسولار.

● بالبلدى ●

عدم تصديق الرئيس السيسى على قانون الإجراءات الجنائية وإعادته لمجلس النواب، يؤكد أنه الأكثر إحساسًا بالشعب من نوابه، تحية لفخامة الرئيس، وهارد لك لمن وافقوا على هذا القانون.

علم فلسطين يقتحم «الكامب نو»

كتبت - نورهان فضل:

شهدت مباراة برشلونة أمام خيتافى فى الدورى الإسبانى لقطة لافتة بعدما اقتحم أحد المشجعين أرضية الملعب وهو يرفع علم فلسطين، فى مشهد أثار جدلاً واسعًا داخل المستطيل الأخضر وخارجه، خاصة وأن المباراة كانت تحظى بمتابعة جماهيرية وإعلامية كبيرة.

حيث ركض المشجع نحو أرض الملعب حاملاً العلم، قبل أن يتدخل رجال الأمن سريعًا للسيطرة على الموقف وإخراجه، لتستأنف المباراة من جديد وسط تصفيق بعض الجماهير وتفاعل آخرين مع الرسالة الرمزية التى حملتها هذه اللقطة.

وتعيد هذه الحادثة إلى الأذهان واقعات مشابهة شهدتها ملاعب أوروبية وعالمية، حيث سبق أن رفع مشجعون علم فلسطين خلال مباريات كبرى، أبرزها مواجهة باريس سان جيرمان ومانشستر سيتى فى دورى أبطال أوروبا، وكذلك مباراة فى الدورى الإنجليزى شهدت نزول مشجع إلى أرض الملعب رافعًا العلم تضامنًا مع القضية الفلسطينية.

كما حدثت واقعة مماثلة فى بطولة أمم أوروبا عندما اقتحم أحد المشجعين ملعبًا كبيرًا حاملاً العلم نفسه، ليؤكد أن الملاعب تحولت فى كثير من الأحيان إلى منصات للتعبير عن قضايا إنسانية وسياسية كبرى.

وتباينت ردود الأفعال بين من اعتبر أن هذه اللقطات تعكس تعاطف الشعوب مع القضية الفلسطينية واستغلال زخم المباريات الكبرى لإيصال رسائل إنسانية، وبين من شدد على أن الاتحاد الأوروبى لكرة القدم «يويفا» ورابطة الليجا الإسبانية تضعان لوائح صارمة تمنع أى رسائل سياسية داخل الملاعب، ما قد يعرض الأندية لعقوبات فى حال تكرار تلك الوقائع.

ورغم الجدل، فقد بقيت صورة المشجع وعلم فلسطين واحدة من أبرز مشاهد مباراة برشلونة وخيتافى، لتضاف إلى سلسلة لقطات مشابهة أكدت حضور القضية الفلسطينية بقوة فى ملاعب كرة القدم العالمية.

«الإحصاء»: تراجع أعداد العاملين الأجانب فى مصر

كتبت - شيرين عجمي:

كشف الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، عن تراجع ملحوظ فى أعداد العاملين الأجانب فى القطاع الحكومى والقطاع العام وقطاع الأعمال العام لعام ٢٠٢٤، حيث بلغ إجمالى عددهم ٧٧٤ أجنبياً مقابل ٩٧٨ أجنبياً عام ٢٠٢٣، بنسبة انخفاض وصلت إلى ٢٠٫٩٪.

وسجلت البيانات تطوراً فى توزيع أعداد العاملين الأجانب على مدى الفترة الممتدة بين عامى ٢٠٢٠ و٢٠٢٤، حيث أظهرت النشرة أن نسبة الذكور لا تزال تمثل الغالبية العظمى من هؤلاء العاملين، إذ بلغ عددهم ٧٢١ أجنبياً بنسبة ٩٣٫٢٪، بينما لم يتجاوز عدد الإناث ٥٣ أجنبية بنسبة قدرها ٦٫٨٪ خلال عام ٢٠٢٤، الأمر الذى يشير إلى هيمنة واضحة للعنصر الذكورى على طبيعة هذه التعاقدات.

أما من ناحية المستوى التعليمى، فقد شكّل الحاصلون على مؤهل جامعى النسبة الأكبر بواقع ٣٨٦ أجنبياً بنسبة ٤٩٫٩٪، يليهم الحاصلون على مؤهل أعلى من الجامعى بعدد ٢٢١ أجنبياً بنسبة ٢٨٫٦٪، وهو ما يعكس توجه المؤسسات الرسمية للاعتماد على الكفاءات المتخصصة ذات التأهيل العلمى العالى، بهدف تعزيز الأداء المؤسسى ونقل الخبرات.

كما أظهرت النتائج أن الأخصائيين وأصحاب المهن العلمية يمثلون الشريحة الأكبر بعدد ٥٠٤ أجانب بنسبة ٦٥٫١٪، يليهم كبار المسئولين والمديرين بعدد ١١٢ أجنبياً بنسبة ١٤٫٥٪، فى حين جاء الفنيون ومساعدو الأخصائيين فى المرتبة الثالثة بعدد ٤٥ أجنبياً بنسبة ٥٫٨٪، الأمر الذى يعكس احتياجاً ملحوظاً للخبرات فى القطاعات العلمية والتقنية أكثر من المجالات الأخرى.

وكشفت النشرة أيضاً أن الهيئات العامة كانت الوجهة الأكبر للعاملين الأجانب خلال عام ٢٠٢٤، حيث بلغ عددهم ٣٢٥ أجنبياً بنسبة ٤٢٪ من الإجمالى، تلاها القطاع العام وقطاع الأعمال العام بعدد ٢٧٠ أجنبياً بنسبة ٣٤٫٩٪، وهو ما يشير إلى استمرار الهيئات العامة فى استقطاب العدد الأكبر من العقود الأجنبية، نظراً لاحتياجاتها الفنية والتنظيمية.

أما على صعيد طبيعة العقود، فقد تبين أن غالبية العاملين الأجانب اختاروا تجديد عقودهم للعمل داخل القطاع الحكومى والقطاع العام بنسبة ٧٩٫٥٪ بعد بلغ ٦١٥ أجنبياً، فى حين لم تتجاوز نسبة المتعاقدين لأول مرة ٢٠٫٥٪ بواقع ١٥٩ أجنبياً، ما يعكس استمرار الاعتماد على نفس الخبرات القائمة بدلاً من استقطاب أعداد جديدة.

بيراميدز يصارع الأهلى السعودى فى موقعة نارية بالإنتركونتيننتال

كتبت - نورهان فضل:

يحل بيراميدز فى التاسعة مساء اليوم الثلاثاء ضيفًا على الأهلى السعودى فى مواجهة مرتقبة ضمن منافسات بطولة كأس القارات للأندية «الإنتركونتيننتال» على ملعب «الإنماء» بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. وتأهل بيراميدز حامل لقب دورى أبطال أفريقيا بعد فوزه على أوكلاند سيتى النيوزيلندى بطل أوقيانوسيا بثلاثة أهداف دون رد، ويصطدم بالأهلى حامل لقب دورى أبطال آسيا للنخبة.

بيراميدز يسعى لكتابة فصل جديد فى مسيرته القارية بعد سلسلة من الانتصارات المميزة التى منحته بطاقة العبور إلى النهائى، بينما يتطلع الأهلى إلى استغلال عامليى الأرض والجمهور.

ورغم جاهزية الفريق السماوى لموقعة الحسم، إلا أن المدير الفنى الكرواتى كرونسلاف يورتشيتش يواجه معضلة حقيقية فى ظل الغيابات المؤثرة التى ضربت تشكيلته، ويفتقد جهود وليد الكرتى الذى تعرض لإصابة فى الفترة الأخيرة، إضافة إلى غياب رمضان صبحى الذى لم يتعاف بشكل كامل، فضلًا عن غياب المدافع محمود مرعى الذى يمثل أحد العناصر الأساسية فى الخط الخلفى.

ومن المنتظر أن يدخل بيراميدز المباراة بتشكيل يضم أحمد الشناوى فى حراسة المرمى، وأمامه فى الدفاع أسامة جلال وأحمد سامى ومحمد الشيبى ومحمد حمدى للدفاع مع ثنائى خط الوسط بلاتى توريه ومهند لاشين وأحمد عاطف «قطة» وكريم حافظ مع ثنائى الهجوم إيفرتون وفيستون مايبلى. أما أهلى جدة، بقيادة مدربه الألمانى ماتياس يايسله، فيدخل المباراة بالقوة الضاربة فى ظل امتلاكه كوكبة من النجوم العالميين فى مقدمتهم الجزائرى رياض محرز والإيفوارى فرانك كيسى والبرازيلى جالينو الذى تحوم الشكوك حول جاهزيته، بجانب المهاجم الإنجليزى إيفان تونى والحارس السنغالى إدوارد مينديى الذى يمنح الفريق أمانًا دفاعيًا كبيرًا.

ومن المتوقع أن يعتمد الأهلى على تشكيل قوى يبدأ بمينديى فى حراسة المرمى، وأمامه رباعى دفاعى يضم روجر إيبانيز وميريح ديميرال وزكريا هوساوى وعلى مجرشى، بينما يقود الوسط كيسى وإنزو ميلوت وزياد الجهنى، مع ثلاثى هجومى خطير يتكون من محرز وجالينو فى حال جاهزيته أو صالح أبو الشامات خلف المهاجم إيفان تونى.

بيراميدز تخطى عقبة أوكلاند ويواجه الأهلى السعودى

رئيس سنغافورة وحرمه فى ضيافة المتحف الكبير والأهرامات

كتب- أحمد عثمان

استقبل المتحف المصرى الكبير ومنطقة أهرامات الجيزة، أمس، ثارمان شانموجاراتنام، رئيس جمهورية سنغافورة، وحرمه، والوفد المرافق لهما، وذلك فى إطار زيارتهم الرسمية الحالية لمصر.

وكان فى استقبالهما بالمتحف الكبير الدكتور أحمد غنيم، الرئيس التنفيذى لهيئة المتحف، الذى رحب بهما وأهداهما مستنسخ مصغر من قناع الملك توت عنخ آمون.

واصطحبتهما بسمة يوسف، من إدارة العلاقات العامة والمراسم، فى جولة داخل المتحف شملت الساحة الخارجية، والبهو الرئيسى، والدرج العظيم، والقاعات الرئيسية التى يبلغ عددها ١٢ قاعة عرض، تحكى تاريخ الحضارة المصرية القديمة

وأعرب رئيس سنغافورة والوفد المرافق له عن إعجابهم البالغ وتقديرهم العميق لهيئة المتحف المصرى الكبير، مثمنين ما يضمه المتحف من آثار باهرة ومقتنيات فريدة، ومشيدين بتميز سيناريو العرض المتحفى وروعة إخراجه.

وعقب انتهاء الزيارة توجه رئيس سنغافورة والوفد المرافق إلى منطقة أهرامات الجيزة، حيث تم استعراض تاريخه وطريقة نحته، وكذلك جولة فى منطقة البانوراما للتعريف بأهم معالم المنطقة الأثرية.

وأبدى رئيس سنغافورة إعجابه بعظمة الحضارة المصرية القديمة، وبالفكر الهندسى والمعمارى المبدع فى بناء الأهرامات، حيث لفتت أنظاره ضخامتها.

وحرص الضيف والوفد المرافق له على التقاط الصور التذكارية بالمنطقة الأثرية تخليدًا لهذه الزيارة.

«اللى بنى مصر حلوانى» سيد حجاب.. رائد شعراء العامية

كتبت - أمل البرغوتى:

«اللى بنى مصر كان فى الأصل حلوانى وعشان كده مصر يا ولاد مصر يا ولاد حلوة الحلوات».. مصر التى دائمًا ما تثبت مواقفها للعالم أجمع أنها قادرة على الصمود والتحدى والنجاح والمساندة لأشقائها فى دول المنطقة، وموقفها وحضورها الثابت تجاه القضية الفلسطينية، مصر التى غنى لها الشعراء والمطربون والملحنون، ومن أبرز الشعراء الذين كتبوا لها هو الشاعر سيد حجاب، فى تتر البداية والنهاية فى رائعة «بوابة الحلوانى» تأليف محفوظ عبدالرحمن.

ويحل اليوم الثلاثاء ذكرى ميلاد «سيد حجاب»، رائد شعراء العامية المصرية، بالتزامن مع احتفالات مصر بافتتاح المتحف المصرى الكبير، ضمن رسائل الدولة المصرية للعالم أنها «حلوة الحلوات»، فمصر الولادة دائمًا ما تنجب المثقفين والفنانين والمبدعين والشعراء، مثل «سيد حجاب»، بالإضافة إلى أعلام فنية ووطنية كثيرة استطاعت أن تثرى ذاكرة المصريين بالكثير من الأعمال الفنية الخالدة.

ولد فى قرية المطرية أقصى شمال شرق محافظة الدقهلية، قرب بحيرة المنزلة، فى ٢٣ سبتمبر ١٩٤٠، وتوفى فى ٢٥ يناير ٢٠٢٧، درس فى كلية الهندسة جامعة الاسكندرية عام ١٩٥٦، ثم حول إلى جامعة القاهرة لدراسة هندسة التعدين ١٩٥٨، اختارت له أمه اسمًا تيمنًا بـ«السيد البدوى»، فكان سيد حجاب مبدع البلاغة يراقص الكلمات تارة ويعبث بها تارة أخرى، غزل الكلمات شعرًا ونصًا ونسرًا.

تعلم «حجاب» كتابة الشعر سرا، فكان والده ينظم ما يسمى بـ«جلسات المصطبة الشعرية» مع رفقاه من الصيادين فى ليالى الشتاء الباردة، يجتمعون حول «موقد النار» وينظمون الشعر، ويلقى كل صياد ما نظم من الكلمات، وكان «حجاب» يدون كل ما يسمع من الصيادين من أغان أثناء عملهم فى بحيرة المنزلة، وكلمات الشعر فى حفلات المساء، وأخفى الأمر لفترة عن والده حتى أطلعه على أول قصيدة كتبها عن شهيد باسم «نبيل منصور»، فشجعه والده على تنظيم الشعر والقراءة، ثم التحق بالمدرسة وتعلم على يد معلمه شحاته سليم نصر مدرس الرسم، الذى علمه كيف يُصيغ مشاعر وكلمات وغضب الناس فى قريته إلى كلمات تأثر السمع والقلب معًا.

وبدأت مسيرته الشعرية الحقيقة، أبان بناء السد العالى، عندما تعاون مع الفنان الراحل محمد فوزى، وقدم أغنية «يا طير يا طاير طير على بلدى» سنة ١٩٦٥، وكانت الأغنية إهداء لعمال السد العالى، ومن هنا كانت البدية، وهو فى سن العشرين عامًا.

خلال عامى ١٩٦٧ و١٩٦٨ تعاون مع المخرج محمد فاضل فى أول عمل تليفزيونى «جح المصرى»، ثم رائعة «الأيام» لعميد الأدب العربى طه حسين، ورغم غيب هؤلاء العباقرة ظلت الأعمال التى جمعت بين الموسيقار الراحل عمار الشريعى وسيد حجاب، خالدة فى وجدان أجيال متتالية من الشعب المصرى وإلى الآن نحن إليها ونسمعها مرارًا وتكرارًا رغم أننا نحفظ الأعمال والأغانى والألحان، ومنها: «أرابيسك»، الذى كان يبحث فيه البطل «حسن» الذى قدم دوره النجم الراحل صلاح السعدنى عن الهوية والذات المصرية فى بداية زمن العولمة، والمال والبنون، طريق الخير والشر معًا، المبادئ والأخلاق والقيم فى مواجهة اللا شىء والاضمحلال والمال الذات الحقيقية لنفوس الضعيفة.

وكتب سيد حجاب كلماته لمصر والمصريين الذى عبر عنهم فى كثير من تتر المسلسلات، فسطر «دُرر خالدة» فى ذاكرة الدراما المصرية، وله أعمال تزيد على ١٨ عملا دراميًا، منها: أرابيسك، والعائلة، والأيام، والمال والبنون، وليالى الحلمية، وبوابة الحلوانى، والأيام، وقاسم أمين، والوسية، وأميرة فى عابدين، وقال البحر، ومن الذى لا يحب فاطمة، والأصدقاء، وشرف فتح الباب، وكتاريا وشركاه.

تزوج «سيد حجاب» من السيدة ميرفت الجسرى اللبنانية، وكتب لها كلمات أغنية «دى مكتوبالى» الذى غناها النجم على الحجار، واستمر زواجهم ٢١ عامًا، ورزقا بابنته الوحيدة ريم، والذى دخل مجال كتابة أغانى الأطفال بسببها، فكانت ملهمته، فكتب ألبوم أطفال كامل للفنانة عفاف راضى، وبعض أغانى الأطفال للفنانة الراحلة شادية، وكتب للأطفال فى مجلة سمير ومكى من الفترة ١٩٦٥ حتى ١٩٦٧، وصدر له دواوين شعرية، مثل: صياد وجنيه ١٩٦٤، والأعمال الشعرية الكاملة لـ«سيد حجاب» ١٩٨٦، ومختارات سيد حجاب ٢٠٠٥، وقصائد: «سلوا قلبى، والسلم والكرسى، وزى الهوا»، التى غناها العندليب الأسمر عبدالحليم حافظ عام ١٩٧٠.

أمريكا ما بعد ترامب

أنجلينا جولى تعلن تمردها: «وطنى غريب عنى الآن»

كتبت - أمانى زكى:

قالت أنجلينا جولى إنها لم تعد تتعرف على بلدها وسط ما وصفته بتهديدات متزايدة لحرية التعبير فى الولايات المتحدة، مؤكدة أن أى تضييق على الحريات الشخصية أو التعبيرات الفردية يمثل خطرا حقيقيا. تصريحاتها جاءت خلال مهرجان سان سيباستيان السينمائى فى إسبانيا، حين أجابت عن سؤال حول أكثر ما تخشاه كفنانة وأمريكية، بالقول إنها تحب وطنها لكنها لا تراه على صورته المعتادة حاليا، موضحة أن حياتها الدولية ورؤيتها العالمية تجعلها ترى أى انقسام أو قيود على التعبير مؤشرا مقلقا. وأضافت أن المرحلة الحالية عصيبة للغاية وتتطلب حذرا أكبر فى التعامل مع الكلمات والمواقف.

وجاءت كلمات «جولى» فى وقت يشتد فيه الجدل بعد قرار شبكة ABC المملوكة لشركة ديزنى تعليق برنامج «جيمى كيميل لايف!» إلى أجل غير مسمى، عقب انتقادات من رئيس لجنة الاتصالات الفيدرالية لتصريحات كيميل بشأن حادثة إطلاق نار قتل فيها الناشط المحافظ تشارلى كيرك. القرار أثار عاصفة من الاعتراضات فى أوساط فنية واسعة، خاصة وأن جولى نفسها سبق أن شاركت فى عدة أعمال ضخمة من إنتاج ديزنى بينها «ماليفيسنت» و«الأبديون».

مارك رافالو، أحد أبرز وجوه مارفل، كتب على Threads أن أسهم ديزنى ستتراجع كثيرا إذا ألغت البرنامج نهائيا، معتبرا أن القمع يأتى من الحكومة الأمريكية نفسها. وفى مقطع فيديو استعدادا لاحتجاج ضد ترامب تحت شعار «لا للملوك»، شبّه رافالو الوضع الحالى بالانزلاق نحو أنظمة استبدادية شبيهة بحكم طالبان.

وأعلن بيدرو باسكال، الذى يشارك فى أعمال مقبلة لديزنى عبر إنستجرام وقوفه مع كيميل ودفاعه عن الديمقراطية، فيما دعت تاتيانا ماسلانى متابعيها لإلغاء اشتراكات Disney+. وقال الكاتب والمنتج دامون ليندلوف إنه لن يعمل مع ديزنى ما لم يُرفع الإيقاف، معبرا عن صدمته من القرار. أما أوليفيا رودريجو فوصفت ما حدث بأنه رقابة صارخة وإساءة استخدام للسلطة، مؤكدة دعمها الكامل لكيميل.

وخرجت احتجاجات جماهيرية أمام مقر ديزنى للتنديد بالخطوة التى اعتبرها المحتجون «غير أمريكية»، بينما رأى الكاتب دان جيلروى أن ما جرى يكشف عن ضغوط فاشية متزايدة فى عهد ترامب، معتبرا أن ديزنى رضخت لابتزاز سياسى حين أوقفت كيميل بعد تهديدات من لجنة الاتصالات الفيدرالية.

طبع بمطابع «الأخبار»